

الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير سَعْد البَزّاز

مطالبة اسلامية بمقاطعة دول الحصار

□ عمان/واع طالبت منظمة المؤتمر الاسلامي المنظمات والهيئات والاحزاب والجمعيات الاسلامية في العالم كافة بضرورة رفع الحصار الاقتصادي الظالم عن شعب العراق. ودعت المنظمة في بيان نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس الى ضرورة تنفيذ مقررات المؤتمر الاسلامي العالمي الشعبي الخامس الذي عقد في بغداد في شهر كانون الاول الماضي بخصوص مقاطعة الدول التي فرضت الحصار الاقتصادي على العراق وشعبه. وذكر مراسل (واع) في عمان ان المنظمة دعت في بيانها الدول العربية والاسلامية لمساندة اخوتهم ابناء الشعب العراقي في مواجهته لهذا الحصار الظالم. وقال البيان: ان هذا الحصار تجاوز في قسوته وشروره كل صور الظلم والطغيان وتنكر المدبرون له لكل المعاني الموصولة بالانسانية □

العراق ابلغ الامم المتحدة بجريمة حرق المحاصيل

□ نيويورك/واع ابلغ العراق الامم المتحدة ان الطائرات الامريكية قامت بحرق المحاصيل الزراعية في محافظة نينوى بالقاء مشاعل حرارية عليها خلال يومي ٢٨ و٢٩ حزيران الماضي. واوضح مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة امس ان المشاعل التي القتها الطائرات الامريكية تسببت في نشوب اربعة حرائق يوم ٢٨ حزيران الماضي التهمت محصول الحنطة في ٨٠ دونما في قضاءي الحمدانية وتلكيف وناحية النمرود التابعة لمحافظة نينوى. وقال ان الطائرات الامريكية كررت جريمتها في اليوم التالي حيث احرقت مزارع قريتي الزرقة وام الصيجان التابعتين لقصبة المحلبية وتشبت النيران في مساحة (٢٢٠) دونما مزروعة بالحنطة □

٨ صفحات — الخميس ٩ تموز ١٩٩٢ م ٩ محرم ١٤١٣ هـ العدد ٨٢٤٠ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

دوغلاس انكلاند يجري مباحثات في بغداد

رئيس المفاوضين العراقيين : موقف العراق ثابت وتفتيش مبنى الزراعة ينافي قرار مجلس الأمن ٦٨٧

■ بغداد/ناجحة كاظم وراوية هاشم وهادي محمود: وصل الى بغداد في الثانية والنصف من ظهر امس قادما من نيويورك السيد دوغلاس انكلاند الذي يشغل منصبا رفيع المستوى في اللجنة الدولية الخاصة بفرق التفتيش لاجراء مفاوضات ومباحثات مع الحكومة العراقية. وعقد السيد انكلاند فور وصوله اجتماعا مع السيدة كارين جانسن رئيسة فريق التفتيش وعدد من اعضاء الفريق استغرقت قرابة ساعة. والتقى في الثانية من مساء امس الجانبان العراقي الذي يقوده السيد حسام محمد امين ويضم في عضويته الدكتور محمد سعيد الموسوي ممثل وزارة الخارجية مع وفد الامم المتحدة برئاسة دوغلاس انكلاند في قاعة الاجتماعات بفندق عشتار شيراتون واستمر اللقاء ساعة وعشر دقائق بالضبط. وقال السيد دوغلاس انكلاند فور خروجه من الاجتماع للصحفيين انه لم يحدث شيء حتى الان. رافضا اعطاء المزيد من المعلومات. بينما توقع المراقبون ان تستمر اللقاءات بين الطرفين للوصول الى نتائج ترضي جميع الاطراف. وكان السيد حسام محمد امين رئيس الجانب العراقي المقابل لفريق التفتيش قد امتنع امس عن الادلاء باية تصريحات مؤكدا ان موقف العراق مازال كما هو. وان طلب الفريق بتفتيش مبنى وزارة الزراعة والري يعد امرا مرفوضا كونه يتنافى مع احكام القرار ٦٨٧. وزارت السيدة جانسن في الواحدة من ظهر امس احدى المنشات في مدينة بغداد. وامضت في تفتيشها قرابة ثلاث ساعات ولم تعثر على اي شيء له علاقة بالانشطة المحظورة على حد تعبيرها. وحاول بعض اعضاء فريق التفتيش الدولي استفزاز موظفي وزارة الزراعة والري بشكل وقح.

وبرر عضوا الفريق اللذان كانا في السيارة عملهما بانه محاولة للتعرف على الاشياء التي تدخل مبنى الوزارة او تخرج منها. لكن المفارقة الكبيرة ان موظفي الزراعة كانوا ينقلون موادا غذائية تبرع بها المواطنون والفلاحون طوعيا. وقامت نساء وعوائل المنطقة المحيطة بمبنى وزارة الزراعة والري بتظاهرة عفوية في الساعة السابعة والربع من مساء امس. رفعت خلالها المتظاهرات لافتات تدين محاصرة مبنى الوزارة بشكل استفزازي وتطالب فريق التفتيش بالانسحاب كون اجراءاتهم مخالفا لاحكام القرار ٦٨٧. ورددت المشاركات في المسيرة هتافات تحيي قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بينما رفع الاطفال الذين جاءوا مع امهاتهم رضاعات الحليب وعلب الحليب الفارغة وهتفوا بموت المجرم بوش قاتل اطفال العراق. وافترش اثنان من اعضاء فريق التفتيش يحملان اجهزة لاسلكي الارض في الساعة السادسة الا ربعا من عصر امس على مسافة متر واحد من المدخل الرئيسي للوزارة. وقد دخلا في حديث طويل. ليغادرا المكان الساعة السادسة بعد ان قام عدد من موظفي الوزارة بالتراص على شكل جدار امان ليحموا مدخل وزارتهم من الاقتحام □

لقطات

برزت رئيسة فريق التفتيش السيدة كارين جانسن تهربها من الصحفيين والاعلاميين ورفضها للمقابلات بقولها انها تنتقد الصحفيين لالحاحهم الشديد على مقابلتها.

وصلت الوكالة بكاميرات التصوير التابعة لفريق التفتيش الدولي تصوير كل خارج وداخل للوزارة حيث انها تقوم بتصوير وجبات الاكل التي تصل من المواطنين كتبرعات لموظفي الوزارة الذين يحتجزون لليوم الرابع على التوالي.

رصدت «الجمهورية» خلال تواجدها تحركات اعضاء فريق التفتيش الدولي اذ تبين ان الفتاة الشابة (راشيل) والتي تعمل ضمن الفريق والمتواجدة في سيارتها امام مبنى الوزارة اكثر من رئيسة الفريق تقوم بمهمة توثيق المعلومات الخاصة بعمليات التفتيش.

قدم احد اعضاء فريق التفتيش الدولي وهو طبيب نيوزلندي يوم امس لاعضاء الوفد العراقي المرافق لهم وجبة طعام تثمينا لجهودهم وتعاونهم وحرصهم الشديد من خلال توفير الحماية لهم.

اكد مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والري ان العاملين في الوزارة باشروا بانجاز معاملات المزارعين والفلاحين عبر الهاتف بغية تفويت الفرصة على حلف العدوان في تحقيق اهدافهم الدنيئة □

وزارة الزراعة طالبت المنظمات الدولية بالتدخل

■ بغداد/ الجمهورية بينت وزارة الزراعة والري في برقيات بعثتها الى المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) ان العمل الذي قام به فريق التفتيش الدولي برئاسة الامريكية كارين جانسن يهدف الى عرقلة اعمال الوزارة في حين يتعلق بعمليات الحصاد الجارية في القطر واستزراع الموسم الصيفي مثل الذرة الصفراء والشلب فضلا عن عرقلة تقديم الخدمات الاخرى للفلاحين والمزارعين. وطلب الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري المنظمتين التدخل لدى الجهات المختصة في مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة للاسراع في رفع هذا الحصار من قبل فريق التفتيش والتوقف عن مثل هذه الممارسات التي تتنافى مع الاعراف الدولية □


الرئيس القائد حفظه الله يترأس الاجتماعين امس

■ بغداد/ واع: رأس الرفيق القائد صدام حسين امين سر قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعين متتاليين يوم امس لقيادة قطر العراق للحزب تم خلالهما استعراض عدد من الموضوعات بينها مسودة قانون الصحافة والنشر الجديد وحضر الاجتماعين السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

ممر مائي كونكريتي يربط نهر القائد وشط البصرة

اكمال مراحل متقدمة لاكبر «هويس ملاحي» في الشرق الاوسط

■ الجمهورية / حنان جناب: اوشك اكبر «هويس ملاحي» في منطقة الشرق الاوسط على الانجاز بايد وخبرات وطنية مائة بالمائة بعد ان كان تنفيذه فيما مضى مقتصرا على الشركات الاجنبية. والهويس الملاحي كما اوضح السيد زهير عباس محمود مدير عمليات نهر القائد صدام حسين هو عبارة عن ممر مائي كونكريتي ضخم يربط ممرين مائيين ويقوم بعملية تنظيم دخول وخروج الماء بواسطة بوابتين كبيرتين تغلق وتفتح بواسطة نظام سيطرة اضافة الى ارتباط الهويس بمضخة ماء كبيرة يتم تشغيلها عند الحاجة. واضاف ان (الهويس) الذي اوشك على الانجاز يربط بين المصب العام وشط البصرة وبطول ١٥٠ م ويعمل على تنظيم المياه الداخلة والخارجة من نهر القائد صدام حسين وشط البصرة خاصة اوقات المد. وافاد ان الملاكات الفنية ستباشر حال انتهائها من هذا الهويس بانجاز هويسات اخرى يقع اثنان منها في مدينة الناصرية وصمما نتيجة لتقاطع نهر القائد مع نهر الفرات ولوجود السيفونات. ايضا هناك هويس ملاحي اخر سيباشر العمل بانجازه في الجزء الاوسط من المشروع وذلك لربط نهر القائد بهور الدلمج ويذكر ان هنالك قناتين سيتم بواسطتهما ربط هور الدلمج بنهر القائد الاولى لدخول الماء والثانية لخروجه بهدف تجديد ماء الهور. واشار السيد مدير عمليات نهر القائد الى ان النظرة المستقبلية لاستخدام نهر القائد كممر ملاحي هو الذي تطلب انشاء هذه الهويسات الملاحية التي ستسهم بلا شك في تنظيم مناسيب المياه وتسهيل عملية سير الجنائب ذهابا وايابا اضافة الى انها ستكون بحيرة كبيرة وواسعة لمعيشة الاسماك. من جانب اخر فان وزارة النقل والمواصلات وضعت في حساباتها استخدام نهر القائد صدام حسين كممر مائي لسير الجنائب ونقل البضائع والمحاصيل الزراعية عبره. ايضا هناك جهات عديدة وضعت في حساباتها استخدام المناطق التي يمر بها كمناطق سياحية وذلك بانشاء مرافق ومحطات سياحية □

طائرتان معاديتان القتا مشعلا حراريا لحرق معمل سكر الموصل

□ الموصل/ واع: قامت الطائرات المعادية امس الثامن من تموز باختراق الاجواء العراقية فوق مدينة الموصل وضواحيها بقصد المراقبة والاستفزاز وخلق حالة من الهلع والرعب بين صفوف المواطنين. ففي الساعة ١٠٫٤٥ دقيقة و١١٫٤٥ دقيقة ق. ظ والساعتين ١٫٣٥ و٢٫٢٣ بعد الظهر قامت الطائرات المعادية بالتحليق فوق مدينة الموصل بارتفاعات ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ م وبقوة طائرتين لكل طلعة ومن انواع (ميراج/ و اف ١٦/) وفي الساعة ١٫٣٥ دقيقة من بعد ظهر امس قامت طائرتان معاديتان من نوع (اف ١٦) بالتحليق فوق مدينة الموصل بارتفاع منخفض جدا وصل الى اقل من ٥٠ مترا وقامت برمي مشعل حراري فوق معمل (سكر الموصل) البقية ص٢

المدعي العام لمحكمة دينفر : ٣ امريكيين عملاء لآل صباح كانوا وراء تأجيج الحرب ضد العراق

■ واشنطن/ انصات الجمهورية: كشف المدعي العام في محكمة مدينة دينفر بولاية كولارادو الامريكية ان ثلاثة امريكيين هم سام زخم السفير السابق في البحرين والصحفيان ويليام كنيدي (الابن) وسكوت ستانلي كانوا يعملون عملاء للحكام المفروضين على الكويت واعلن ان هؤلاء الثلاثة تسلموا مبالغ قيمتها ٧ ملايين و٧٠٠ مليون دولار من حكام منطقة الكويت في غضون عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ مقابل قيامهم بتاجيج حمى الحرب من العراق. وقال المدعي العام مايكل تورت وهو يوجه الاتهام الى سام زخم سفير الولايات المتحدة الامريكية في البحرين للمدة من ١٩٦٨ الى ١٩٨٩ الذي حضر جلسة المحكمة متهما ان هؤلاء الثلاثة اخفوا حقيقة دوافعهم وهي العمل لحساب حكام منطقة الكويت وتستروا بشعار الوطنية وراحوا يثيرون العداء للعراق مقابل مبالغ ضخمة كما تهربوا من دفع الضرائب. واشار الى ان هؤلاء العملاء راحوا يدلون بشهاداتهم امام الكونغرس على اساس ان دوافعهم وطنية وهم يدعون لتاجيج حمى الحرب ضد العراق واكد ان هؤلاء الاشخاص كذابون.. فقد كذبوا على الكونغرس الامريكي ولم يعلنوا عن صفاتهم الحقيقية بوصفهم عملاء لحكام الكويت. وقالت اذاعة الـ(بي بي سي) البريطانية ان سام زخم الذي حضر المحكمة متهما لم يتحدث بشيء للصحفيين حيث تم اطلاق سراحه مقابل كفالة قدرها عشرون الف دولار. واشارت الى ان الاشخاص الثلاثة اخفوا دوافعهم الحقيقية وهي اكتناز المال تحت ستار حملة تدعو للتدخل في الخليج وضرب العراق تحت شعار «التحالف من اجل امريكا في خطر». وكانت فضائح عديدة قد انكشفت منذ انتهاء العدوان الثلاثيني العسكري على العراق تبين من خلالها كيف استغلت الولايات المتحدة وعملاؤها في المنطقة الراي العام العالمي من خلال استخدام اساليب الخداع والتضليل منها فضيحة ابنة سفير الحكام المفروضين على الكويت في واشنطن التي دربتها احدى الشركات الامريكية المتخصصة بتضليل الراي العام وادعت انها شاهدت جنودا عراقيين يسحبون حاضنات الاطفال من المستشفيات في الكويت ابان تحرير العراق لها في حين كانت هي في الحقيقة في واشنطن في تلك الفترة فضلا عن فضيحة دفن جنود عراقيين وهم احياء وفضيحة المبالغة بارقام خسائر العراق في اثناء العدوان واخفاء الخسائر الحقيقية للقوات المعتدية □

■ النجف/واع: نقل السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السادة رجال الدين والعلماء وسدنة الروضة الحيدرية المطهرة في محافظة النجف. واستذكر السيد الوزير خلال اللقاء الذي عقد امس بحضور السيد كريم حسن رضا محافظ النجف ذكرى الهجرة النبوية الشريفة ودعا الوزير الى تجسيد توجيهات السيد الرئيس في رعايته للعتبات المقدسة واستذكار مقولته الخالدة «نحن اول بتعمير العتبات المقدسة كونها جزءا من هذه الدوحة الطاهرة». واكد على دور رجال الدين في المرحلة الراهنة التي يمر بها العراق لافشال مخططات العدوان وتعزيز الوحدة الوطنية □

الروس يترحمون على بريجينيف

■ موسكو/ واشنطن/ انصات الجمهورية: كشف استفتاء اجري في موسكو ان نصف سكانها يعتقدون ان حياة الروس في ظل القيصرية هي افضل من حياتهم الان. فيما يرى ٧٢٪ من سكان موسكو ان الحياة اواخر ايام بريجينيف افضل من حياتهم الان.. ولم يعرب سوى ٥٪ فقط عن شعورهم بان حياتهم هي الان افضل من السابق □

شبيبة المغرب طالبت العالم برفع الحصار

■ الرباط/ واع: جددت الشبيبة الاستقلالية بالمغرب مطالبتها للمجتمع الدولي برفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان الشبيبة الاستقلالية المغربية نددت في بيان اصدرته في ختام دورتها العادية الرابعة لمجلس رؤساء فروع الشبيبة بالمدن المغربية ونشر في الرباط امس باستمرار الحصار الظالم ومواقف بعض الانظمة العربية المتخاذلة لمشاركتها في العدوان والحصار على الشعب العراقي وجددت تضامنها مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة واستعادة حقوقه المشروعة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة □

تطويق مدينتين ايرانيتين بالخنادق

■ باريس/ طهران/ انصات (الجمهورية): عزلت السلطات الايرانية مدينتي كاشمر واسلام شهر بحفر خنادق واسعة حولها ونشر اعداد كبيرة من قوات الامن ورجال الحرس تحسبا لانتشار التظاهرات التي عمت البلدتين في الايام الماضية نتيجة اقدام السلطات على تخريب عدد من بيوت المواطنين. وذكرت منظمة مجاهدي خلق ان سلطات النظام هاجمت المتظاهرين الذين احرقوا اطارات السيارات واقاموا الحواجز في الطرقات باطلاق الرصاص والغازات واعتقلت اعدادا كبيرة منهم. وكانت السلطات الايرانية الاسبوع الماضي قد قامت بهدم مائة بيت في الاحياء الفقيرة بمدينة تبريز. وافادت الانباء الواردة من داخل ايران ان عناصر شرطة النظام هدمت يوم الخميس الماضي ١٥ بيتا في مدينة اردبيل التابعة لاقليم اذربيجان □

زعماء الغرب : المساعدات لروسيا مشروطة بتحويل اقتصادها الى اقتصاد سوق

■ موسكو/ انصات الجمهورية: بدأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين محادثاته في ميونخ مع زعماء الدول الصناعية السبع في اليوم الاخير لاجتماع قمتهم السنوية وتتركز هذه المحادثات حول عدد من القضايا ابرزها المساعدات الغربية لروسيا وقالت اذاعة موسكو ان زعماء الدول الصناعية الكبرى السبع شددوا خلال محادثاتهم مع الرئيس يلتسين على استعدادهم لتقديم المساعدات المالية لروسيا ولكن شريطة ان تستخدم هذه الاموال في مجالات حيوية لاسيما في طريق التغيير الهيكلي للاقتصاد الروسي ونقله الى اقتصاد السوق وقد اجتمع يلتسين صباحا مع المستشار الالماني هلموت كول وجرى بحث المساعدات. وقال يلتسين للصحفيين عقب الاجتماع انه وافق على قبول ترتيبات بالاعفاء من ديون مع نادي باريس لحكومات الدول الدائنة بهدف منح الاقتصاد الروسي المنهار فترة التقاط الانفاس. وذكرت وكالة رويتر للانباء نقلا عن يورجن بوربلن وزير الاقتصاد الالماني قوله انه تحقق ادراك في القمة بان هناك حاجة لعمل مزيد من المساعدات في الانعاش الاقتصادي في كومنولث الدول المستقلة واوربا الشرقية واضاف في حديث اذاعي انه من المؤكد اننا سنكون بين الذين يساعدون روسيا والاعضاء الاخرين في كومنولث الدول المستقلة ودول الوسط وشرق اوربا من خلال ترتيبات قروض مواتية ومساعدات مالية اخرى لكنه اضاف ان الغرب يريد ان يرى ادلة واضحة على ان جهود جادة تبذل لاقامة اقتصاد السوق وكان يلتسين قد حصل على وعد باجراء محادثات ودية ولكن صريحة بشأن احتياجات من الاموال واعادة جدولة (ديون تبلغ قرابة ٧٠ مليار دولار خلفها الزعماء السوفيت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في كانون الاول الماضي □

اعمال عنف جديدة في نيويورك اسفرت عن حرق ١٠٠ سيارة

■ واشنطن/ انصات الجمهورية: احرق متظاهرون مئة سيارة والعديد من المتاجر والمباني. في اعمال عنف جديدة اجتاحت مدينة نيويورك احتجاجا على مصرع شخص برصاص قوات الشرطة يوم الاثنين الماضي. واعترفت مصادر في شرطة نيويورك ان اربعة ضباط اصيبوا بجراح والقي القبض على اربعة اشخاص. وطلب احد المتظاهرين باطلاق سراح ما يصل الى ثمانية وعشرين شخصا اعتقلوا يوم الاثنين في اثناء التظاهرات والاضطرابات وكانت الولايات المتحدة قد شهدت اعمال عنف واضطرابات. اعتبرت الاشد منذ ٧٥ عاما. اشعلها السود في مدينة لوس انجلس في مايس الماضي احتجاجا على تبرئة اربعة من رجال الشرطة ضربوا زنجيا حتى الموت في احد الشوارع. وذهب ضحية تلك الاضطرابات حسب احصائية رسمية امريكية اكثر من خمسين قتيلا واصابة ٢١١٦ شخصا بجروح في حين اصيب اكثر من ٢٠ شرطيا ورجل اطفاء. وبلغت الخسائر المادية لاحداث لوس انجلس التي امتدت الى احياء السود في واشنطن. نحو نصف مليار دولار نتيجة حرق الالاف من السيارات واشتعال النار في اكثر من خمسة الاف بناية ومتجر مما اضطر ادارة بوش الى استخدام رجال الحرس الوطني ومشاة البحرية الذين انتشر ١٢ الفا و٩٠٠ منهم في احياء المدينة لاعادة الاستقرار □



احداث لوس انجلس في مايس الماضي



في الجمهورية اليوم



الاسبوع المقبل

كتاب تقرأ لهم :
* جبرا ابراهيم جبرا، علي الوردي، حسين علي محفوظ، عبد القادر البراك وغيرهم من كبار الكتّاب والصحفيين □

يوغسلافيا تخلت رسمياً عن رئاسة حركة عدم الانحياز

■ نيودلهي/ انصات الجمهورية: ذكرت صحيفة «هندو» الهندية ان يوغسلافيا نزلت رسميا عن رئاستها لحركة عدم الانحياز لكي لا تثير حساسيات جاراتها السابقات في الاتحاد اليوغسلافي. وقالت الصحيفة ان وزير خارجية اندونيسيا ونظيره الهندي اجريا محادثات في دلهي مؤخرا حول سياسات الحركة. ويذكر ان اندونيسيا تتولى تضييف القمة القادمة لدول عدم الانحياز التي تعقد في ايلول القادم.

ويقول مراسل صوت امريكا في دلهي شاب اونيل الذي نقل النبأ ان حركة عدم الانحياز تجد نفسها عاجزة عن فعل شيء في عالم تغير الى حد كبير عما كان عليه عام ١٩٦١ عندما تأسست الحركة وخلال هذه المدة نمت الحركة من ٢٥ دولة الى ١٠٣ في الوقت الحاضر. غير ان انهيار الاتحاد السوفيتي وبروز الولايات المتحدة كقطب اوحد في العالم قد واجه الحركة بتحديات جديدة لم تستطع للان ايجاد اجوبة لها.

ولكن الحركة ارتفعت معنوياتها بعض الشيء بطلب الصين حضور مؤتمرات الحركة. كضيف فقد حضرت الصين اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز في وقت سابق هذه السنة في اندونيسيا.

ويقول المراسل ان زعماء الصين يعتقدون ان حركة عدم الانحياز كمحفل مفيد لاقامة وتوسيع علاقات الصين. ويقول المراسل ان اهتمامات العالم في السنوات القادمة ستتركز على التبادل التجاري وحقوق الانسان والبيئة. ولم تستطع حركة عدم الانحياز التحول من اهتماماتها القديمة الى الاهتمامات الجديدة كما فشلت الحركة في ان تلعب دورا في حل النزاعات بين بلدان الحركة □

وصول ١٢٢ مبعدا من منطقة الكويت بينهم طفلان من دون امهما

■ البصرة/ سفوان/ صباح الجزائري: ابعدت سلطات الحكام المفروضين على منطقة الكويت طفلين في الثانية والرابعة من العمر من دون امهما لكونها تحمل الجنسية الكويتية ووصل الطفلان نقطة سفوان ضمن ١٢٢ مبعدا بينهم ثمانية مواطنين من الاردن والسودان. تم تسليم الطفلين احمد وعبدالرحمن لابيهما المواطن العراقي علي جواد الخفاجي عن طريق ممثلة الصليب الاحمر بعد فراق دام ١٨ شهرا. وقالت ممثلة الصليب الاحمر الدولي في محافظة البصرة انها ليست المرة الاولى التي يتم فيها ابعاد اطفال من دون امهاتهم حيث وصل قبل اسبوعين اب بصحبة طفله البالغ ثلاثة اشهر من دون امه التي تحمل الجنسية الكويتية. وناشد المواطن المبعد حمد الصالحي الذي قضى اربعة عشر شهرا في سجون منطقة الكويت. الجهات الدولية والصليب الاحمر للبحث عن عمارة تقع في منطقة (الركعي). تحولت الى سجن يضم (٤٣٠) معتقلا بينهم عدد من النساء والاطفال. واضاف المواطن العربي عبدالهادي شاهين ان مدرسة طلحة اتخذت هي الاخرى سجنا تمارس فيه شتى صنوف التعذيب مما ادى الى وفاة المواطن خليل بحور الذي كان مديرا لمتوسطة فيلكا لكونه رفع العلم العراقي على المدرسة □


مبعدون من منطقة الكويت

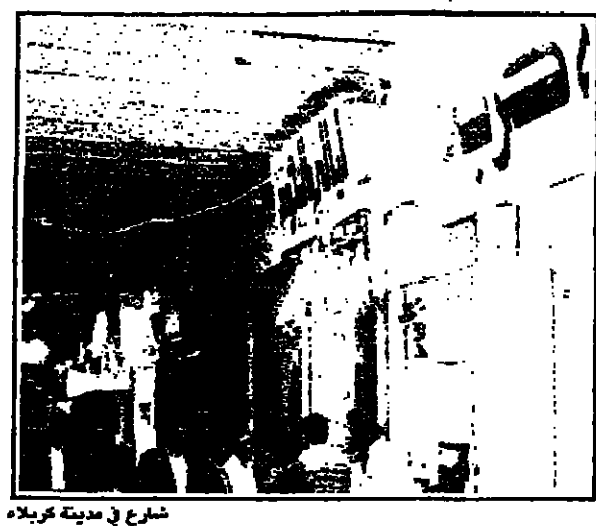
وزارة الصحة المصرية : المواد المشعة والسامة تنتشر في مصر والحكومة عاجزة عن ايقافها

■ القاهرة/ خاص: اعترفت الاجهزة الصحية المصرية ان عمليات دفن المواد السامة والمشعة في ارض مصر مازالت مستمرة وان الدول المتقدمة تتحايل للوصول الى اهدافها باكثر من اسلوب من بينها الاتصال بالمحافظين مباشرة وقال صلاح حافظ رئيس جهاز شؤون البيئة ان شركات مصرية عديدة مازالت تتعاقد مع شركات اجنبية لدفن نفايات نووية في ارض مصر واشار الى ان الشركات الاجنبية تتحايل لادخال هذه المواد الى مصر تحت مسميات خادعة مثل اقامة محطات للوقود او استخدامها كسماد للحشرات مؤكدا ان مادة النترازين. القاتلة اوقف استخدامها في كل دول العالم كمبيد حشري لكن مصر تستخدمها رغم خطورتها الاشعاعية القاتلة من جانبه اعترف د. احمد شاكر وكيل وزارة الصحة بفشل الحكومة المصرية بمنع تهريب المواد الملوثة بالاشعاع لان الادارات المركزية تتخطى الادارات المركزية في القاهرة وتتصل بالمحافظين مباشرة تحت دعوى اقامة مصانع لحرق القمامة مجانا وتقوم هذه الشركات بانشاء مصانع لحرق القمامة يستخدم فيها الوقود المشع كما تستخدم هذا الوقود ايضا المصانع المنتشرة في جميع انحاء مصر.

مسؤولون في وزارة الصحة وجهاز شؤون البيئة اكدوا ايضا امام لجنة الصناعة بمجلس الشعب المصري ان الحكومة المصرية ترفض اتباع المعايير العلمية في الحفاظ على لبن الاطفال وبعض الاغذية المستوردة الخالية من الاشعاع واوضح عصام بكير ممثل ادارة الوقاية بوزارة الصحة ان الوزارة ترفض الاخذ بالمعايير العلمية المسموح بها فيما يتعلق بنسبة الاشعاع في الاغذية لاسيما الالبان ولبن الاطفال مشيرا الى انه بعد حادث تشرنوبيل تم رفع معدلات الامان عالميا غير ان وزارة الصحة المصرية تصر على اتباع النسب السابقة على حادث تشرنوبيل وهي نسب تهدد صحة الانسان المصري □

استقالة غزالي وتعيين بلعيد

■ الجزائر/ انصات الجمهورية: استقال رئيس الوزراء الجزائري السيد سيد احمد غزالي من منصبه امس في خطوة مفاجئة بعد عشرة ايام من اغتيال الرئيس محمد بوضياف وكان السيد غزالي قد استقال من عضوية اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري في وقت سابق امس ولم ترد اية ايضاحات لاسباب الاستقالة. وقد كلف السيد بلعيد عبدالسلام بتشكيل الحكومة الجديدة □


شارع في مدينة كربلاء

وانت تدخل الى مدينة كربلاء .. تلوح لعينيك القبتان الذهبيتان بمنائرهما السامقة والتي ترفرف حولها اسراب اليمام الرمادي .. المكني بـ (حمام الحضرة) .. تلك المدينة التي قتل فيها الامام الحسين (ع) الظلم وتمرد دين خاتم الانبياء محمد (ص) حتى استشهد على ثراها مع اهل بيته في واقعة الطف المشهورة سنة ٦١ هـ . فاصبحت مدينة طاهرة مقدسة بدمائه الزكية . يأمها المسلمون من اصقاع الدنيا . ومما زاد في بهاء هذه المدينة وجمالها يد الثورة الحكيمة التي امتدت اليها بالرعاية والاهتمام وقدمت شتى الخدمات لمراقدها المقدسين في زمن القائد صدام حسين .

هذه المدينة التاريخية العريقة تزخر بانماط لاحصر لها ولاعد من الفعاليات والحرف الفلكلورية التي تمتد اصولها الى زمن سحيق . اضافة الى مؤثراتها الحضارية والاثرية ومراقدها المقدسة وعقائدها والطقوس الخاصة بعوائلها الكربلائية .

كربلاء
اميرة الفاكهة في الصيف
سيدة الحلوى في الشتاء

■ استطلاع / حسن النواب

منارة الروضة العباسية المطهرة

كربلاء .. مدينة عراقية قديمة يعود تاريخها الى العهد البابلي ويذكر ان اسمها يعني (قرب الالهة) بينما قال بعضهم ان اسمها مشتق من كلمة (كوربابل) وهي قرى بابلية قديمة منها نينوى والغاضرية وكربلة عقر بابل والنواويس والحائر . وقال اخرون ان اسمها مشتق من الكرب والبلاء .

وذكر ياقوت الحموي في المعجم انها لفظ مشتق من (كربلة) وتعني الرخاوة في القدمين وذلك لرخاوة تربتها .

وكربلاء هي ام القرى عديدة تقع في بداية الشام وشاطىء الفرات . وعلى ارضها معبد للعبادة والصلاة كما يستدل من الاسماء التي عرفت بها قديما . وقد كثرت حولها المقابر . كما عثر على جثث الموتى داخل اواني خزفية يعود تاريخها الى ماقبل العهد المسيحي ، والاقوام التي سكنتها كانت تعول على الزراعة لخصوبة تربتها وغزارة مائها .

الاسوار والابواب

في سنة ٣٧٢ هـ شيد اول سور للحائر في المدينة . اما السور الثاني فقد اقيم سنة ٤١٢ هـ حول قصبة كربلاء ونصبت في جوانبها الاربعة ابواب من الحديد . وكانت المدينة محاطة باسوار من اللبن المجفف بالشمس وبمرور الزمن اضمحل بناء السور . ثم اعيد بناؤه من قبل مجموعة من المصلحين وكانت معالم هذا السور باقية حتى سنة ١٣٤٢ هـ والذي يتراوح ارتفاعه مابين ٢٠ الى ٣٠ قدما وهو مبني بالاجر ومن اعلاه تطل ابراج للرصد . ولاتزال بقايا السور في طرف منطقة باب الخان وفي طرف المخيم .

وكان للمدينة ستة ابواب هي باب النجف ويسمى ايضا باب المشهد او باب طويريج . والباب الثاني هو باب الخان وسمي بذلك لوجود خانات كبيرة محاذية لباب السور . والثالث هو باب العلوة او باب بغداد وعرف بهذا الاسم لوجود علاوي الحبوب والخضراوات وهذه الباب تقع في مدخل المدينة عن طريق بغداد . والرابع باب السلالمة وذلك لسكنة عشائر السلالمة في تلك المنطقة والخامس باب الطاق نسبة لوجود الطاق الذي يعود للسيد ابراهيم الزعفراني احد رجالات كربلاء القدماء والباب الاخير هو باب المخيم واطلق عليه هذا الاسم لقربه من مخيم الحسين (ع) .

الروضة الحسينية

تعلو الروضة الحسينية قبة شاهقة يبلغ ارتفاعها ٢٧ م وهي مغشاة بالذهب الابريز وبالقاشاني البديع من الداخل . ويحيطها من الاسفل (١٢) شباكا ترتفع على جنبيها مئذنتان شامختان مكسوتان بالذهب الخالص وتتجلى فيها الريازة الاسلامية بابهى فنونها . وفي جانبي الصحن ساعتان مثبتتان على برج شاهق احداهما فوق باب القبلة والاخرى فوق باب الحسين (ع) . ومن سقف القبة والروضة يتدلى عدد كبير من الثريات والمعلقات ويحيط بالروضة المقدسة (٦٥) ايوانا وكل ايوان هو حجرة زينت جدرانها من الداخل والخارج بالفسيفساء والكاشي الكربلائي البديع . اما الضريح الذي يضم في ثراه قبر الامام الحسين (ع) وابنيه علي الاكبر وعلي الاصغر فهو صندوق من الخشب الثمين المطعم بالعاج ويحيط به صندوق مزجج والشباك الذي يعلو الصندوق مصنوع من الفضة الخالصة الموشاة بالذهب وقد علته كتابات من الاي الكريمة ونقوش وزخارف اسلامية .

الروضة العباسية

يقع مرقد ابي الفضل العباس (ع) على بعد ٣٥٠ مترا من الروضة الحسينية . والروضة العباسية تمثل بهاء الفن المعماري العربي والاسلامي واصالته . حيث تزين كل زاوية منها بزخرفة رائعة تخلب الناظر اليها . وارضية الروضة مفروشة بالرخام والجدران مكسوة بالمرايا وتبلغ مساحتها (٤٣٧٠) مترا مربعا بما فيها الصحن الشريف الذي له ثمانية ابواب من اشهرها باب القبلة وباب الامام الحسين .

وتضم الروضة الصندوق الفضي البديع على القبر الشريف لقمر بني هاشم الموشى بالذهب الخالص . وتعلو القبر قبة ذهبية ضخمة ذات هيبة ووقار نقشت الايات القرانية المطعمة بالمينا والذهب في اسفلها ويبلغ ارتفاع القبة (٣٩) مترا وهناك في اطراف القبة مئذنتان ضخمتان يبلغ ارتفاع الواحدة منهما (٤٤) مترا وقد زينت بالزخارف الاسلامية البديعة وبالكاشي الازرق . كما يوجد هناك ساعة اثرية كبيرة دقاقة يقال ان صوت رنينها كان يصل الى مسافات بعيدة . وقد زينت جدران وجوانب الصحن واواوينه بالفسيفساء بالقاشاني . ولم تزل رعاية قيادة الثورة مستمرة بتطويرها حتى ساعة كتابة هذا الاستطلاع .

ان خطط ثورة العشرين وضعت في مدينة كربلاء عندما كانت جماعات من الوجهاء وشيوخ العشائر يفدون لتادية واجب الزيارة الى الحرمين الشريفين حيث زار عدد كبير من الشيوخ والوجهاء مدينة كربلاء في العيد الذي صادف في منتصف حزيران ١٩٢٠ . وحين تصاعدت روح المقاومة لدى اهالي كربلاء قامت السلطات البريطانية في ٢٢ حزيران باعتقال عدد كبير من شخصيات المدينة . لكن المعاون السياسي حين ذاك لم يستطع ان يحد من الروح الثورية او يقف بوجه الثوار . فانسحب من كربلاء واصبحت المدينة تحت سيطرة الثوار الذين رفعوا علم الثورة العربية الكبرى على مبنى البلدية وعينوا حكومة محلية لادارة المدينة . اما بريطانيا فقد قامت بمحاصرة المدينة وذلك بقطع مياه نهر الحسينية عنها . لكن تلك الخطوة لم يكن لها تاثير على تطوير الاحداث وسيرها في تفجير ثورة العشرين في مناطق كثيرة من العراق .

الاثار والسياحة

في مدينة كربلاء عدة مواقع اثرية وسياحية وتاريخها يعود الى سنين موغلة في القدم . ويفد اليها الكثير من الزائرين والسياح واهم تلك المواقع هي حصن


ظلال ماء ونخيل على صفحة المياه — تصوير صلاح حيدر

الاخيضر الذي يبعد ٣٥ كم عن مدينة عين التمر من جهة الغرب ويعد من المواقع الاثرية المهمة لملتقى الطرق الرئيسة في البادية . والاخيضر قصر لاحد الكنديين وشاع اسمه لدى العامة من الناس بقصر الغراب وقصر الخفاجي عامر والقصر يتالف من حصن كبير يتوسطه قصر فخم تحفه ابراج شاهقة . واختلف المؤرخون في اصل تسمية الاخيضر مثلما اختلفوا في تحديد زمان بنائه . الا ان الاراء ترجح كونه اثرا عربيا اسلاميا يرجع تاريخه الى النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة . والحصن مستطيل الشكل وتحيط بالسور اربعة ابراج . كما توجد في حصن الاخيضر دار للاستراحة بالاضافة الى المسجد وهناك سلمان يؤدي احدهما الى السرداب والاخر الى السطح ..

والقادم لهذا الحصن يخيل له ان الجن قد شيدوه وسط هذه الصحراء .

اما المناطق السياحية فهي بحيرة الرزازة وتقع على بعد ١١ كم غرب المدينة وهي بقعة مائية ساحرة تمتد حتى محافظة الانبار ويبلغ طول البحيرة ٦٠ كم وعرضها ٣٠ كم وتعد مصدر رزق كثير من الصيادين . والمنطقة السياحية الاخرى هي منطقة شثاثة والتي يطلق عليها (عين التمر) تقع على بعد ٨٦ كم جنوبي غربي كربلاء . وهي منطقة اشتهرت ببساتين النخيل والرمان والزيتون ومياهها المعدنية التي تقع وسط الصحراء بالقرب من هور ابي دبس وتنتشر فيها مجموعة من العيون الكبريتية التي تتدفق منها المياه طوال ايام السنة . وهذه العيون هي العين الكبرى ، عين الحمرة ، عين ميرزا ، عين السيب وعين ام الكواني .

مراقد مقدسة اخرى

من المراقد المقدسة الاخرى التي يقصدها الزائرون وخاصة ايام العيد والجمع هي مرقد الحر بن يزيد الرياحي وهو صحابي ازر الحسين في واقعة الطف واول صحابي استشهد في يوم عاشوراء . وكذلك يوجد مرقد الامام عون بن عبدالله ومرقد احمد بن هاشم ومرقدا اولاد مسلم في المسيب .

الخانات والقيصريات

الخان مبنى واسع يتالف من بعض الغرف لايواء العوائل الفقيرة والزائرين بالاضافة الى وجود مخازن فيه لخزن التمور والحبوب والسلع والبضائع التجارية . وكان في كربلاء اكثر من خمسين خانا منها خان الباشا ، الدهن ، عصفور ، الفحامة ، النواب ، المقضر القديم ، البغدادي ، العرينجية ، الهنود ، علته ، ابو باقلي ، الدباغية ، سعد قندي وغيرها .

اما القيصريات فهي محل تجارية تحتوي على متجر لبيع المواد الاستهلاكية وخزنها ومن تلك القيصريات .. قيصرية الحاج علي الوكيل ، حسن نصرالله ، ابو معاش ، الاخيلري ، شيخ الشريعة وغيرها . وقد تلاشى معظم هذه الخانات والقيصريات بفعل الزمن والتطور العمراني الذي يتطلبه عصرنا الحاضر . فقد شيدت في زمن الثورة دور الرعاية الاجتماعية والعجزة والاسواق المركزية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية بديلا عنها وفق بناء عصري حديث يتناسب وعصرنا الراهن .

بساتين الفاكهة وحقول الخضراوات

يمكن ان نطلق على مدينة كربلاء اميرة الفاكهة في موسم الصيف لما تنتجه بساتينها من فاكهة وفيرة في موسم الصيف . حيث تمتد بساتينها على طوال نهر الحسينية ومن الضفتين ومن اشهر الفاكهة فيها الكروم بانواعها والتفاح المحلي والتوت والاجاص والمشمش والكوجه والكمثرى والكاكي اما رمانها فيعد سفيرها الى باقي مدن العراق . ولعل برتقالها شتاء لايقل غزارة عن انتاجها من فواكه في موسم الصيف . اما الخضراوات فقد اشتهرت بالكلم والقرنابيط والتهانة والفلفل الاخضر وغيرها من محاصيل الخضراوات .

الصناعات المحلية

ما ان يجيء الشتاء حتى تتحول اغلب محالها ودكاكينها الى صناعة الحلويات وخاصة في شهر رمضان حتى اطلق عليها سيدة الحلوى في موسم الشتاء ومن اشهر تلك الحلويات البقلاوة بانواعها واصنافها المختلفة والزلابية والساهون بانواعه وكعب الغزال والنب نبات والملبس والنقم بانواعه وسمسم سفية واللدو وغيرها من الحلويات التي يتهافت عليها الزائرون ويحملونها معهم هدايا الى عوائلهم . كذلك اشتهرت هذه المدينة بصناعة الخزف والفخار والسيراميك وقد تميزت بصناعة الكاشي الكربلائي الذي استخدم في بناء الكثير من المساجد والمراقد في جميع انحاء العراق بالاضافة الى براعتها في صناعة ابرام الخيوط (الفتالة) وصناعة الدبس والراشي والاسرة والمساحي والمناجل والحصران وغيرها من الصناعات المحلية التي لم تزل شاخصة في اسواقها الشعبية . ولعل صاغة الذهب في كربلاء ونوعية الذهب المستخدم بتلك الصياغة دفع الكثير من زوار المدينة لشرائه من محلات الصاغة مهرا لاعراسهم ومراسيم عقود قرانهم .

الشعراء والفنانون

بدات الحركة الشعرية في كربلاء منذ القرن السابع الهجري حتى القرن الخامس عشر وقد انجبت الكثير من الشعراء الذين كان لهم الاثر الكبير في تعميق الوعي الثقافي والفكري لاناس المدينة ومن الشعراء القدماء الحاج محمد علي كمونة ومحسن الحميري وكاظم الهر وحسين الكربلائي ومرتضى الوهاب وزكي الصراف ومحسن ابو الحب وهادي الشربتي .

اما الشعراء المحدثون منهم الشاعر محمد علي الخفاجي وسلمان هادي طعمة والشيخ عبداللطيف الداومي وعدنان الغزالي وباسم الحمداني وشاكر البدري والمرحوم صاحب الشاهر ومحمد زمان وعلي القتال وفاضل عزيز فرمان وهاشم معتوق وعلاوي كاظم كشيش وعقيل ابو غريب وغيرهم .

اما على صعيد الفن فقد اشتهرت مدينة كربلاء منذ اوائل القرن العشرين بفعاليات فنية تسمى بالبقال باز ومن فناني تلك الحقبة الفنان حسين المؤذن وداود سلمان وغيرهما اما من الفنانين الجدد الذين اسسوا فرقا مسرحية كثيرة قدمت الكثير من الاعمال المسرحية منهم الفنان الشهيد نعمة ابو سبيع والفنان علاء العبيدي والمرحوم عادل ثابت وعباس الصفتي وعيسى الحسني واخرون .

الصحف والمجلات

ازدهرت الصحافة في مدينة كربلاء منذ زمن بعيد وكان لها دور مؤثر في خدمة التراث وازدهار الحركة الثقافية ومن الصحف والمجلات التي صدرت فيها الاتفاق ١٩١٦ ، [illegible] ، الندوة ١٩٤٠ ، القدوة ١٩٥١ ، رسالة الشرق ١٩٥٤ ، شعلة الاهالي ١٩٦٠ الرائد ١٩٦٨ ، الحرف ١٩٦٩ ، صوت الاسلام ١٩٧٢ ، الاخيضر ، الجديد ١٩٨٠ ، والعهد ١٩٨٢ .

المكتبات

هناك الكثير من المكتبات العامة والخاصة التي ضمت الكثير من المخطوطات الادبية القديمة والتي تعرض قسم كبير منها الى التلف والحرق والسرقة في صفحة الغدر والخيانة . ومن اهم المكتبات المكتبة العامة وابي الفضل العباس والروضة الحسينية . اما المكتبات التي اندثرت منها المكتبة العالمية والاهلية والثقافة والسعادة والسلام والطف والزهراء . ومن المكتبات الموجودة حاليا مكتبة الشاعر علي القتال والتاميم والخنساء والنجاح والنصر وكربلاء وغيرها □

ويبقى رمزه شامخا .. سيدي

■ شاكر الجبوري

لا يختلف احد على ان ما خطط له التحالف الاطلسي ضد العراق . على مستوى الفعاليات العسكرية او على صعيد الحرب الاعلامية والنفسية . لم يشهد التاريخ الحديث له مثيلا . كذلك لا يختلف اصحاب الراي في السياسة على ان نتائج هذا التخطيط لم تكن بمستوى ما كان معولا عليه . حيث كانت حساباتهم تؤكد على ان نتائج تلك الهجمة ستجبر العراق على التنحي عن منهجه القومي بعد ان يفقد اهله بلد العربي . مما سيفتح الطريق امامهم للاستفراد بالمنطقة .. ولما جاءت حساباتهم عكس حسابات الحصاد .. فانهم ولكي يغلفوا فشل الكثير من حلقاتهم التامرية . فانهم عمدوا المعركة الاقتصادية سبيلا ..

في خضم عمليات القصف التكنولوجي العسكري الذي تعرض له العراق . والثقل الكبير الذي وقع على كاهل بغداد . بوصفها منبع الحضارة التي تقلق قادة التحالف . وانطلاقا من الفرصة التي مكنتني من التنقل في بغداد عبر ظهرانيها . فانني لم استطع ان انسى صورتين متميزتين ظلتا تعيشان في افكاري وهواجسي .. وتدفعني دوما الى استهجان الطروحات المعادية لذاك والان . والتي في فحواها تؤكد ان القيادة العراقية ، وتصديه . القائد صدام حسين . لن تستطيع الاستمرار وادارة العمليات . هذا الطرح هو الذي سهل على بعض من اهتزت بهم قيمة الرجولة للالتحاق او السير في الخط المعادي .. هاتان الصورتان .. وضعتا امامي في اشتداد الهجمة هاجسا واحدا .. انتا بوجود صدام حسين سنتعالى باسرع مما نتصوره نحن .. . .. وهو ما تحقق فعلا .

الصورة الاولى .. لقد كان التدمير التكنولوجي هكذا اسميه لان كل شيء فيه مسير بلا روح . ولا بطولة شخصية . يطول كل شيء يذهب بذلك المجمع او تلك البناية الى ذاكرة التاريخ .. يقطع عنا الماء والكهرباء ويذهب بذلك الكم الحديدي شرقا وغربيا .. ومع ذلك كله فان هذا التدمير عجز تماما عن زحزحة واحدة من جداريات القائد التي كانت تزين ولم تزل مداخل المصانع .. والمعامل .. والدوائر الحكومية التي دمرها القصف .. فبقيت تلك الجداريات شامخة . بشموخ رمزها . تتحدى القائمين على تلك الريح الهمجية .. وتذكرهم بانهم مهما تطوروا .. وحشدوا فانهم لن يفلحوا في فصل التاريخ عن اسمائه الكبيرة .

الصورة الثانية .. المتتبع لكل ما كان يقال ويتحدثون عنه في عواصمهم وعواصم حلفائهم الصغار ومتوسطي الحجم .. يتوصل في تصوراته الى انهم كانوا يستهدفون رمز العراق . لا سمح الله . لانهم يعرفون تماما بانه . العراق الحديث . لكن القائد سيبقى بمعرفته وايمانه من انهم يدبرون له المؤامرات .. ويستغلون ظرف المعركة لتنفيذ دسائسهم الرخيصة فان ايمانه بتاريخه النضالي .. وايمانه بالشعب . وبقدرة الله تعالى اولا وقبل كل شيء .. كنا نراه وهو يتفقد مواطنيه ويسال عن احوالهم في اقسى ساعات القصف الوحشي .. ولا نبالغ عندما نقول . كنا نضع ايدينا على الافئدة .. لانه فيها .. نخاف عليه لانه شريان الحياة . فاذا كان الغرب قد افلح في استخدام تفوقه التكنولوجي في تدمير بعض حلقات البنية الاقتصادية والعسكرية .. فانه عجز وسيعجز عن ايجاد هوة بين القائد وشعبه .. ولانهم على ما يبدو قد اقتنعوا بل وتيقنوا من ان العراقيين . باجمعهم يضعون صدام حسين في حدقات العيون □

تقارير

٢٠ ألف من الطلبة إستفادوا من قرار الرئاسة

تتمة المنشور ص٨ — بالنسبة

للطلبة الذين يسكنون مناطق بعيدة عن معاهدهم وكلياتهم .. فرصة انسانية وتربوية لمواصلة المسيرة العلمية ولابناء عراقنا الشامخ بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الموجه الاول الذي اكد دائما على رعايته للطلبة ومنح المزيد من الفرص للعراقيين في ان يكون لهم دورا ايجابيا وفعالا في عملية البناء والجهاد . وافاد ان ثلاثة الاف طالبا وطالبة رقن قيدهم للعام الدراسي ١٩٩١ / ١٩٩٢ وجاء هذا القرار ليمنحهم فرصة جديدة للاستمرار في دراستهم □

استقرار نسبي في اسعار المواد الغذائية جراء بدء التجهيز بالبطاقة التموينية

تتمة المنشور ص٨ — قد انخفضت

بنسبة ٥٪ وبلغ سعر كيس الطحين زنة ٥٠ كيلوغراما من ١٠٠ ـ ٠٠ر١٥٦ دينارا وهو اقل من السعر الذي كان سائدا قبل اربعة ايام حيث كان يتراوح بين ١٠٠ ـ ١٦٣ دينارا وتراوح سعر كيلو الدهن من ٠٠ر١١ ـ ١٣ دينارا وحسب النوعيات والمنشا . وارتفعت اسعار الرز ارتفاعا طفيفا بعد ثبات الاسعار لكثرة الطلب عليه فوصل سعر كيس الرز ٣٣٠ ـ ٣٤٥ دينارا اي ستة دنانير ونصف للكيلو الواحد وانخفضت اسعاره بعد ضخه الى الجمعيات التعاونية والاسواق المركزية والعلاوي . كما انخفض سعر كيس السكر زنة ٥٠ كيلوغراما الى ٣٤٠ دينارا اي ٦ دنانير للكيلو بعد ان كان تسعة دنانير للكيلو في المدة الماضية نتيجة الاقبال عليه لصناعة المثلجات ولكن متابعة رجال مكافحة الجريمة الاقتصادية لمشتري السكر لصناعة الحلويات والمثلجات وحجزهم اعاده مرة اخرى الى مستوى متوسط من السعر . وحافظ الشاي على اسعاره المتوازنة والتي تتراوح بين ٢٤ ـ ٣٠ دينارا للكيلو غرام الواحد وتؤشر حالة السوق نوعا من الاستقرار النسبي بعد ثبات عدم صحة الشائعات التي حاول البعض من ضعاف النفوس ترويجها في الاونة الاخيرة وتدل المؤشرات على ان السوق سيشهد انخفاضا ملحوظا في الاسعار مستقبلا □

التخطيط : بغداد سجلت اعلى نسبة حوادث مرورية في العام الماضي

تتمة المنشور ص٨ — كانت (٢٣٣٢)

و(٩١٨٠) غير المميتة مقابل (٢٥٣١٠) حادثة خلال عام ١٩٩٠ اي بنسبة انخفاض مقدارها (٥٤١٥) بالمائة مشيرا الى ان عدد حوادث الاصطدام بلغ (٤٢٤١) حادثة والانقلاب (٧٤١) وحوادث الدهس (٦٥٢٠) وحوادث اخرى (١٠) . وبين المصدر ان عدد الحوادث الواقعة بسبب الطريق (٩٨) حادثة وبسبب السيارات (٥٨١) حادثة وبسبب السواق (٩٧٥٠) حادثة وبسبب المشاة (٩٨٦) حادثة وبسبب الركاب (٤٧) حادثة ولاسباب اخرى (٥٠) حادثة . وافاد المصدر ان الحوادث الواقعة خلال حالات الشروق بلغ (٨٠٦) حادثة وخلال الغروب (١٠٥٣) حادثة وخلال النهار (٧٠٠٦) حادثة وخلال الليل (٢٦٤٧) حادثة . وقال المصدر ان عدد الحوادث بوجود اشارة المرور بلغت (٣٦٢٠) وبعدم وجود الاشارة (٧٨٩٢) حادثة موضحا ان عدد الحوادث على الطرق السريعة بلغت (١٤٩٣) حادثة وعلى الطرق الرئيسية (٧٥٩٦) حادثة وعلى الطرق الفرعية (٢١٠٨) حادثة وعلى الطرق الريفية (٣١٥) حادثة . وبين ان عدد السواق المشتركين في الحوادث وهم بحالة جيدة (١١٩٩٥) و(٣٧٤) تحت تاثير المرض و(٢٤٢) تحت تاثير المرض و(١٠١) تحت تاثير السكر و(٩٣) اخرى □

طائرتان معاديتان القتا مشعلا حراريا لحرق معمل سكر الموصل

تتمة المنشور ص١ — ادى الى نشوب

حرائق في نفايات المعمل الموجودة في الجهة الشمالية الغربية من المعمل ولم تتسبب في احداث اية اضرار . ويذكر ان العمل قد بوشر في المعمل المذكور خلال الاسبوع الماضي بعد اعادة اعماره وتشغيله في حملة شاملة تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين . وذكر المهندس سحبان فيصل محجوب المشرف على اعمال المشروع لمراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة نينوى ان الطائرات المعادية كثفت من طلعاتها الجوية خلال هذه الفترة فوق المعمل بعد مباشرة فرق وزارة الصناعة والمعادن وهيئة التصنيع العسكري اعمالها بالمعمل المذكور بهدف اعاقة وتعطيل انجاز عمله .. مشيرا الى ان الطائرات المعادية تقوم بالتحليق فوق المعمل وبارتفاعات منخفضة جدا بقصد استفزاز وارباك العاملين وتعطيلهم عن اداء اعمالهم □

تواصل العمل بمشروع تطوير المنطقة المحيطة بالروضتين

تتمة المنشور ص٨ — شوارع احياء المحافظة وتطوير الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين فيها . وشملت حملات العمل التي اشرف عليها السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء . احياء الاسكان والبناء الجاهز والعروبة في مركز المدينة . حيث تمت تسوية وتعديل الشوارع الرئيسية فيها . وسحب المياه الاسنة . ورفع النفايات والانقاض . وتعديل الحفر والمنخفضات . اضافة الى تبديل انابيب المياه القديمة ونصب انابيب حديثة للماء الصافي في هذه الاحياء .

انحسار موجة المياه المالحة في انهر ميسان

تتمة المنشور ص٨ — التسرب نهائيا ومن

جهة اخرى قال السيد عبدالجليل لعيبي المحلل الوطني بشعبة حماية البيئة ان اعلى ماوصلت اليه نسبة الاملاح خلال الموجة هو يوم ١٩٩٢/٧/٥ اذ بلغت العسرة الكلية ٦١٨ ملغم الى لتر . اما نسبة الكلورايد . فبلغت ١١١٣ ملغم الى لتر . واشار الى ان نسبة الاملاح في مياه الانهر بحالة انخفاض مستمر اذ بلغت العسرة الكلية ليوم ١٩٩٢/٧/٧ (٥٠٦) ملغم الى لتر ونسبة الكلورايد ١١٢٦ ملغم الى لتر وتوقع حصول انخفاض في تركيز العسرة والكلورايد وعودة مياه الانهر الى حالتها الاعتيادية خلال اليومين القادمين □

تغييرات هيكلية في شركة التأمين

تتمة المنشور ص٨ — ارباح التامين

تعود الى الدولة . واضاف ومن هذا المنطلق انشات الشركة اعتبارا من الاول من تموز فرعا متخصصا للتامين الالزامي مهمته تنفيذ كل مايتعلق بتطبيق القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٠ الخاص بالسيارات والاصابات البدنية ومتابعة الاصدار والتعويض مع توفير كل المستلزمات التي تسهل الاجراءات وتقديم افضل الخدمات للمواطنين . وافاد ان الشركة الغت احد فرعيها للتامين في بغداد منعا للازدواجية الحاصلة في العمل واكتفت بفرع واحد وذلك اعتبارا من بداية الشهر الحالي حيث ستكون مهمة هذا الفرع اصدار وثائق التامين ودفع التعويضات . واشار الى ان عملية اعادة الهيكلة للشركة ستتواصل حتى نهاية عام ١٩٩٢ □

دائرة كاتب عدل النجف

اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل جمال خضير عباس وازهار عبدالكاظم ياسر المؤرخ في ١٩٩٢/٦/٢٥ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في النجف والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل النجف

الاوصاف :

اسم الماكنة	نوعها	السعر
١ ـ ماكنة سحب اسلاك الذهب	ـ	١٠٠٠٠ دينار
٢ ـ ماكنة درفلة رقائق الذهب	رولة	١٠٠٠٠ دينار
٣ ـ فرن تسخين الذهب مع احواض	ـ	٣٠٠٠ دينار
٤ ـ مكبس عدد (٢)	ـ	٤٠٠٠ دينار
٥ ـ ماكنة صنع زنجيل	ـ	٥٠٠٠٠ دينار

٨٧٣٥

وزير الداخلية يوصي بتجاوز الروتين وتعميم تجربة يوم التدبير العراقي

تتمة المنشور ص٨ — تطبيق نظام

الحوافز بالتجهيز بالمواد والاليات والاحتياجات الاخرى بين المحافظات المتقدمة في نسب انجاز المشاريع والاسراع في انجاز شبكات الماء الخابط لتخفيف الضغط على اسالة الماء الصافي ومنع الهدر بالمياه الصالحة للشرب باستخدامها للسقي بالاضافة الى منع تغيير استعمالات فضاءات المدن المثبتة في التصميم الاساسي لها وفتح مركز للشرطة وتقديم الخدمات وتبليط الشوارع في منطقة الديوم بقضاء تكريت ومعالجة نقص الكادر في الملاكات الوظيفية بالمحافظة وتعميم تجربة يوم التدبير العراقي باستخدام الاليات بنظام الفرقة الواحدة لتنفيذ المشاريع . وحضر اللقاء وكيل وزارة الداخلية للشؤون الفنية والمديرون العامون بالوزارة ونائب المحافظ □

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه الواقعة في محافظة القادسية/قضاء عفك ناحية البدير بالمزايدة العلنية الى المواطنين كافة ولمدة (١٥) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة القادسية للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة العلنية في بناية ناحية البدير في تمام الساعة السادسة من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وكافة المصاريف المترتبة على ذلك .

عـ . مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الجنس	الاوصاف
٦٧م٢/البدير	ـ/٢٢/٦ دونم	ـ/٣٠٦٩ دينار	ارض زراعية	ارض غير صالحة للزراعة طريق وعر ومصدر الارواء بعيد عنها وبعيدة عن طريق المواصلات
٦٩م٢/البدير	ـ/١/١٧ دونم	ـ/٧٦٦٨ دينار	ارض زراعية	= = = = = =

١٠١٥

وزارة الصحة
دائرة صحة بغداد

اعلان

تعلن هذه الدائرة عن وجود مناقصة سرية لاعمال استبدال انبوب الغاز الخاص بدار الاطباء في مستشفى ابن البلدي . فعلى كافة المقاولين المصنفين والراغبين للمشاركة من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة ديوان دائرتنا لغرض الاطلاع على الشروط والمواصفات وذلك بعد دفع مبلغ (ـ/٢٥) خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد ووفق الشروط المدرجة ادناه .

١ ـ تقديم هوية تصنيف المقاولين سارية المفعول مع قائمة بالاعمال المماثلة .
٢ ـ تقديم كتاب براءة الذمة من الضريبة العامة لسنة ٩٩١ .
٣ ـ الدائرة غير مسؤولة عن تجهيز المواد .
٤ ـ تقديم التامينات النقدية البالغة (ـ/٢٠٠٠) دينار على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان مع وصل شراء العطاء .
٥ ـ يتحمل المتعهد الذي ترسوا بعهدته المناقصة اجور نشر الاعلان .
٦ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة ويكتب على الظروف اسم العمل وان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٩٢/٧/١٥ .
٧ ـ ان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات اخر .

٨٧٣٢ — المدير العام

وزارة الصحة
دائرة صحة بغداد

اعلان

تعلن هذه الدائرة عن وجود مناقصة سرية لاعمال ترميم المركز الصحي في حي السلام . فعلى كافة المقاولين المصنفين والراغبين للمشاركة من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة ديوان دائرتنا لغرض الاطلاع على الشروط والمواصفات وذلك بعد دفع مبلغ (٥/٠٠٠) خمسة دنانير غير قابلة للرد ووفق الشروط المدرجة ادناه .

١ ـ تقديم هوية تصنيف المقاولين سارية المفعول مع قائمة بالاعمال المماثلة .
٢ ـ تقديم التامينات النقدية البالغة (ـ/١٠٠٠) دينار على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان مع وصل شراء العطاء .
٣ ـ تقديم العطاءات داخل اغلفة مختومة ويكتب على الظرف اسم العمل وان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٩٢/٧/١٥ .
٤ ـ عدم مسؤولية الدائرة عن تجهيز المواد .
٥ ـ يتحمل المتعهد الذي ترسوا بعهدته المناقصة اجور نشر الاعلان .
٦ ـ ان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات اي عطاء اخر . وستهمل العطاءات الغير مستوفية للشروط اعلاه .

٨٧٣٢ — المدير العام

الى رحمة الله

تنعى اسرة ال كمونة فقيدها الغالي السيد حسين السيد محمد كمونة اثر حادث مؤسف وهو والد السيد علي وشقيق السادة كاظم والدكتور حسن وعلي ووالد زوجتي كل من الصيدلي مهدي حسن ليلو والدكتور علي ابيب عجينة . وستقام الفاتحة على روحه في مسجد براثا مدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٧/٨ من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون □
(٨٣٩٢)

نعـي

تنعى عائلة السيد هاشم الياسري فقيدها المرحوم الملازم الاول محمد هاشم الذي توفي بتاريخ ١٩٩٢/٧/٦ وهو اخ كل من المهندس عصام والمهندس علي وعامر وثامر وخالد وحامد .. وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع علي البياع في منطقة البياع ابتداء من ١٩٩٢/٧/٨ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة الى التاسعة مساء . انا لله وانا اليه راجعون □
(م)

من منا لايستهويه الجمال ويجتذبه اينما كان في لوحة فنان .. في بناية .. في حديقة .. وفي اية زاوية من زوايا العالم .. ولكنها الحياة تدور بنا في عجلتها .. وحين يكون ايقاعها سريعا لانكاد نرى جزيئاتها بوضوح .. انن لابد من ايقاف العجلة ولو للحظة للتمعن في الجمال وانتقائه من بين حنايا بغداد وزواياها .. وكان لابد ايضا من انتشال النفس من هموم العمل ومشاغل الحياة للاستمتاع بجولة مع امانة بغداد لنتامل الجمال عن كثب في ما اختارته الامانة من اجمل حديقة رصيف واجمل بناية واجمل محل تجاري وانظف حي سكني في مسابقة اقامتها في هذا المجال

محطة التوقف الاولى كانت بناية رقم (٥) في شارع الامين وقفنا نتامل تلك البناية التي تكاد روعتها ان تنبض بالحياة من خلال كمال الفن ودقة الصناعة واهمية الدلالة التاريخية ..

في مسابقة امانة بغداد

الجمال يعلن عن نفسه في واجهات العمارات وحدائق الدور

وقد حدثنا عنها المهندس المعماري محمد عبدالرحمن البدري من مديرية التصاميم قائلا :

الابداع ان تاتي بشيء جديد لم يطرقه غيرك .. ففي المناطق التاريخية القطعة تكون غير منتظمة .. وحين تضع بناية في منطقة غير نظامية تاخذ هذه البناية مكانها وتثبت جماليتها هذا ما نبغيه في الاختيار .

حين يضع المعماري بصماته في اي عمل لابد لهذا العمل من الرقي .. وللمعمار العراقي لمساته الجمالية ذات الخصوصية المتميزة في استلهام عناصر التراث المعماري البغدادي الاصيل .. وهذه الاصالة تتجلى واضحة في العمارة التي رايناها والتي حدثنا عنها صاحبها السيد صبحي سعيد مهدي قائلا :

قمت بهدم البناية القديمة وهي بالاصل فرن صمون كان ايل للسقوط وتم انشاء هذه العمارة التي انتهى العمل بها في عام ١٩٩١ وقد وضع تصميم هذه البناية المهندس المعماري ماجد حمادي

انتقلنا بعدها الى منزل السيد عبدالله سبع حيث اختيرت حديقة منزله كاجمل حديقة رصيف استقبلتنا ابنته الانسة اخلاص قائلة :

لابي ولع شديد بالحديقة فهو يبدا العمل فيها بعد عودته من عمله الصباحي ويقضي معظم ساعات الظهيرة والمساء فيها ينظف ويسقي ويزرع والحديقة بالنسبة لابي طفل صغير يجب العناية به ورعايته وهو يقول لنا دائما ان رايت الزرع عطشان احس وكان احد اولادي عطشان .. وحين يخرج لايفوته ان يوصينا على الحديقة ولا يعتمد على الفلاح بل يعمل بيديه ويهتم احيانا بحدائق الجيران .

محطتنا الاخيرة كانت عند مطعم المرزوق الذي اختير كاجمل محل تجاري وحين التقينا صاحبه السيد محمد سعد قال لنا :

بذلنا جهدا كبيرا في اختيار تصميم المطعم فقد تجولنا بين مطاعم عديدة ولمدة شهرين تقريبا حتى تم الاتفاق مع المهندس صفاء النعيمي على التصميم الحالي .. وقد قمنا بتنفيذ العمل انا وشركائي دون الاعتماد على المقاول .

اسباب الاختيار

وبعد ان اطلعنا على جمالية ما اختارته امانة بغداد نود ان نتعرف على الاسس التي اعتمدتها في التقييم ؟

اجابنا المهندس فؤاد الحسني مدير عام دائرة التصاميم في امانة بغداد قائلا :

ياتي سبب انتخاب مطعم المرزوق كاجمل محل تجاري لاستخدام مواد راقية في واجهة المحل مع الاعتناء بالارتداد الامامي للبناء وتركه رصيفا للسابلة مع جودة التصميم الداخلي واستخدام الوان حديثة معاصرة في العمارة و(الديكور) .

واختيارنا لاجمل حديقة رصيف لمنزل كان بسبب اعتناء صاحبها بزراعة النخيل حيث تحتوي الحديقة على ست اشجار نخيل مع اعتنائه بزراعة الارضيات ومساحات الثيل وتحديدها بنبات الاس مع تحديد المداخل الى الدار بواسطة النباتات .

اما اختيارنا لمحلة سكنية فقد فازت بالمسابقة المحلة رقم ٤٢٧ في الهيتة بسبب نظافتها واعتناء اغلب اصحاب الدور بنظافة الازقة والارصفة . واجمل بناية بسبب استلهام عناصر البناء المعماري من حيث المواد البنائية المستخدمة من الطابوق والشناشيل والزخارف الاجرية وانسجامها مع طبيعة المنطقة التراثية . وسيتم تكريم الذين تم اختيار مبادراتهم ضمن احتفالات تموز الخالدة .

ونود ان نقول ان اللجان مستمرة في عملها هذا فهو في الحقيقة حافز لاظهار ، مدينة بغداد بالمظهر اللائق بها من خلال مساهمة المواطنين مع الامانة في ابراز هذا الجمال ◻

■ بشرى يوسف

اجمل عمارة تصوير : محمود علي حسن

اجمل حديقة رصيف

الوطنية عمق ذاتي .. والهجرة خطوة امامها

■ الدكتور عيسى عبدالحميد الخاقاني - فرنسا

في معرض الحديث عن ميزات الشخصية يذكر علماء القانون ان لشخصية الانسان علامة لتعيينها ، وهي تصاحب الانسان وتتيح تمييزه عن غيره . واهم هذه الحالات والميزات في تقديرهم ثلاثة ، هي : الحالة ، والاسم ، والوطن . فالحالة تحدد مركزه الاساسي بالنسبة الى ما يعتنقه من دين وما يترابط به من حكومة ودولة وما ينتمي اليه من اسرة وقبيلة . واما الاسم ففيه يتعرف على ذات الشخص ويمنع اختلاطه مع الاخرين . واما الوطن فيتيح العثور على مكان الشخص .

والذي يهمنا في متناول الحديث هو الوطن الذي هو المقر القانوني للشخص فيما يتعلق بنشاطه وعلاقاته مع غيره . ولايعتبر (محل الوجود) وطنا فيما اذا كان تواجده فيه عارضا او مؤقتا . وللوطن اهمية قانونية وارتباط عاطفي .

فالاهمية القانونية في ضرورية اتخاذ الانسان مقرا يعتد به في مجال ما يوجه اليه من الامور التي تخص علاقاته ونشاطاته القانونية . كالاوراق القانونية والدعاوى الشخصية ، والوفاء بالالتزامات ، وشهر الافلاس وما الى ذلك من الاوجه التي تستدعي ضرورة التواجد في مقر ما . وهو محتم لكل شخص ، فما من احد الا وهو يقيم صلة صناعية مفروضة تشده الى مكان معين هذا من الوجهة القانونية .

واما من الوجهة الوجدانية ، فان للانسان ارتباطا عاطفيا متميزا بمسقط راسه وبلاده ، فهو يرى ان تربة الوطن هي الارض الاولى التي فتح عينيه عليها واستنشق هواءها واكل من ثمارها . يرى في الوطن الحنين الى الطفولة وبراءتها ..

ويرى في الوطن الشوق الى الفتوة وعنفوانها .

ويرى في الوطن التوق الى الصبا والصبابة .. والحب والجنب وذكريات الاحباب ، والسمر والانس ، والليالي العذاب ، والسمر في الجلوة ، والمناجاة في الخلوة .

يرى في الوطن ذوي القربى وكرام الصحب والاصدقاء .

يرى في الوطن المكتب والمدرسة والتعليم وذكريات الدروس والاقلام .

يرى في الوطن الحارة والمحلة والبسمات وحديث العيون ، وابن (الطرف) ، وبنت الجيران !.

اذن ، فالوطن محبوب ومرغوب ومطلوب . وجاء في الحديث الشريف ما يؤكد هذه الحالة الوجدانية او النزوعية بقوله (ص) : « حب الوطن من الايمان » . فالايمان يفرض عليه ان يشد الى الارض التي نبت منها لئلا ينسى اصالته واصله مع غض النظر عن التفسير الصوفي لهذا الحديث اذ جعلوا الوطن هنا هو « القبر » فحب القبر من الايمان . وهم نسوا ان القبر لايخضع للوجدانيات ، ولن خضع - كما هو المتبادر - فخضوعه سلبي لا ايجابي ، فمن ذا يحب القبر ؟! لااحد !

مؤمنا كان ام غير مؤمن . فالمؤمن يرى في القبر انقطاع عمله الذي يتمنى ان يستمر امدا يحصد فيه خيرا كثيرا ، وغير المؤمن واضح ! بالاضافة الى ان الرسول (ص) قال هذا الكلام حينما خرج الى المدينة ، مهاجرا وعيناه تذرفان بالدموع وهو يقول مخاطبا مكة : « والله اني احبك ! » ان حب الوطن لايعد له شيء . قال الشاعر العربي :

« بلادي وان جارت علي عزيزة وقومي ، وان شحوا علي كرام »

ولقد وردت التعاليم الاسلامية ان المدافع عن ارضه مجاهد وان الذي يقتل دونها شهيد ، وان الجهاد يعلن لو اغتصب شبر واحد من ارض المسلمين .

اذن ، فحب الوطن لايعد له شيء ، الا شيء واحد ، وهو الدين فاذا اصطدم حب الوطن بالدين قدم الدين على الوطن وعلى النفس والنفيس فالمرء يمكنه العيش خارج الوطن ولكن لايمكنه البقاء خارج دائرة الاعتقاد :

« قف دون رايك في الحياة مجاهدا ان الحياة عقيدة وجهاد »

فالدين هو المسالة المركزية في حياة الانسان ، ومن هذا المنطلق اوجب الله الهجرة . فالهجرة امتحان للميول والعاطفة والحب ، وعلى ضوء هذا رسم الانبياء والمصلحون من ابناء ادم خطط حياتهم فتركوا الاوطان ، وعافوا الاحبة والاخوان حاملين عصا الترحال ، بل حاملين خشيتهم معهم ، مدافعين عن عقيدتهم ، فارين بدينهم

فهذا نوح النبي (ع) يخرج من بلده (الكوفة) .

وذاك ابراهيم الخليل عليه السلام يهاجر من وطنه (بابل) .

وذلك يونس (ع) يهاجر من وطنه (نينوى) في الموصل .

وهذا موسى (ع) يهاجر من مصر الى مدين . وذاك عيسى المسيح (ع) يسيح في الارض مهاجرا . وهؤلاء فتية الحق « اصحاب الكهف » هاجروا الى الله !

وذلك الحبيب الخاتم (ص) يهاجر من وطنه الى المدينة .

وهكذا قصد التاسي برسول الله (ص) بالهجرة بالعقيدة . وكان ديدن الائمة والصالحين والمجاهدين في هذه الامة . وعلى راس اولئك كان سيد الشهداء الحسين بن علي (ع) ريحانة رسول الله (ص) الذي خرج مهاجرا من دار الهجرة الى العراق حاملا عقيدته ، حاميا لدين جده خائفا على الدين ، وللرائد ان يخاف ، فلولا الخوف لما قامت حركة ، ولما تمت ثورة ، ولما انجز اصلاح .

وبهذا نستنتج ان التشبث بالوطن مقدما على كل الاعتبارات حتى الدين ليس من الاعتبار ، فالدين هو الكلية التي يندرج تحتها قضية الوطن ، وهو الذي يقرر مدى التعلق بالارض ، ومتى ترفع اليد ويقطع التعلق على رغم ذاتية الحب للوطن فان (الوطن) اذا قدم حبه على الدين انقلب الى (وثن) يتذرع به لنيل المطالب وتحصيل المكاسب .

ان قيمة الانسان الاساسية هي بعقيدته بوصفها دعامة من دعامات المجتمع بحيث يعتبر تحديد مركز الفرد من حيث الانتماء اليها مسالة اولية يجب الفصل فيها ابتداء لتحديد اي حق او التزام ، وهي - اي العقيدة - ذات قيمة اجتماعية اساسية يجعل منها حجر الاساس لما يثبت للافراد بصورة اعلى من الحالات الشخصية الاخرى كالسياسية والعائلية ، او من حيث انتماؤه الى دولة معينة او من حيث ارتباطه باسرة معينة .

وعلى الرغم من ان كثيرا من الشرائع الحديثة - ان صح التعبير - لاتنظر الى الحالة الدينية باكثر من النظر الى الانسان بوصفه عضوا في جماعة سياسية نظامية هي الدولة او في جماعة عائلية هي الاسرة - كما في بعض القوانين - فان بعض القوانين يلحق حالة الدين للشخص ، وان كان يلحقه الاعتداد الاستثنائي في تحديد المركز القانوني للشخص . والى حديث ممتع ، بتوفيقات الله تعالى ، عن العقول المهاجرة في حديث قادم ان شاء الله ◻

« يتبع »

رسـائل الى المحـرر

رسالة من السيد محمد ابراهيم عبدالله

ع : السيد وزير المالية - مدير عام الدائرة الادارية

■ تحية طيبة من القلب الى الاستاذ الفاضل غازي العيش . بعد اطلاعنا على مقالكم المنشور تحت عنوان (مع الوزير .. وجها لوجه) في العدد (٨٢٣) بتاريخ ١٩٩٢/٧/٥ في جريدة الجمهورية الغراء .

من دواعي سرورنا ان تزودونا بالقضايا التي مازالت معلقة ولم تستطع وزارة المالية حسمها والتي اشرت اليها في المقال المذكور ، ليتسنى لنا دراستها وحسمها وفق الصيغ والاساليب القانونية والانسانية .

شاكرين تعاونكم معنا وروحكم المثابرة في طرح آراء وافكار ومتاعب المواطنين ■

رسالة من المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد

■ اشارة الى ما نشرته صحيفتكم ذات العدد ٨٢٢٥ في ١٩٩٢/٦/٢٢ تحت عنوان (حافلات منشاة نقل الركاب ... والشيخوخة المبكرة) . نود ان نبين لكم ما ياتي :-

ان المنشاة تسعى لتقديم افضل الخدمات فقد قامت بتشغيل حافلات صغيرة نوع مرسيدس تتسع (٢٣) راكبا حيث كانت مخصصة لنقل منتسبي المنشاة من والى مقرات عملهم وتم تشغيلها لخطوط سريعة تنطلق من باب المعظم الى ساحة النصر لامتصاص الزخم خاصة اثناء فترات الذروة ومن هذا يتضح انها ليست حديثة كما ذكر الزميل (صلاح العبد)

اما بالنسبة للادامة فانها قائمة وفق جدول مرسوم على الرغم من المعوقات التي تعاني منها المنشاة وهي :- ا) نقص الملاك الفني

ب) المواد الاحتياطية (جراء الحصار الظالم المفروض على قطرنا)

ج) المواد الاستهلاكية (اطارات مع الانابيب)

والتي تعاني منها القطاعات بالقياس لعدد الحافلات التي تخرج للعمل بمعدل (٣٠٠) حافلة يوميا وان الجهود تبذل في سبيل اخراج الحافلات سواء الصغيرة او الكبيرة كاملة من جميع النواحي وتحوير بعض الاجزاء خاصة بالنسبة لحافلات (تاتا) في سبيل تخطي هذه الصعاب واخراج اكبر عدد ممكن من الحافلات وزجها على الخطوط لنقل المواطنين الكرام وخير مثال على ذلك حملة الاعمار الكبيرة القائمة على قدم وساق في قطاع /٨ وباشراف مباشر من قبل السيد وزير النقل والمواصلات◻

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٠ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ١٩ر٨ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٩ر٤
الظهر : ١٤ر١
العصر : ٥٨ر٤
المغرب : ١٩ر
العشاء : ٥٥ر٩
فجر الجمعة : ٩ر٤

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ص .)

(ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك : ولك بمثل)

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : كمال درويش علوان
العمر : ٢٢ سنة
العنوان : واسط - ص . ب (٤٩)

شهاب الحميري

عيون ترى

رأينا البناية التي تشغلها العيادة الشعبية في بغداد الجديدة وهي - باعتقادنا - غير صالحة للغرض الذي شغلت من اجله . لامن حيث الموقع (داخل سوق) ولا من حيث وجوب توفر اسباب الراحة لمراجعي العيادة وكلهم من المرضى المتعبين ، ومن الضروري ايجاد بناية اخرى لهذه العيادة في موقع ملائم من المنطقة وتتوفر فيها اسباب الراحة للمراجعين ◻

اذن تسمع

سمعنا ان المواطنين من عشيرة بني مالك القاطنين في المنطقة الممتدة بين قضاء القرنة وناحية العزير ضمن عدد من القرى الفلاحية يعانون من الحاجة الشديدة الى الماء .. والكهرباء ، وان مراجعاتهم للجهات المختصة لتوفير هذين المرفقين الحيويين لمنطقتهم لم تنقطع .. ولكنها لم تسفر عن اية نتيجة حتى الآن ، واملهم وطيد بانها ستسفر عن نتيجة ايجابية في هذه المرة ◻

مواليد

■ رزق السيد سعود اسماعيل وعقيلته السيدة مائدة جواد بمولود اسمياه وليد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ من الله على السيد معن عبدالستار المفتي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر سمية . اقر الله بها عيون والديها .

■ الاهل يهنئون السيد خالد وليد والسيدة بشرى تاج بمولودهم الجديد مصطفى ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ اهدت السيدة هيام صالح زوجها السيد احمد حافظ النجار مولودتهما البكر ريام ، مبروك .

■ رزق السيد احسان هادي العكيلي وعقيلته السيدة هدى عبدالرحيم العزاوي بمولود اسمياه نوار . جعله الله من ابناء السلامة .

■ الف مبارك للسيد جعفر عبدالرزاق الربيعي والسيدة امل بمولودهما الجديد محمد . جعله الله من ابناء السعادة ◻

الى انظار مديرية سكك المنطقة الجنوبية

■ يبدو ان بدالة سكك حديد المنطقة الجنوبية لاتعلم ان الهاتف يعتبر من الوسائل الحضارية التي تستخدم في تامين حجز للمسافرين لهذا اتخذت لها شعارا هو (لاحياة لمن تنادي)

وحتى ان ذهب المسافر بنفسه يجد كل الابواب وشبابيك الحجز مقفلة تحت كلمة (ماكو حجز) وباسلوب جاف من الموظف المختص .

سؤالي متى .. ومن استطاع ان يحصل على حجز كل تذاكر القطار ..؟! الجواب لدى موظفي الحجز بالتاكيد ◻

■ البصرة : صباح الجزائري

الجمهورية والناس

■ من محافظة بابل يقول المواطن عبدالخضر حمزة مهدي ان طفله (حسين) المصاب بشلل الدماغ التشنجي الولادي يعاني اضافة الى معاناته المرضية من صعوبات في توفير الغذاء الخاص به والمقتصر على الشوربة والحليب الذي لاتصرفه الجهات المختصة ضمن المواد التموينية لمن يتجاوز عمره السنتين ، علما بان طفله قد تجاوز الخمس سنوات من عمره ورغم التقارير الطبية التي قدمها مع طلباته لهذه الجهات ، وهو (الاب) عاجز ماديا عن شراء الحليب لطفله من السوق فماذا يعمل ؟! اجيبوه ◻

كلمة حلوة

خولة حسين اسم سمعناه يتردد كثيرا على لسان مراجعي وحدة الاعظمية/امانة بغداد لحسن تعاملها معهم وسرعة انجازها لمعاملاتهم واذ نقول لها مباركة جهودك هذه نتمنى ان تكون نموذجا يحتذى به من قبل كل موظف له تماس مباشر مع المراجعين ◻

قضايا واقتراحات

اجحاف لابد من علاجه

يبدو ان اصحاب الافران والمخابز (مقتنعون جدا) بان الاجواء باتت مناسبة لهم للايغال في استغفال المواطنين والاستحواذ على ما يصلهم من الدولة من طحين البطاقة التموينية .. فهم يبتدعون اساليب تفتقد العدالة والانصاف في تعاملهم مع المواطنين .

ولا نشير هنا الى ما اعتادوا انتاجه من صمون يقل كثيرا عن الاوزان الرسمية ويباع باسعار مبالغ فيها ، انما نشير الى استغلالهم لحاجة المواطنين الذين يحملون لهم طحين البطاقة التموينية ، فيستبدلونه لهم بقياسات وتقديرات هي من ابتكار النفوس التي لاترضى بغير السحت الحرام .. فيعطون المواطن (مقابل الكيلو غرام الواحد من الطحين) ما يتراوح مابين ٦-١٠ صمونات ، مع استيفاء مائة فلس عن كل صمونة !.

وحسب التقديرات الرسمية المعلنة فان الكيلو غرام الواحد من الطحين يكفي لانتاج (١٥) صمونة بالاوزان الرسمية ، بينما ينتج اصحاب الافران صمونا بزنة تقل كثيرا عن الوزن الرسمي ، مما يوضح مبلغ الغبن الذي تلقاه الاسر التي تضطرها اوضاعها الى اللجوء الى الافران للحصول على الصمون الجاهز .

ان هذا الابتزاز الصارخ لابد من التصدي له من خلال تدخل الجهات المسؤولة بفرض القياسات المقررة من قبلها في تحديد الاوزان للصمون المنتج للبيع المباشر بالمفرد او الذي يسلم للمواطنين كبديل عن الطحين .. على ان يرافق ذلك الزام اصحاب الافران والمخابز بتسليم المواطنين العدد الذي يتناسب والانتاجية الصحيحة المقررة رسميا للكيلو الواحد من الطحين ، وتخفيض اجر الصنع الى حد مقنع◻

■ شهاب التميمي

زيارة الى بيت الاسرة الكبير

ترى كيف يواجه الاطفال ممن فقدوا ابائهم وامهاتهم متطلبات الحياة ؟ وماذا عن اليد الحنونة التي ترعاهم في بيت الاسرة الكبير عوضا عن بيت الاسرة الصغير الذي فككته ظروف الحياة ؟

هذه التساؤلات وغيرها تدور في ذهني كلما مررت من امام دار الدولة في محافظة البصرة . وبالامس القريب قررت زيارة الدار للحصول على اجابة على تساؤلاتي هذه والتي تمت برفقة السيد محمد شاكر عبد الحسين ممثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المحافظة والذي قال لنا

تاسست هذه المؤسسة الاجتماعية والتربوية سنة ١٩٥٢ باسم معهد ميرة (البهجة) وبعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تغير إسمها الى دار الدولة . ولقد حظي ابناء هذه الدار برعاية وعطف السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) من خلال دعم سيادته المتواصل وتقديم الهدايا لهم بالاضافة الى دعم المسؤولين الاخرين حيث تبرع السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية بمبلغ (٣٠) الف دينار والسيد محافظ البصرة بمبلغ (٢٠) الف دينار لاعمار وتوفير بعض المستلزمات التي يحتاجها الدار . وقال السيد محمد رضا مدير دار الدولة

يضم الدار (٥٤) طالبا وطالبة منهم (٤) كلية يواصلون دراساتهم الجامعية وتصرف لابناء الدار مخصصات شهرية لاتزيد عن (٢٥) دينارا بالنسبة لطلبة الجامعة و (١٧.٥٠٠) دينارا لطلبة المرحلتين المتوسطة والاعدادية و (٤.٥٠٠) دينارا لطلبة المرحلة الابتدائية .

وهل هناك انشطة معينة يمارسها ابناء الدار ؟

هناك جدول مبرمج وضعته ادارة الدار لتنظيم حياة ابناء الدار فهناك مواعيد ثابتة لوجبات الطعام وفترة للراحة وهناك قاعات للمطالعة وقاعتان للتلفاز وبالنسبة للانشطة التي قمنا بها فهي معرض للرسوم فضلا عن اقامة سوق خيري وهناك بعض الاعمال التي يقوم بها ابناء الدار وذلك لاعدادهم للمستقبل مثل زراعة حديقة الدار والتنظيف ورفع السكراب

وعن الجانب الاجتماعي لابناء الدار تقول السيدة فائزة عباس مطر الباحثة الاجتماعية في الدار

هناك جوانب تعليمية وتربوية نحاول غرسها في نفوس ابناء الدار بالاضافة الى تنظيم صلتهم باقاربهم من خلال الزيارات المتبادلة كما ان هناك فريقا صحيا وطبيا يقوم بزيارة الدار بين فترة واخرى للفحص على ابنائنا .

وهل هناك مشاكل معينة ؟

نعم هناك مشاكل بسيطة او بتعبير ادق انه حاجة وليس مشكلة ويتمثل بحاجة الدار الى الكتب والصحف ليكون الطلبة على اطلاع على اخر الاخبار والمعلومات ◻

■ محمد بكر صالح


قاعة النوم


اطفال الدار تصوير صباح الراوي

هكذا من الأصل

يوم حاسم في بطولة أم المعارك بكرة القدم

الفرق توسطت البحر والمثابرة الخيار الوحيد للنجاة !

اليوم ندخل مباريات بطولة ام المعارك الثانية مرحلة حاسمة لايصح فيها الالتفات الى الوراء إلا في حالة واحدة هي لاستذكار الاخطاء التي حصلت من اجل إجتيازها فالفرق جميعا باستثناء النفط الذي نجا من العاصفة والطيران الذي غرق مبكرا جميع الفرق ترى ان الامل مازال ضاحكا وقريبا وما عليها إلا التعلق والتشبث به

والعبور الى الضفة الاخرى وفي نفس الوقت فان مدربي ولاعبي هذه الفرق يدركون جيدا انهم قد توسطوا البحر ولا ينبغي لاحد ان تغمض عينيه وإلا إبتلعته الامواج وكان من الغارقين والخارجين من البطولة "

قبل الرحلة الخطيرة إتصلت . الجمهورية . بمدربي الفرق ووقفت على إستعداداتهم

بعد مباراة الشرطة مع الطيران التي إنتهت بفوز الفريق ذي التشكيلة الجديدة (الشرطة) بهدف ضد لاشيء قال المدرب سعد جميل عن طموحه في بطولة ام المعارك

ان هذه البطولة هي تجربة مهمة سنقف من خلالها على قدرات اللاعبين لنؤشر في ضوء ذلك افضل السبل التي ستقودنا الى تحقيق نتائج جيدة في البطولتين القادمتين والكاس والدوري

ماذا تقول بشان الانتقادات التي وجهت إليك حول زج اعداد كبيرة من العناصر الجديدة في المباراتين السابقتين ؟

كما قلت ان بطولة ام المعارك ستكون محطة مهمة للتعرف من خلالها على قدرات اللاعبين إذ تسلمت المهمة قبل إنطلاقها بايام قليلة كما ان زج عدد كبير من اللاعبين الجدد هو من اجل اعادة الثقة لاكثرهم اذ ان بعضهم من النجوم الذين إبتعدوا مدة غير قصيرة عن الملاعب كما هو الحال بالنسبة لناطق هاشم وعماد جاسم وغيرهما كما ان بعض لاعبي الشرطة خارج التشكيلة بسبب إنضمامهم لمنتخب الشباب والمنتخب الوطني

اذن كيف ترى الشرطة الآن ؟

لابد من تاشير حقيقة هي ان الكثير من لاعبي الشرطة في الموسم الماضي من الشباب الذين مازالوا قليلي الخبرة ولكن التشكيلة الجديدة لاتعني إبعاد الآخرين وإنما هي الافضل الآن وستشهد المباريات المقبلة فرصة للجميع إذ ان هدفنا هو الاهتمام بالشباب ولكن ليس عن طريق المجازفة بل بالموازنة الدقيقة لما يحقق فائدة الفريق واللاعبون الآخرون ؟

لقد توضحت الصورة بالنسبة لجميع اللاعبين وان الذي يثبت جدارة سيجد له مكانا في التشكيلة وفي كل الاحوال فان البطولة الحالية هي من مراحل إعداد فريقنا للمستقبل

بعد الفوز على الطيران الاترى ان امل المنافسة قد كبر ؟

هذا حق مشروع صحيح وفي كل الظروف نتطلع الى ان يكون للشرطة مقعد متقدم واعتقد ان فرصتنا جيدة وانا متفائل بنتيجة مباراتنا اليوم امام النفط لاسيما اذا إستطاع لاعبونا تقديم نفس المستوى الذي قدموه في الشوط الاول من مباراتنا امام الطيران واعتقد انهم قادرون على ذلك

اما السيد مجبل فرطوس مدرب نادي النفط فقال

لانمتلك معلومات وافية عن فريق نادي الشرطة الذي يلعب بتشكيلة جديدة من اللاعبين لذلك فان مهمتنا صعبة امامهم في مباراة اليوم ومع ذلك فان تصميم اللاعبين على تعويض مافاتهم في بطولة الدوري وتحقيق نتيجة جيدة في البطولة يجعلنا متفائلين لما سنحققه في المباراة

وهل ارضى طموحكم الفوز في مباراتكم امام الطيران والزوراء ؟

انا سعيد بما حققه اللاعبون في المباراتين لاسيما في المباراة الثانية التي ظهر التعاون اكثر بين اللاعبين لاسيما وقد لعب فريقنا اربعة لاعبين انتقلوا اليه من الشباب وكانوا غير منسجمين بعد في المباراة الاولى ان الفضل في تحقيق هاتين النتيجتين يعود لاصرار اللاعبين واجتهادهم ولم يكن تاثيري كمدرب الا بسيطا ان الذي ناطه ان نعزز تلك النتائج بنتيجة جيدة اخرى في مباراة اليوم

قال مدرب الطلبة السيد يحيى علوان نحن في صدارة فرق المجموعة الثانية ونريد الفوز ببطولة هذه المجموعة ونعرف ان ذلك لن يتم الا بالفوز على الجوية وعن استعانته باللاعبين الجدد

قال نحن الفريق الذي تعرض للضرر الاكبر لسفر منتخب الشباب الذي لنا فيه (٦) لاعبين ودعوة المنتخب الوطني للتدريب ولنا فيه (٤) لاعبين ومن هنا لابد من الاستعانة باللاعبين الجدد لسد تلك النواقص لقد خطونا خطوة ناجحة في البطولة عندما فزنا على فريق جيد مثل الكرخ واضاف رغم تاثر الفرق بغياب لاعبيها الاساسيين الا انني اتوقع ان تكون معظم مباريات هذه البطولة ذا طابع تنافسي متميز من جميع الفرق المشاركة واختتم حديثه بالقول لقد تحققت لنا كمدربين فائدة كبيرة من هذه البطولة التي كانت بمثابة فرصة ممتازة لتجربة اللاعبين في عدد من مراكز اللعب ووضع الحسابات الصحيحة قبل الدخول ثانية في معترك الموسم المقبل حيث سنتمكن من استثمار فترة الشهر التي تفصل بين نهائي البطولة وافتتاح بطولة الكاس رغم ان توقيت البطولة له ان يؤثر على اللاعبين بعد الدوري الطويل الرائع الذي اختتم مؤخرا ☐

■ هادي عبد الله
■ محمد ابراهيم
■ هيثم محمد رشيد

مجيد عبدالرضا : الطلبة مؤهل للفوز

قال مجيد عبدالرضا لاعب نادي الطلبة انه برغم ان التعادل يكفي لتاهل الفريقين معا الى الدور التالي فان الطلبة سيسعى للفوز وهو مؤهل لتحقيق ذلك

واشار في حديث للجمهورية ان فريقنا لم يتاثر كثيرا بغياب اللاعبين الذين سحبوا للمنتخب عكس الجوية الذين تاثروا كثيرا بذلك لذلك فانا اتوقع فوزنا في المباراة مثلما اتوقع ان يصل فريقنا مع الزوراء الى المباراة النهائية للبطولة . لقد قدم فريقنا مباراتين جيدتين امام الكرخ والنجف وكنا سنخرج فائزين مع النجف لولا اضاعة العديد من الفرص السهلة التي سنحت للاعبينا للتهديف ☐

ناصر حسين : مباراتنا ليست سهلة

قال ناصر حسين مهاجم نادي النفط ان مباراة فريقه امام الشرطة لن تكون سهلة

واشار في حديثه للجمهورية لقد جمعنا اربع نقاط من مباراتينا امام الطيران والزوراء لذلك فان مباراة اليوم ستكون مهمة لنا لانها تحدد ان كنا سنحقق امنية الصعود الى الدور الثاني للبطولة ولنؤكد بان تلك النتائج لم تكن ضربة حظ بل جاءت منسجمة مع عطاء لاعبينا وبتقديري فان هذه المباراة ستكون اصعب من مباراتينا السابقتين لان فريق الشرطة فريق جيد ويضم عناصر متمكنة وان ظهروا غير منسجمين في مباراتيهم السابقتين .. ان اول ماسنفكر به هو الفوز في المباراة رغم ان التعادل لوحده قد ينقلنا الى الدور التالي ☐

الطلبة والجوية في مباراة سابقة

اليوم مباريات الدور الثالث

المباراة	الملعب	الوقت	حكم المباراة
الزوراء ـ الطيران	الكشافة	٦	عبدالكريم سعدي
الشرطة ـ النفط	الشعب	٦	عادل القصاب
النجف ـ الكرخ	الشرطة	٦	عباس عبدالرحمن
الجوية ـ الطلبة	الشعب	٨	طارق احمد

كلمة

كل الاحتمالات قائمة !

تدخل بطولة ام المعارك بكرة القدم اليوم مرحلة مهمة تتحدد في ضوء نتائجها الفرق الاربعة التي ستلعب مباريات الدور شبه النهائي بطريقة التقاطع (اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية) .

ومادامت الاحتمالات قائمة فان التنافس يبقى هو الآخر قائم بين فرق المجموعة الاولى (النفط المتصدر والزوراء والشرطة) لاحتلال المركزين الاول والثاني والصعود الى دور الاربعة بينما اصبح الطيران خارج هذه الاحتمالات بعد خسارته امام النفط ثم الشرطة

وفي المجموعة الثانية يبدو الامر اكثر تعقيدا فالفرصة سانحة امام الجميع برغم صدارة الطلبة بفارق الاهداف عن الجوية وتقدم الاثنان على الكرخ والنجف بفارق نقطتين

هذا التنافس الشديد من شانه ان يحفز الفرق المتبارية على تقديم المزيد من الجهد والارتفاع بمستوى الاداء المصحوب بالحماسة والمثابرة من اجل الظفر بمقاعد دور شبه النهائي التي نامل ان تكون لمن هو اهل لها .. والذي نتمناه ان ترتقي مباريات هذا الدور الى المستوى المنشود الذي يسر الجمهور ويسعده ☐

■ عبدالجليل موسى

حبذا لو

حبذا لو خفف بعض لاعبينا من تسريحات شعرهم التي لاتمت الى كرة القدم بصلة ولاتتناسب والمظهر الذي يجب ان يكون عليه الرياضي

اليس كذلك ياجليل زيدان ووجدي زيدان ☐

سلوك مرفوض

سلوك مرفوض مرفوض ذلك الذي بدر من نفر محسوب على جمهور الزوراء اجاز لنفسه كيل السباب والشتائم ضد الطاقم التدريبي للفريق بعد اجتياز الماضي للنفط على اساس ان ذلك من باب . الحرص

وتصرف مرفوض ايضا من احد افراد ذلك الطاقم (سوار حسين) عندما توجه الى ذلك النفر ورد عليه بعبارات جارحة مقابلا الخطا بافدح منه ☐

لماذا ؟

اصرار بعض اللاعبين على اسدال قميص اللعب على . الشورت . او ترك جانب منه متدليا واخفاء الجانب الاخر في تقليعة جديدة تبدو محبذة لدى لاعب الكرخ علي كاظم والسؤال لماذا هذا الاصرار ؟ ☐

دعوة

اعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء اللجان بالاتحاد العربي للمصارعة وجهت اليهم الدعوة لحضور اجتماعات الاتحاد التي ستعقد اثناء الدورة العربية في سورية ☐

الدور الاهلي اختار مدربه

علمت . الجمهورية . ان اتفاقا يكاد ان يوشك على الانتهاء بين نادي الدور ... الاهلي القادم الجديد لدوري اندية الدرجة الاولى وعبدالله عبدالامير ليتولى الاخير مهمة تدريب فريق النادي

وعلمت ايضا ان عبدالله سوف يواصل مهامه مع ناديه الصليخ في مباريات التاهيل للبقاء في الدرجة الاولى بعد ان حل في المركز قبل الاخير في جدول الدوري الذي اختتم في السادس والعشرين من الشهر الماضي ☐

درع الدوري

درع دوري كرة القدم الذي استحدثه الاتحاد المعني باللعبة وزين واجهة عرض نادي القوة الجوية كاول بطل نقش اسمه عليه صمم على شكل دائرة خشبية سميكة بلون زاهية ظهرت به معادنه الدرع تعلوه رايته ابه اكبر وتتوسطه لوحة نحاسية بصورة السيد الرئيس القائد صدام حسين على يسارها كرة ارضية تتوسطها خارطة جمهورية العراق مصنوعة من لوحة نحاسية خضراء يرمز اللون فيها الى خير ارض الوطن وعلى يمينها كرة القدم على جانبي الدرع ترتفع من الاسفل الى الاعلى سنبلتان ترمزان الى خير العراق وعطاء ارضه الطيبة ويحمل لوحتين معدنيتين الاولى اشارة الى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم والثانية عبارة . بطل الدوري . توسطها شعار الاتحاد ☐

كاظم كامل .. كان حاضرا

تذكر جمهور القوة الجوية لحظة حصول فريقه الازرق على بطولة الدوري مجموعة من لاعبيهم الذين دافعوا عن الوان الكرة الجوية ورحلوا الى دار الخلود بعد ان نقشوا اسماءهم في الذاكرة الرياضية ..

ولمناسبة الفوز والذكرى ارسل . للصفحة . مجموعة من الجمهور الوفي كلمة اشادة وذكرى باللاعب الجوي المرحوم كاظم كامل الذي لعب بمركز قلب دفاع القوة الجوية كما مثل منتخب شباب العراق وكذلك المنتخب العسكري وقد تزامنت ايام الفوز ببطولة الدوري مع الذكرى الثانية لوفاته اذ رحل رحمه الله في ٢٩ حزيران عام ١٩٩٠ . لقد حضر المرحوم كاظم كامل في وجدان عشاق الازرق لحظة الظفر باللقب الكبير . كما حضر قبله المرحومان جليل شهاب وعامر جميل ☐



كاظم كامل

الباحثون عن روافد للازرق

مهدي جاسم وحسن سداوي كانا في ملاعب نادي القوة الجوية يحيط بكل منهما المئات من اللاعبين الصغار الذين يحاولون قطع السنوات للفوز بالفانيلة الزرقاء مهدي وحسن يشرفان يوميا على سلسلة من الاختبارات للاعبين الصغار بهدف اعداد الفرق التي تحافظ على عراقة نادي القوة الجوية وشهرته في اللعبة

المنتخب يختتم معسكره

يعود الى بغداد يوم غد الجمعة فريقنا الوطني بكرة القدم بعد اختتام معسكره التدريبي الاول في منتجع الحبانية .

. الجمهورية . علمت بعد اتصال هاتفي لها مع مدرب الفريق السيد عدنان درجال ان اللاعبين سيستانفون تدريباتهم في بغداد يوم السبت المقبل .

وقال السيد عدنان درجال ان معسكر الحبانية اشتمل على وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية كان خلالها اللاعبون يؤدون تمارين بسيطة والتركيز على النواحي المهارية اضافة الى تمارين المحافظة على اللياقة البدنية ☐

الفرق الشعبية تدخل دائرة الضوء

شهدت بطولة القطر للفرق الشعبية بكرة القدم زخما شديدا في عدد من الفرق التي منحها الاتحاد المعني باللعبة اول فرصة للفوز ببطولة رسمية بعدما كانت تتنافس فيما بينها على مستوى يكاد يكون شبه معدوما .

اندية المحافظات واجهت زخم تنظيم البطولة بعد ان نظمت الفرق نفسها ودخلت مرحلة التنافس الرسمي لتتوج كل محافظة بطلها الذي سيخوض الدور التنافسي الاخير

لاحدود في الاعمار تفصل بين اللاعبين . وصلة القربى ظهرت في بعض الفرق حيث يلعب الاب بجانب ابنه والشقيق الاكبر بجانب شقيقه الاصغر تجمعهم حب اللعبة والرغبة في مواصلة ممارستها . في الكاظمية والمشتل مثلما في الانبار وميسان بدا التنافس واذا كان الفارق في الامكانات كبيرا بين الفرق المنضوية تحت لواء الدوري والفرق الشعبية فان الاخيرة مولت نفسها ذاتيا وبامكاناتها المتواضعة لتظهر في الملاعب كفرق كبيرة وحسبها ان المنافسة تستحق ذلك ففيها مجالات الظهور والبروز واسعة ولعل وعسى ! ☐

■ يوسف جويدة

رسالة من اهل العروس !

وردتنا رسالة من السيد عبدالعزيز نايف وهو واحد من مدربينا الناجحين في العاب القوى (عروس الالعاب) دون فيها مجموعة من الملاحظات التي لا يتسع المجال لنشرها نصا لذا سنكتفي بالاشارة إليها .. واذ نشكر السيد عبدالعزيز على اشادته بالموضوع الذي كتب حول بطولة الرمح الذهبي يوم الخميس الماضي فاننا نود ان نقول ان إشارتنا الى السيدين صريح عبدالكريم وياسين طه كمدربين استندت الى صفتهما ضمن الوفد الذي شارك في البطولة وقد اديا واجبهما بالشكل الامثل ولا يعني ذلك غبنا للسادة المدربين الاخرين الذين نعلم ان لكل منهم تخصص في تدريب لعبة محددة .

ومن الملاحظات التي اشار اليها السيد عبدالعزيز توجيه هذا السؤال في مسالة اللاعب فراس رحيم الذي لم يسافر مع الوفد اذ يقول (اسال هل يقع الذنب على وزارة الصحة ام على الاتحاد المعني الذي ارسل الموافقات الى دوائر اللاعبين قبل السفر باقل من اسبوع ؟

وتساءل ايضا (اما كان بالامكان ارسال موافقات اكثر عدد من اللاعبين كما اقترح رئيس لجنة المدربين لتضمن العدد المطلوب الذي يسافر ؟) وكتب كذلك (كان الاجدر بالاتحاد ان يضم الرياضي هيثم خالد تثمينا لمثابرته وجهوده في التمرين) .

تلك هي ملاحظات السيد عبدالعزيز نايف نضعها امام اتحاد العاب القوى ☐

البريد الرياضي

☐ القارىء خالد بيلاوي ـ بغداد ـ المنصور ـ لقد اوضح الاستاذ شاكر اسماعيل الاسس التي بنى عليها موافقته على اطلاق لقب . نجم النجوم . على اللاعب احمد راضي وذلك في مقاله الرائع الذي خص به صحيفتنا يوم الخميس ـ الثامن عشر من الشهر الماضي .

لقد كان احمد الاكثر تالقا هذا الموسم مهما قلت ؟

☐ الصديق عقيل الخزرجي ـ بغداد ـ الشعب شكرا على اعجابك بالصفحة ونعتقد ان تغطية مباريات بطولة امم اوربا كانت جيدة ومن خلال رسالتك ننقل التحية الى جميع العاملين في تلفزيون جمهورية العراق ☐

اللاعب رائد خليل والفائز عبدالقادر نامق

رسائل كثيرة وصلت . الصفحة . حول المسابقة التي نشرت يوم الخميس ١٨/٦/١٩٩٢ ... ظهر [illegible] يحمل طفلا هو اليوم من نجوم فريق النوارس البيضاء

ولم تدخل القرعة سوى ثمان رسائل هي التي تضمنت الجواب الصحيح وبعد القرعة فاز بالجائزة الصديق عبدالقادر نامق عبدالقادر من بغداد ـ الشعب الذي ذكر ان اللاعب المقصود هو نجم الزوراء رائد خليل

اما الاصدقاء الاخرون الذين ذكروا الحل الصحيح ودخلوا القرعة فهم صالح فرحان الجبوري وماجد محمود ورعد عبود حمزة وسعد زاير حسن وغسان اسماعيل العبيدي وعادل احمد علي وعبدالرزاق ابراهيم مهدي والصديقة اسهان ياقو يوسف التي بعثت برسالة مشتركة ضمت اسماء الاصدقاء مجيد ياقو يوسف وماجدة ياقو يوسف وجوني بنيامين وماهر صباح عزيز ☐

اعتراض على انتقال بيبيتو

انضم لاعب وسط نوركوبينغ ومنتخب السويد لكرة القدم يان اريكسون الى كايزرسلوترن الالماني الذي سيخوض في الموسم المقبل كاس الاتحاد الاوربي

على صعيد اخر اعترض نادي ديبورتيفو كورونا على انتقال المهاجم البرازيلي الدولي بيبيتو الى صفوف بوروسيا دورتموند الالماني واكد كورونا انه وقع عقدا مع نادي فاسكو دا غاما البرازيلي الذي يلعب معه بيبيتو حتى ينتقل الاخير الى صفوفه وانه قدم ـ ١٠٠ ـ الف دولار الى فاسكو دا غاما كدفعة اولى .

من جانبه ذكر مدرب بوروسيا دورتموند ميكايل ماير ان ناديه وقع عقدا مع فاسكو دا غاما وبيبيتو الخميس الماضي مدته ثلاث سنوات وقيمته ـ ٤ ـ ملايين مارك ـ نحو ٢٫٥ مليون دولار ☐

بيبيتو

باقلام القراء

مجرد سؤال ؟

حبي للازرق وسعادتي التي لا توصف باحرازه بطولة الدوري لا تمنعني ابدا من الاعتراف بصحة الهدف الذي سجله ليث حسين للزوراء والغي باشارة غير دقيقة من مراقب الخط .

ولكني اتساءل فقط الم يكن الاعثار الواضح الذي تعرض له محمد جاسم من محمد حسين ذياب داخل منطقة الجزاء ضربة جزاء لم يحتسبها الحكم ؟

.. انه مجرد سؤال اطرحه بعيدا عن التعصب والحب لهذا الفريق او ذاك ☐

قاسم حمودي الجبوري
العمارات السكنية ـ زيونة

احدى مباريات المسحب

الجوية سجل عددا قياسيا من النقاط في سلة الاتحاد

سجل فريق نادي القوة الجوية عددا قياسيا من النقاط في مسابقة دوري اندية العراق بكرة السلة عندما وضع في سلة نادي الاتحاد (١٦٧) نقطة مقابل (٦٣) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الصقور للالعاب الرياضية ضمن الدور الحادي عشر من المرحلة الثانية

وكان القوة الجوية الذي يتنافس للحصول على مرتبة متقدمة في دوري الموسم الحالي قد حقق خلال الدوري الحالي اعلى فارق في النقاط واعلى رصيد عندما فاز على نادي التضامن برصيد (١٥٠ ـ ٥٨) نقطة بينما كان اعلى رصيد سجله الكرخ المتصدر امام الطلبة حيث فاز (١٢٤ ـ ٧٧) نقطة

ومن النتائج الاخرى للدور الحادي عشر اضاف فريق نادي الشرطة فوزا كبيرا اخر على نادي الطلبة برصيد (١٠٦ ـ ٦٩) نقطة في لقائهما الذي جرى امس الاول في قاعة نادي الشرطة وبخصوص مباريات الدور الثاني عشر فقد اعلن السيد علي الصفار امين سر الاتحاد العراقي للعبة انه طرا تغيير طفيف على مباريات يوم غد (الجمعة) حيث ستجري المباراة الاولى بين الناصرية والزوراء في قاعة الصقور كما حدد لها اصلا وفي الموعد ذاته اي الساعة الخامسة عصرا تعقبها مباراتي الموصل مع الكرخ والشباب مع الشرطة في الساعتين السادسة والسابعة على التوالي وكان مقررا لهما ان تجريا في قاعة صدام للالعاب الرياضية المشغولة في الوقت ذاته باحدى الفعاليات الرياضية

وتجري بقية المباريات كما حدد لها اصلا حيث يلعب الجوية مع مضيفه الطلبة في الساعة السادسة والحلة مع ضيفه الرافدين في الساعة الخامسة والفتوة مع الحدود في قاعة نادي الشباب في الوقت ذاته وفيما يخص المباريات التي تجري بشكل يومي لما تبقى من ادوار المرحلة الثانية تستانف ابتداء من يوم الاحد المقبل وحتى الثامن عشر من الشهر الحالي

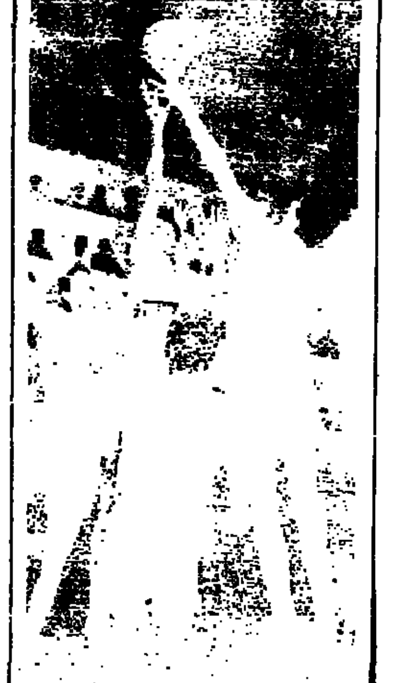
ولعل المفارقات التي حدثت في مباراة الكرخ والشباب ضمن الدور الماضي والتي فاز فيها الكرخ المتصدر برصيد (٩٠ ـ ٨٧) نقطة تفرض علينا تسجيل بعض الملاحظات . فيما يخص طريقة اللعب نعتقد ان الكرخ وقع تحت تاثير اسلوبه الجديد الذي يعتمد على نقل الكرة بدون طبطبة حتى رمي الكرة باتجاه السلة فقد ضيع هذا الاسلوب بعض اللمحات الفردية لابرز لاعبيه وهو ماكان بحاجة اليه في الاوقات العصيبة من هذه المباراة ومادمنا بصدد الكرخ فلابد من الاشارة الى جهود اللاعب محمد فاضل هذا النجم الذي بدا يفرض نفسه كقوة حقيقية في فريقه باسلوبه المتعقل وموهبته في الرميات البعيدة في احرج اللحظات والذي حسمت رميته البعيدة الموقف لصالح الكرخ بعد ان الغت كل الاحتمالات التي كان يعول عليها الشباب التي لابد من القول انه حقق النجاح رغم خسارته لانه حقق اقرب رصيد الى رصيد الكرخ

اما بخصوص التحكيم فنعتقد ان بعض الغبن لحق بفريق الشباب الذي كان يستحق ان يمنح رمية الى رميتين حرتين قبل (٢٢) ثانية من نهاية المباراة وهو متقدم (٨٧ ـ ٨٦) عندما تعرض خالد يحيى الى الضرب وهو يحاول تمرير الكرة الى احد زملائه فذهبت الكرة الى الخارج ليحصل عليها الكرخ وكان يمكن لهذا القرار (لو احتسب) ان يغير نتيجة المباراة كما ان احتساب خطا فني ضد علاء عبدالصاحب لاعتراضه على قرار الحكم كان بالامكان ان لا يخضع لاي جدل لو ان الحكم قد احتسب الخطا ذاته على لاعب الكرخ قصي حاتم الذي اطلق صيحة احتجاج صوتية بعد تسجيل خطا نعتقد انه غير صحيح عليه قبل وقت قصير جدا من احتساب الخطا الفني على علاء عبدالصاحب

نسوق الملاحظات الاخيرة الى حكمين من اكفا حكامنا الدوليين وهما السيدان حارث شاكر وجواد رزوقي حرصا منا على تحقيق الانصاف لمن يستحقه ☐

■ هيثم





جانب من احدى مباريات الجوية

كلمات متقاطعة

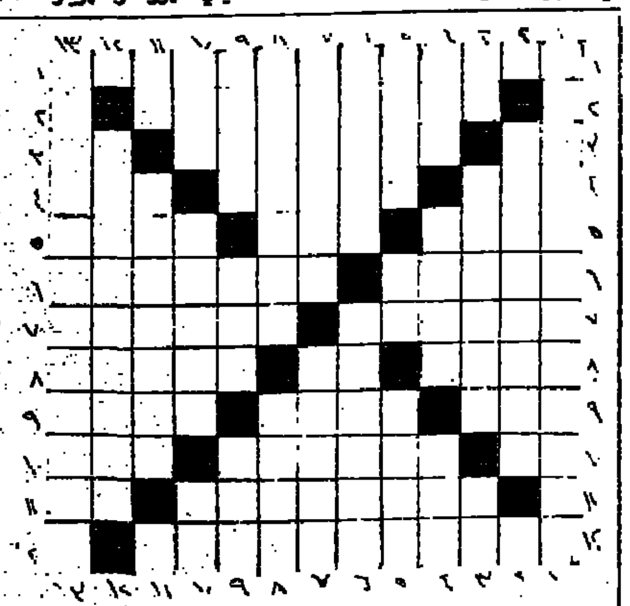
يعدها اليوم ـ عرب طالب احمد القيسي ـ بغداد

■ افقي ■

١ ـ اول افلام عبدالوهاب
٢ ـ من اسماء بغداد الحبيبة
٣ ـ مرتفع ـ شجر عطري معمر ـ كف عن الحرام
٤ ـ شهرة ـ آلة موسيقية ـ جمال
٥ ـ لمعانه ـ شخص واحد ـ قوتي وصلابتي
٦ ـ مفرد (روابي) ـ فريق كرة قدم انكليزي
٧ ـ وضع شروطه وفرضها ـ يبادلني الرسائل
٨ ـ منتوجات غذائية ـ للنفي ـ الاسم الثاني لممثلة فرنسية (بريجيت ..)
٩ ـ الاسم الثاني لموسيقي عراقي صاعد (نصير ..) ـ السارق ـ نقيض (دائم)
١٠ ـ مناص ـ معايير ـ آلة موسيقية
١١ ـ اخر افلام عبدالوهاب ـ ضجر
١٢ ـ فنانة تشكيلية عراقية

■ عمودي ■

١ ـ اول افلام فريد الاطرش
٢ ـ ممثلة عراقية
٣ ـ حب ـ ترضون به ـ خاصتي
٤ ـ شاهدك ـ علم مؤنث ـ حاك
٥ ـ طيور برية ـ مكرر ـ قبلته لاجئا او ضيفا
٦ ـ ابداع ادبي ـ الغزال الجبلي (معرف)
٧ ـ منطقة اثرية اردنية ـ الضجر
٨ ـ عنوان قصيدة مطولة للشاعر ايليا ابي ماضي ، غنى عبدالوهاب وعبدالحليم ابيات منها
٩ ـ مادة زجاجية ـ تشكيل جوي ـ طرق القطارات
١٠ ـ نبات عطري او علم مذكر ـ ما يمنح للفائزين والمتفوقين ـ للتفسير والتاكيد
١١ ـ احتوى ـ مثنى (النفس)
١٢ ـ اسم مركب من اسماء الجلالة
١٣ ـ ليالي شهرزاد وشهريار



اساليب حديثة لعلاج حالات العقم

■ اعداد: احلام داود سلمان

هناك عدة اسباب تحول دون الحمل منها ماهو عائد الى الزوجة او الزوج ومنها ما يرجع الى الزوجين معا .. لتلك الاسباب المتعددة توسعت الافاق وتشعبت التقنيات العلاجية الحديثة للشفاء من العقم ... فما هي تلك التقنيات التي يستند عليها الاطباء والباحثون لعلاج العقم في مدينة صدام الطبية يشير الدكتور منذر البرزنجي مدير مختبرات مركز صدام لعلاج العقم وابحاث الاجنة قائلا .. هناك عدة تقنيات تستخدم حاليا لعلاج العقم منها ..

■ تقنية طفل الانبوب ... وهذه لعلاج العقم الذي يكون سببه انسداد قناة فالوب حيث لاتستطيع البيوض ان تلتقي مع الحيمن لتكملة الاخصاب الداخلي . وكذلك لايكون الحيمن قادرا على اخصاب البيضة بسبب هذا الانسداد سابقا لم يكن هناك علاج لهذه الحالة لكن استطاع العالم ادوارد والطبيب استبتو في علاج هذه الحالة وذلك بايجاد بديل للاخصاب الداخلي في قناة فالوب ... وكان هذا البديل يتلخص باستخراج البيوض من مبايض المراة التي تشكو العقم بسبب انسداد الانبوب ومن ثم تؤخذ حيامن الزوج وتجري عملية التلقيح خارج الجسم في انبوب زجاجي وبعد ذلك يتم زرع الجنين وينقل الى داخل رحم الام الواهبة للبيوض ولهذا سميت هذه الطريقة بطفل الانبوب . لان الاخصاب يتم في داخل الانابيب الزجاجية ونسبة النجاح في هذه العملية تتراوح مابين (٢٠ - ٣٠٪) ... ان احد الاسباب الرئيسة الذي ادى الى انخفاض نسبة النجاح هو رفض الرحم للجنين المزروع .. اما التطورات الحديثة في هذا الجانب كما يذكر الدكتور البرزنجي فتشمل تطبيق هذه التقنية على العقم ذي المنشا المناعي وايضا العقم الذي سببه الجانب الذكري كان تكون قلة في عدد الحيامن او زيادة عدد الحيامن المشوهة او غير الطبيعية ... لذا يتم تركيز الحيامن الطبيعية ومن ثم تنشيطها في المختبر بعد اجراء عملية العزل للحيامن الطبيعية عن مكونات السائل المنوي . ومن ثم تؤخذ بحدود (٥٠ - ١٠٠) الف حيمن في المليلتر لغرض اخصاب البيوض خارج الرحم في انابيب زجاجية ولكي يتم الحمل بصورته الطبيعية تتطلب العملية اكثر من (٥٠) مليون حيمن في المليلتر الواحد - انن التقنية الجديدة تركز على علاج الجانب الذكري اضافة الى الجانب الانثوي .

وتستخدم تقنية طفل الانبوب لعلاج حالات العقم التي لايوجد لها سبب مرضي معروف ويتم تطوير عمليات تنشيط المبايض باستخدام ادوية حديثة لاول مرة مثل هرمون يطلق عليه (LHRH) وبه تتم السيطرة على الغدة النخامية ومبيض الانثى وبعدها يتم تنشيط المبايض باستخدام هرمون (FSH) ... وبهذه الطريقة يمكن الحصول على عدد كبير من البيوض قد يصل عددها الى (٢٠ - ٤٠) بيضة ... ثم يستخدم جهاز السونار المهبلي لسحب البيوض .. ان عملية السحب باستخدام جهاز السونار لاتحتاج الى تخدير ولا الى اجراء عملية جراحية كما ان المضاعفات تكون قليلة جدا مقارنة مع اجراء عملية تنظير البريتونيوم التي ثبت لاحقا تاثيرها بشكل سلبي على زرع الاجنة في الرحم .

ان نسبة نجاح عمليات اطفال الانابيب باستخدام هذه التقنية الحديثة وبضمنها عمليات تجميد البيوض البشرية واخصابها لاحقا قد ارتفعت من ٤٠٪ الى ٦٠٪ في المراكز العالمية المتطورة .

تقنية (GIFT) ... تستخدم هذه التقنية في علاج حالات العقم ذات الاسباب غير المعروفة .. او حينما تدل الفحوصات الطبية على طبيعة الحالة وعدم وجود اسباب مرضية تحول دون حدوث الحمل ومع ذلك يعاني الزوجان من العقم وتستخدم هذه التقنية كذلك لعلاج العقم الذكري اذ تؤخذ اعداد قليلة جدا من الحيامن النشطة ومعها عدد من البيوض تتراوح مابين (٢ - ٣) بيضة ومن ثم تحقن الحيامن والبيوض في داخل قناة فالوب .. وتتم عملية الحقن اما باستخدام جهاز الناظور او باستخدام جهاز السونار المهبلي حيث يستعمل ناقل خاص للحيامن والبيوض تحقن عن طريق عنق الرحم الى داخل الانبوب الرحمي بدون استخدام الجراحة ... وهذه طريقة حديثة متطورة بديلة للناظور .

■ تقنية حقن الحيامن داخل البيضة الناضجة باستخدام الجراحة المجهرية خارج الجسم ... تؤخذ حيامن الزوج وتفصل النشطة والطبيعية وتهيا قبل اجراء العملية وفي ذات الوقت تستخرج البيوض من المبايض وتفحص تحت المجهر في مختبر الاخصاب الخارجي . ويتم عزل البيضة الناضجة عن غيرها لتستخدم هذه في العملية بعد فصلها عن الخلايا المحيطة بها بعد ذلك توضع البيوض الناضجة داخل صحن مختبري خاص وبعد ذلك يتم حقن الحيمن باستخدام ناقل مجهري (مايكروبايبت) ... ويستخدم حيمن واحد بانبوب شعري دقيق للغاية ذات القوة التكبيرية العالية وعندما يتم حقن الحيمن النشط في داخل البيضة توضع البيضة داخل حاضنة الاجنة وبعد مرور نحو (١٢) ساعة تفحص البيضة للتاكد من اخصابها ثم ترجع البيضة المخصبة للحاضنة لكي تتم البيضة المخصبة مراحل التطور الجنيني وعند انقسام البيضة الى ٤ خلايا او ٨ خلايا تزرع في رحم الام لغرض احداث الحمل .... ان هذه التقنية تستخدم في الحالات التي يكون الذكر فيها يعاني من ضعف شديد في انتاج الحيامن وكذلك نقص بعض انزيمات الحيمن الضرورية لعمليات اختراق الخلايا المحيطة بالبيضة واختراق غلاف البيضة وتستخدم هذه التقنية في مراكز العقم المتطورة جدا وتحتاج هذه الى توفر الاجهزة الخاصة لاجراء العمليات الجراحية المجهرية ... علما ان هذه الأجهزة الخاصة بعلاج هذا النوع من العقم غير متوفرة حاليا بالقطر ... ومن المؤمل مستقبلا اجراء مثل هذه العمليات . لاسيما وهناك امكانيات تقنية للعاملين في مركز صدام لعلاج العقم اذا ما تم الحصول على تلك الاجهزة الحديثة الخاصة باجراء هذا النوع من العمليات التي تتطلب اجراء الجراحة المجهرية المختبرية للبيوض والحيامن البشرية □

الزوجة ليست المسؤولة وحدها احيانا عن العقم

ارشادات صحية

■ - فائدة البصل -

من فوائد البصل انه يستطيع القضاء على تراكمات الكوليسترول الموجودة على جدران الشرايين بتنقيتها . وذلك لانه يحتوي على البوتاسيوم وفيتامين (ا) اللذين يساعدان في عملية الازالة هذه . لذلك يفضل ان يكون تناول البصل بانتظام سواء كان نيئا او مطبوخا عن طريق ادخاله في كثير من الماكولات .

■ للوقاية من امراض الكلى

للوقاية من امراض الكلى ، او للتقليل من تكرار الاصابة بالحصى الكلوية عليك ان تتجنب بعض انواع الطعام التي منها :-

١ - تناول الاسبرين ومشتقاته لمدة طويلة يسبب الاصابة بالحصوة .
٢ - السبانغ يسبب حصوات الاكسالات .
٣ - المخ والكبد و (الكلاوي) والشوكولاته تسبب حصى اليوراث .
٤ - التقليل من شرب القهوة والشاي .

■ تعاطي المهدئات

المهدئات لاتشكل خطرا اذا كان استعمالها تحت اشراف الطبيب المعالج ، وبهدف العلاج . وانما الخطر يكمن في كثرة استعمالها بدون الحاجة الى ذلك ، ففي النهاية يصبح الشخص معتادا عليها ، بحيث لايستطيع الاستغناء عنها مما يسبب له القلق وتعب الاعصاب والاضطراب النفسي . وبهذا تنشا مشاكل نفسية يصعب علاجها . وان عولجت فهي تحتاج الى وقت طويل .

■ للوقاية من الكوليرا

يجب التاكد من نظافة الماكولات وخاصة الخضار الطازجة والفواكه وذلك بغسلها جيدا بالماء الجاري والصابون او استعمال مواد مطهرة . كما يجب الحجر على اية حالة تصاب بهذا المرض وتطعيم المخالطين لها والتاكد من سلامتهم بعد الفحص لمدة (٥) ايام .

والنظافة الشخصية ضرورية جدا خاصة بعد إستعمال المرافق الصحية . ويجب العناية بغلي ماء الشرب والحليب قبل تناولهما . هذه قواعد إذا مااتبعت استطعنا ضمان السلامة من هذا الوباء الخطير .

■ السمنة وتصلب الشرايين

ينصح الاشخاص البدينون بممارسة تمارين الجري الطويلة ، وذلك حتى يقللوا من نسبة الشحوم المتراكمة في اجسامهم والتي تعرضهم للاصابة بتصلب الشرايين □

■ إعداد : سهام عبدالكريم



البصل يمنع تراكم الكوليسترول

ذكر لاول مرة في مخطوطة بابلية عام ٢٠٨٠ ق . م
دراسة جديدة عن الصرع اقدم الامراض المعروفة

بعض الاعراض الطفيفة التي تظهر وتختفي في الحال كنوبات الدوار مثلا قد تكون دليلا على اصابة المرء بنوع خفيف غير مشخص من الصرع . هذا ماتحدث به اخصائي الاعصاب البريطاني الدكتور ساسمون شارفون في اجتماع عقد مؤخرا تحت اشراف الجمعية الوطنية للصرع ويعتقد الدكتور شارفون بانه من الضروري تشخيص الحالة مهما كانت طفيفة وذلك لصالح المصاب والاخرين من حوله .

يصيب الصرع بدرجات متفاوتة شخصا من كل مئتين من السكان وهو لايستثني جنسا او عرقا معينا ويعد من اقدم الامراض المعروفة . وقد ذكر لاول مرة في مخطوطة بابلية عام ٢٠٨٠ قبل الميلاد . ومن اشهر من عانوا من الصرع في حياتهم نابليون وهندل وبايرون ويوليوس قيصر ودستويفسكي . وكان اول من اشار الى الصرع بانه اضطراب دماغي هو الطبيب اليوناني ابو قراط في القرن الخامس قبل الميلاد . ومع ذلك لم يدرك الناس هذا الامر الا بعد إثنين وعشرين قرنا وظلوا خلال تلك الحقبة يعدون المصابين بالصرع اما مجانين او ان الشياطين تملكتهم . وحتى في هذا العصر مازالت النظرة نحو المصاب بالصرع يشوبها شيء من الازدراء . وكثيرا ممن يعانون من الصرع يجدون صعوبة في الحصول على عمل او تكوين علاقات اجتماعية . الذين يعانون من الصرع عامة لايشعرون بتكاثر من اعراض مؤقتة غير محددة . وكثير من هؤلاء لاتشخص حالتهم الا بعد اكثر من سنة من المراقبة . بل هناك من لاتشخص حالتهم ابدا .

ماهي الاعراض التي يجب ان يتنبه اليها المرء ويعدها دليلا على الاصابة بالصرع ؟

يقول الباحثون ان الاعراض متباينة جدا وقصيرة الأجل لكنها تتبع نسقا واحدا ، اي ان النوبات متشابهة .

المميزات الاصلية للصرع تتمثل بهذه الاعراض : الدوار والاغماء الاني وتقلب الوعي والرؤية وحالات من الشعور المبهم وتبدلات في الذاكرة وتخيلات وهمية وربما إضطرابات في المعدة واضطرابات الحركة وتصلب الاطراف .

وهذه اعراض لاشك ان كثيرا من الناس تعرضوا لها في مدة ما من حياتهم . ولهذا السبب من الصعب تشخيص امثال هذه الاعراض على انها صرع . ويقول الدكتور شارفون انه لايمكن تشخيص الحالات البسيطة تشخيصا مؤكدا الا بالبحث عن نسق ثابت في اعراض الشخص . لكن اذا كان تشخيص الحالات الطفيفة من الصرع بهذه الصعوبة فما الداعي لتشخيصها خاصة اذا كانت الاعراض ظاهريا هي ذاتها ؟

اذا كانت هذه الاعراض هي كل مايشعر به المرء فربما لايكون هناك مسوغ للتشخيص . لكن هذه الحالة قد تتطور الى ماهو اخطر بكثير . وعديد من الاشخاص ممن لم تكن اعراضهم تتعدى النوبات البسيطة تطورت حالتهم وبداوا يتعرضون لنوبات شديدة . ولهذا عواقب وخيمة لان للنوبات الكبرى اخطارها وقد تتسبب بالحوادث اذا وقعت للمرء في لحظة حرجة . وحتى النوبات الطفيفة قد تؤدي الى الحوادث الخطرة اذا حدثت في وقت غير مناسب .

ومن الواضح ان منع وقوع الحوادث امر مهم ولهذا من الضروري التاكد من تشخيص الصرع بدقة تامة .

فالحالات الطفيفة من الصرع اذا لم تعالج قد تتطور الى حالات اخطر بكثير .

ولكن ماذا عن الصعوبات الاجتماعية التي يواجهها الذين شخصت حالتهم بالصرع . وهل من صالح من يشكو من اعراض طفيفة ان يعلنوا عن حالتهم وبذلك يفرضون على انفسهم وضعا اجتماعيا غير مرغوب فيه ؟ ويقول الدكتور شارفون اذا كان المرء يعاني من الصرع مهما كانت درجته ففي رايي انه من الضروري ان يكون هذا الشخص على علم بحالته واذكر طيارا تجاهل اعراضه الطفيفة الى ان كان ذات يوم وتعرض لنوبة صرع حادة . بينما كان في سبيله الى الهبوط بطائرة مليئة بالركاب □

اخبار طبية

دورة عن الامراض الطفيلية

عقدت بقسم صحة المجتمع في المعهد الفني في بعقوبة دورة علمية تخصصية في موضوع الامراض الطفيلية ومسبباتها ، وطرق انتقالها واساليب الوقاية منها وللمدة ٦ - ١١ حزيران الماضي .

وناقشت الدورة العديد من الموضوعات منها الاوالي الطفيلية المعوية والاوالي الطفيلية التي تعيش في الدم ، الملاريا ، والاوالي الطفيلية التي تعيش في الانسجة (اللشمانيا) والمنشقات البلهارزية والمعوية □

المستخلصات النباتية وتخثر الدم

اعد هذا البحث الطبي الموسوم « تاثير بعض المستخلصات النباتية في تخثر الدم » كل من عباس محمد جواد وباقر عبيس سلطان وسليم ابراهيم .

واوضح الباحثون في بحثهم هذا بانهم إستخدموا مستخلص القرنفل الكحولي بتركيز ٥٪ ومستخلص بذور الحلبة الكحولي بتركيز ١٠٪ لمعرفة مفعولهما المضاد للتخثر . وقد تبين ان المستخلص بذور الحلبة مفعولا لمنع تخثر الدم إمتد قرابة ٩٠ دقيقة بينما سجل مستخلص القرنفل مدة طويلة لمنع التخثر إمتدت اكثر من ثلاثة ايام .. ولم تتاثر مكونات الدم بكلا المستخلصين مقارنة بمكوناته في نماذج الدم بمانع التخثر ولم تظهر تغيرات باشكال الخلايا الدموية □

تعيين الصنف الغالب من اورام المبيض

اعدت الدراسة الدكتورة لميعة علش بالتعاون مع الدكتور سعدي عبدالرضا وعبدالصمد عبدالامير وجاء فيها ان هذه الدراسة طبقت على ٥٥٤ امراة مصابة بمرض او بآفة مشابهة للورم وقد اجريت في احدى المستشفيات لمدة ثلاث سنوات وقد ثبت ان الورم الخبيث الاعظم في المبيض يرجع في الاصل الى النسيج السطحي للمبيض ويشكل ٣٢٪ من مجموع الاورام الخبيثة للمبيض اغلبها كانت على شكل صلد مع وجود نزف موضعي على شكل اكياس . ان الورم الحميد (تراتوما)من الاورام الحميدة ويشكل ٤٢٪ وكانت اغلب الاورام على شكل كيس لين ماعدا ورم البرنار الصلد □

لاول مرة
تنمية الخلايا العظمية في المختبر لاصلاح العظام التالفة

مع ان العلماء نجحوا منذ زمن في انماء خلايا العظام الماخوذة من الحيوانات في المختبر ، لكن لايمكن استخدامها في تصحيح تشوهات في عظام البشر . لانها ترفض في الحال من قبل جهاز الانسان المناعي كما ترفض الاعضاء والانسجة المغروسة حتى لو كانت من جسم بشري اخر ولكن باستخدام خلايا من عظام المريض نفسه وانماء عدد كبير منها في المختبر ثم اعادتها الى جسم صاحبها ، يامل فريق من الباحثين بجامعة اوكسفورد ان يتغلبوا على مشاكل الرفض هذه فما هي الطريقة التي تتم فيها هذه العملية المكتشفة حديثا للمساعدة على تصحيح التهشمات والعيوب في العظام وكيف يحصل الفريق الباحث على العينات لاجراء تجاربهم بدون تعريض المتبرعين للجراحة غير المبررة ؟

يقول الدكتور جون بريسفورد احد افراد الفريق :- ناخذ كمية صغيرة من العظام من جسم شخص تجرى له عملية جراحية بطبيعة الحال . ولانتوقع ان يتعرض المتبرع للالم او الجراحة من اجل تزويدنا بما نحتاجه من العينات لتجاربنا وبعد استخلاص الخلايا العظمية البشرية يتوجب على الباحثين إيجاد طريقة لانمائها في انبوب الاختبار وهذا ليس ممكنا الا باستخدام عظام الحيوانات المتوفرة دائما بكميات وافية فكيف توصل الفريق الى تحقيق انجازهم ؟

التقدم الكبير الذي يعمل الفريق على تحقيقه الان هو امكانية انماء هذه الخلايا باعداد كبيرة فقد كان دوما من الصعب انتاج كميات كافية من الخلايا العظمية اما لاجراء التجارب او لاعادة غرسها في جسم الشخص المعالج .

ومع انه مازالت هناك صعوبات عملية كثيرة في تطبيق هذا الاسلوب لكن له امكانات ضخمة فسيصبح بمقدور الاطباء استخدام العظم المنمى في المختبر في الجراحة الترميمية لتعويض ما تلف من العظم او في علاج وتقوية العظام التي وهنت واصبحت هشة بسبب المرض او الالتهابات □

بحوث طبية محلية
لم الخوف من العلاج في عيادة طبيب الاسنان

■ يحيى الشمال

اعد هذا البحث كل من الدكتور نبيل مفتاح والدكتور عبدالرزاق فاضل والدكتورة غادة موسى . وجاء في خلاصته ان البحوث التطبيقية تعد في المجال العملي من السمات البارزة للبحث العملي من اجل الوقوف بموضوعية واسلوب ذي تاثير مباشر على اكتشاف الحقائق التي تتعلق بالجوانب العملية التعليمية ضمن التخصص الدقيق لها . وما البحث الحالي الا محاولة للوقوف على اهم المعوقات والمشكلات التي تجابه اطباء الاسنان في عياداتهم خلال استقبالهم المراجعين الذين يعانون من مشكلات صحية في اسنانهم .

■ واوضح البحث ان المشكلات التي تبرز امام اطباء الاسنان لها جوانب بايولوجية وسايكولوجية ذات طبيعة تتعلق بالمراجعين على اختلاف مستوياتهم . وكذلك تتعلق بطبيعة التعامل النفسي .. فالجوانب النفسية تلعب دورا واضحا يتزامن مع الجوانب الجسمية من خلال الالام الحقيقية التي يعاني منها المرضى .

لقد تطرق البحث في الفصل الاول منه اهمية المشكلة لكونها تشكل ظاهرة واضحة يلمسها الاطباء بشكل واضح في سلوك المرضى عندما يجلسون على كرسي العلاج تتمثل باضطرابات جسمية ونفسية واضحة وكشف الباحثون في الفصل الثاني من البحث عن اهم الاضطرابات التي يعاني منها المرضى الذين يراجعون عيادات اطباء الاسنان ثم الوقوف على اهم المقترحات لمعالجتها ، مركزين على الحالة النفسية للمريض ووضع الحلول لها وإستخراج اهم الاستنتاجات والتوصيات بهذا الخصوص □





الحالة النفسية وراء الخوف من طبيب الاسنان

الجراحة للتغلب على السمنة احدث طرق المحافظة على الرشاقة

قلة من الناس يدركون مخاطر السمنة وهكذا يتجهون نحو الرجيم (الحمية) معتبرين اية طريقة اخرى مثل الجراحة او تعاطي العقاقير عملية مكلفة ومضيعة للوقت .

ففي بريطانيا مثلا وحسب الاحصاءات لعام ١٩٨٧ اتضح انه بالرغم من كتب الحمية ووجبات الطعام الخاصة والتمرينات الرياضية فان اكثر عشر عدد النساء ونحو رجل واحد من كل عشرة رجال يعانون من السمنة المفرطة .

وهذه الفئة معرضة لخطر الاصابة بعجز القلب وامراض ضيق التنفس وسرطان المرارة وداء السكر والعقم بينما تتفشى بينهم حالات الكابة والخمول في العمل لصعوبة تنقلهم .

وهكذا فهم يلجاون الى الحمية وبعد ان تبوء محاولاتهم بالفشل يتجهون نحو الحلول الجذرية مثل الجراحة وتوجد حاليا في بعض البلدان مستشفيات لعلاج البدانة جراحيا ويجري كل مستشفى مابين عشرة الى خمسين عملية سنويا بينما ينتظر العشرات دورهم .

واتبع الاطباء في الماضي طرقا تقليدية نجحت في اماكن محددة من الجسم مثل طريقة تفريغ الشحوم من تحت الجلد اما استعمال العقاقير الكابحة للشهية مثل dex fenfluraminp فلابد ان يصاحبها برنامج غذائي خاص وهكذا ظهرت عملية (تقسيم المعدة) الدائمية المفعول وبدون اية اضرار جانبية لكنها تنطوي على مخاطر صحية حالها حال اية جراحة كبرى ولهذا لايوصي بها الا لاشخاص يزيد وزنهم بمقدار ٧٠ - ٨٠٪ فوق الوزن المثالي .

في هذه العملية تقسم المعدة الى جزاين غير متساويين ليتم استخدام الجزء الاصغر فقط وهكذا تنخفض قدرة استيعاب المعدة وبدرجة عشر حجمها فيشعر المريض بالشبع بسرعة وهي عملية ناجحة ما دام المرضى لايعتمدون على قوة الارادة للحفاظ على وزنهم منخفضا وبعد العملية يحدث فقدان سريع بالوزن وعلى مدى ١٢ اسبوعا بعد العملية على المريض تناول الاطعمة تصاعديا من السوائل واشباه السوائل وصولا للطعام العادي بانواعه لتاكد الاطباء من عدم قدرة الشخص بسبب وضعه الجديد على تناول الكثير من الطعام □

تقسيم المعدة الى جزاين

■ ترجمة/ سوسن القيسي

علم الادوية
عقاقير تخفف الام السرطان

■ اعداد : د . عبد الاله صادق

قد تقدم العقاقير المشعة الراحة لبعض مرضى السرطان الذين يعانون باستمرار من الم شبيه بوجاع الاسنان بسبب اورام تسربت الى العظام . فقد اظهرت معالجتان تجريبيتان معدلات نجاح جديرة بالاهتمام ولم تسبب تاثيرات جانبية تقريبا في الاشخاص الذين انتشرت لديهم سرطانات الثدي والبروستات الى العظم . تبعا لما ذكره باحثون في لقاء جمعية الطب النووي/الذي عقد مؤخرا في سانت لويس .

ان مرضى السرطان الذين تنتشر اورامهم الى العظم يفشلون في الغالب في الاستجابة الى معالجات السرطان القياسية . وغالبا مايحاول الاطباء في تحديد نمو المرض والالم الذي يصاحبه بالتشعيع الخارجي وبالمعالجة بالهرمونات او بالكيمياويات . لكن المعالجة بالهرمونات والكيمياويات قد لاتريح من الالم وان التشعيع الخارجي سام بشدة للانسجة السليمة . ومن تاثيراته الجانبية كما يقول ((هاري ماكسون)) طبيب الطب النووي في المركز الطبي لجامعة ((سينسيناتي)) انها تشتمل على ضعف في نخاع العظام والتقيؤ والاسهال والتهاب الرئتين هي متلفة بصورة خاصة في المرضى الذين تنتشر في عظامهم اورام عظام عديدة صغيرة .

بينما لاتسبب عقاقير السرطان المشعة اضرارا اطلاقا او تسبب قليلا منها عند المرضى . لانها تعطى بجرعات وريدية قليلة التي تتركز بالقرب من اورام العظام في الجسم . ويوضح ذلك ((رالف روبنسون)) في جامعة كنساس قائلا ((وحينما يبلغ العقار موضع الورم حتى يطلق اشعة دقائق (بيتا) العلاجية التي لاتصل الى مسافات قصيرة وبذا فهي لاتؤثر على النسيج الذي يقع وراء العظم .))

وينهي حاليا فريق روبنسون تجارب على النظير المشع (سنترونتيوم - ٨٩) الذي هو نظير عنصر الكالسيوم ويحل احدهما بمحل الاخر في الجسم وبخاصة في العظام . وقد خضع لهذه التجارب ٢٨ مريضا بسرطان البروستات واربعة بسرطان الثدي . لقد وجد الباحثون ان حقن المصابين وريديا بمحلول هذا النظير المشع اراح ٨٥٪ من المرضى من الالم لمدة (٢ - ٣) اشهر مؤكدا نتائج الدراسات الاوربية والكندية .

يقول روبنسون ((نحن وجدنا ايضا ان جرعة المعالجة المثالية هي اعلى نوعا ما من تلك الجرعة المستعملة في عدد كبير من المرضى في الماضي . ونحن نثنيا استنادا على نتائجنا الجديدة باننا سنحقق نسبة استجابة اعظم من ٩٠٪ بهذه الجرعة الاعلى لحد ما مع سمية نخاع عظام مقبولة جدا .)) ويؤكد ((الكساندر ماك ايوان)) في معهد كروس كانس في ادمونتون ((ان الجرعات الاعلى لم تحقق تحسنا ملموسا في ازالة الالم . والسترونتيوم - ٨٩ دخل حاليا في تجارب واسعة النطاق على المرضى في طوره النهائي قبل على الترخيص باستعماله .))

ومن الجدير بالذكر ان في اول دواء يحتوي على نظير صرح بتطبيقه على البشر هو المسمى ((رينيوم - ١٨٦ - هيدروكسيثيليدين - دايفوسفيت)) لقد وجد فريق ماكسون انه يسكن الم العظام في ٨٠٪ من مرضى سرطان البروستات والثدي البالغين (في ٢٨ و٧ مرضى على التوالي) علاوة على ذلك فان حقن مركب الرينيوم سبب سمية لنخاع العظام بادنى حد . وليس هناك اي دليل على سميته على اي نسيج اخر ان مركب الرينيوم يتركز في العظم النشط ميتابوليا (ايضيا) بسبب الفوسفونيت المرتبط به الذي يمتصه العظم كما وضح ذلك ماكسون . والرينيوم هو من العناصر الثقيلة النادرة .

ويطلق الرينيوم - ١٨٦ اشعة - غاما علاوة على دقائق بيتا مما يجعل العلماء قادرين على تعقب انتشاره ومعرفة كميته . وهو يمتلك عمرا اقصر من السترونتيوم - ٨٩ وبذا يمكن اعطاؤه من الناحية النظرية بجرعات اعلى والتي قد تكون اكثر فعالية في المرضى الذين يبلغ المرض لديهم مرحلة متقدمة ومع ذلك ، لايزال العلماء غير عارفين كيف تعمل المعالجة على تسكين الالم ، لكنهم يعتقدون بانها تعمل على انكماش النمو او تبطئته في الورم في منطقة الحدود بين الورم والعظم . وهذه العقاقير من الجانب الاخر لاتشفي السرطان بل ان مفعولها لايتعدى حدود تسكين الالم وايقاف تقدم المرض اكثر اذ ان المعالجة لاتقلص كليا الورم الى اللاشيء وتجعله يختفي □

هكذا من الأصل

الصين بين المطرقة الامريكية .. وتعاليم كونفوشيوس ماذا عن المتغيرات العالمية ؟

■ مركز الدراسات الدولية في الجمهورية

يختصر الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ اعتداد بلاده بنفسها وحرصها الشديد من سلامة هويتها القومية وخصائصها الذاتية . وتعاملها البطيء مع المتغيرات العالمية الذي وصل حد اتهام الاخرين للصين بالدوغمائية .. فيقول « نحن لاناكل طعاما سبق طهيه » وبرغم ان هذا الكلام قيل في مطلع الستينات في معرض تعليق ماو على مرونة الرئيس السوفيتي الراحل نيكيتا خروتشيف . إلا انه ظل يعكس سمات كونفوشيوسيه في تعامل الصين مع ما حولها من احداث ودول وقضايا ..

وحده دنغ شياو بنغ الزعيم الصيني الحالي امتلك المقدرة على الخروج عن هذه السمات منذ طرح مقولته الشهيرة بعد ٢٧ عاما من مقولة ماتسي تونغ « لايهم لون القط مادام يصطاد الجرذ » . وهي مقولة خضعت لتفسيرات شتى داخل الصين وخارجها منذ عام ١٩٧٩ . بيد انها وبنتائج العمل السياسي والثقافي والاقتصادي بعد ذلك فهمت بانها بوابة الانفتاح على العالم الذي لاينتهي بالسور العظيم .

وبرغم الكثير من الملاحظات التحذيرية التي اطلقت بعد الانفتاح الصيني على العالم الخارجي فان الاحداث السريعة والمدهشة التي شهدها الشق الشرقي من اوربا ثم الاتحاد السوفيتي نفسه . اثبت ان الانفتاح الصيني كان محسوبا مقارنة بسرعة الانهيارات في الامبراطورية الشيوعية بدءاً برومانيا وانتهاء بالنموذج الالباني الخاص .. واصبحت الصين وحدها وعلى طريقتها الخاصة هي القوة الكبرى الوحيدة التي ماتزال تتمسك رسميا بالاشتراكية حتى بعد مرور قرابة ١٣ عاما من الانفتاح على العالم الراسمالي ..

كيف ستتعامل الصين إذن مع المتغيرات الجديدة وموازين القوى الجديدة ، والتحالفات الجديدة الناشئة ؟ وكيف ستتعامل ايضا مع عالم تكاد تنفرد فيه الولايات المتحدة بمركز القيادة التقريري ؟

■ بنغ والانفتاح

حينما توفي ماوتسي تونغ عام ١٩٧٦ . اعلن فعليا في الوقت ذاته عن وفاة الاتجاه المتشدد التقليدي داخل الحزب وهو الاتجاه الذي كان ماو رمزه وقائده والذي اعتمد سياسة بناء النموذج الخاص في بلاد خاصة من الصعوبة بمكان تصور كيفية تامين قدراتها الذاتية . وكان التعامل مع الغرب الراسمالي او مع « الامبريالية الاشتراكية » .. هكذا كان يسمى الاتحاد السوفيتي دربا من دروب الخيانة . وادى هذا بالضرورة الى حرمان الصين من الاستفادة السريعة من المنجزات العلمية العالمية .. وظلت القضية الداخلية هي الاهم . بمعنى كيفية تامين الحياة لمليار و(٢٠٠) مليون انسان يعيشون على ارض تصل مساحتها الى (٩) ملايين و(٦٠٠) الف كيلو متر مربع . بيد ان (١١) بالمائة فقط من هذه الارض يصلح للزراعة . وبالتاكيد فان هذه المهمة لم تكن سهلة . بل شاقة وبالغة التعقيد في الحسابات الاقتصادية والسياسية على حد سواء ..

يكفي التيار المتشدد او المنغلق هذا المشوار إذن (١٩٤٩ - ١٩٧٦) منذ اعلان ميلاد الصين بعد هزيمة تشاينغ كاي تشيك وحتى وفاة ماوتسي تونغ .. وهكذا تجتمع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في تموز ١٩٧٧ لتعيد الاعتبار لدفع شياو بنغ المبعد لميوله المعتدلة في زمن ماو . وبعد شهور قليلة يصبح بنغ رجل الصين الاول بلا منافس . ويعلن على الفور برنامجه الانفتاحي الشامل ..

المتشددون اسموها المساومة . الكبرى . بينما اعتبرها المعتدلون تصحيحا لخطا قديم ترك بصماته على الشخصية القومية الصينية وتوارثتها الاجيال الا وهو الانغلاق في زمن بات من المستحيل فيه عدم التفاعل مع العالم الخارجي ..

كل ماكانت تحتاجه الصين . يصب في الجانب الاقتصادي . بدءاً بالتكنولوجيا المتقدمة . وانتهاء بالقروض الضرورية لتوسيع المساحات الزراعية وزيادة الانتاج الزراعي بالتالي لسد النقص الدائم فيه . وهذا يعني بلغة الغرب الراسمالي ان تقدم بكين تنازلات في الجانب الايديولوجي والسياسي وعلى المستويين الداخلي والخارجي دون ان يعني ذلك ان مصالحة تاريخية تحدث لا بالفهم الصيني ولابالفهم الغربي الراسمالي . وهذا ماكان .. وظلت القطارة الامريكية والغربية تتعامل بحذر شديد مع الفهم الصيني للقروض والمساعدات بمقدار ما تُجبر الصين على تقديمه من تنازلات هنا وهناك .. وكما كان للمتشددين خصومهم في زمن ماوتسي تونغ اصبح للمعتدلين خصومهم ايضا في زمن دنغ شياو بنغ . فعملية التحول التي بدات عام ١٩٧٩ لم تقتصر على الجانب الاقتصادي على اهميته في بلاد كالصين بل امتدت الى جوانب ثقافية وتربوية وسياسية واجتماعية يصعب هضمها واستيعابها بسهولة وبوقت قصير في مجتمع لم يعرف الانفتاح منذ اسس فيه الامبراطور فين شيهو الصين لاول مرة عام ٢٣٠ ق . م .

■ التوازنات الصينية

ثلاثة اطراف مهمة اثرت وتاثرت بالانفتاح الصيني ، الولايات المتحدة ، اليابان ، الاتحاد السوفيتي سابقا . ولهذه الاهتمامات اسبابها بالضرورة . فطول الحدود مع الاتحاد السوفيتي كانت تصل الى سبعة الاف كيلو متر . الى جانب التناقض المعروف في طريقة التعامل مع الافكار الماركسية . (بينما كانت موسكو تتهم الصين بتحريف هذه الافكار كانت بكين تتهم موسكو بانها ليست سوى امبريالية اشتراكية يجب محاربتها ومنعها من الانتشار) ..

اما اليابان وعدا عن حربها الطويلة مع الصين واحتلالها لاجزاء واسعة منها منذ عام ١٩٣٧ فإنها طرحت نفسها بعد الحرب منافسا قويا للصين على قيادة قارة اسيا خاصة وانها امتلكت سلاحا خاصا سلاح الصين « الافكار الثورية » . الا وهو سلاح التكنولوجيا والمال الذي حول اليابان الى اكبر قوة اقتصادية على المستوى الكوني ..

وادركت الصين ان اختراق اوربا لن يكون ممكنا بدون ضوء اخضر امريكي . وان استفادتها من المؤسسات الاقتصادية والمالية العالمية مستحيل بدون هذا الضوء الاخضر ايضا . الى جانب امتلاك الولايات المتحدة لحاجات الصين الاساسية من التكنولوجيا والقروض . واتجاه الصين لاستخدام العلاقة مع واشنطن اداة ضغط في علاقة قلقة حديثة بعد طي صفحة الحرب الباردة مع موسكو .

ولايبدو ان نجاحا حقيقيا قد تحقق في توازنات الصين للعلاقة مع هذه الاطراف الثلاثة . وربما كان الشعور بخيبة الامل اقوى من الاحساس بحدوث تقدم حقيقي يجد ترجمته على صعيد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تمثل ترمومتر سياسة الباب المفتوح واشهر المتشددون حقائق يلاحظ عليها خيبة الامل بالفعل منها مثلا الارتفاع الكبير في معدلات التضخم واشهار (١٧) الف شركة افلاسها في السنوات العشر الاولى (١٩٧٩ - ١٩٨٩) ، وانهاء اعمال (٢٠) الف مشروع استثماري ، وظهرت شريحة جديدة لم يالف وجودها المجتمع الصيني وهي شريحة الاثرياء من المستفيد من سياسة الانفتاح ، والتهم مئات القادة الحكوميين والحزبيين بالتواطؤ مع الاثرياء في صفقات وعمليات تجارية مشبوهة . وتحولت شريحة « البورجوازية الصغيرة » وهي اكبر شرائح المجتمع الى طبقة مسحوقة . وظهر لاول مرة التباين الطبقي العلني الكبير .. وربما كان كل هذا هو الذي قاد الى احداث ١٥ نيسان ١٩٨٩ في ميدان تيان ان مين « بوابة السلام السماوي » .

> « الامريكيون يثيرون مسألة التبت وحقوق الانسان ويمهدون لـشيء ما »


انتفاضة الطلبة قبل اجهاضها

ساحة تيان من خلال احداث الطلبة ايار ١٩٨٩

■ التناقض الداخلي

فبرغم ان الصين لم تشهد اضطرابات داخلية عنيفة منذ اضطرابات الطلبة في نيسان ١٩٨٩ إلا ان احداً لايمكن ان يتوقع عدم ظهور هذه الاضطرابات على المدى المرئي . حيث سيظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي في ظل الانفتاح هو كلمة السر التي تبنيء بمثل هذه التطورات . وهذا ما تدركه الاطراف المهتمة بمستقبل الصين السياسي كالولايات المتحدة . اليابان . وروسيا (وريثة الاتحاد السوفيتي) .

ويشير تاريخ الصين الحديث الى ان الاستقرار السياسي فيها لم يتحقق لمدة طويلة . وحتى مع وجود قوة التيار المتشدد وسيطرته المطلقة . كانت الاضطرابات تظهر بين المدة والاخرى . وكان ميدان « بوابة السلام السماوي » ساحتها اكثر من مرة (١٩١٩ . ١٩٧٧ . ١٩٨٩ او الاحد الدامي كما اطلق عليه) . بينما كانت الاضطرابات داخل الهرم القيادي لاتتوقف .. فدينغ شياو بنغ مثلا كان واحدا من ابرز رفاق ماوتسي تونغ ابان حرب التحرير والمسيرة الكبرى . اعتقل على يد ماو وجرى تعذيبه ونفيه ويقول الصينيون ان الحرس الاحمر قذف دنغ من النافذة عام ١٩٦٧ .. وبعد خمس سنوات استدعي دنغ واعيد الاعتبار له ثم جرد مرة اخرى من مسؤولياته واعيد توقيفه حتى وفاة ماو . والتخلص من « عصابة الاربعة » التي ضمت ارملته وطويت صفحة المتشددين مؤقتا .

وتبدو ارضية التناقض الداخلي في ظل حالة التحول اكثر ملاءمة للاضطراب بالضرورة نظراً لتضرر شرائح واسعة من محدودي الدخل . وقد ظهر هذا في هتاف ردده الطلبة في ساحة تيان ان مين يقول « ليس مهما لون القط .. المهم ان ترحل يابنغ » ردا على مقولة بنغ « لايهم لون القط مادام يصطاد الجرذ » ..

هناك وجهة نظر تقول ان الصينيين كانوا اكثر استشرافا للمستقبل من زملائهم السوفيت وانهم بالتالي بداوا عملية الانفتاح قبلهم بست سنوات (بدات رحلة الانفتاح عام ١٩٧٩ في الصين . بينما بداها ميخائيل غورباتشوف عام ١٩٨٥ في الاتحاد السوفيتي) . وبالتالي فإن ماجرى في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي لايمكن ان يسحب نفسه بالضرورة على الصين ..

بيد ان وجهة النظر هذه تصطدم بحقيقة ان ميزان القوى العالمي الجديد جعل المقاومة الصينية اضعف بكثير من السابق .. صحيح ان بكين ربما تشعر بارتياح نسبي لتفكك الاتحاد السوفيتي وعدم حاجتها بالتالي لحشد جيش على طول (٧) الاف كيلو متر من الحدود (حفضت الصين جيشها بمقدار مليون جندي) . بيد انها تشعر بالمقابل ان الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن قد انطفت لصالح توحيد الموقف الروسي بالموقف الامريكي خاصة على صعيد السياسة الدولية . وهذا يشكل عامل ضغط على الصين التي كانت تملك مقدرة اكبر على المناورة في السابق .. كما ان خطر التفتيت الذي جرى على حدودها الطويلة وانفراط العقد السوفيتي يمكن ان يشجع واشنطن في مرحلة لاحقة على الاخذ بخيار مماثل لضمان خروج استراتيجي صيني من ساحة المنافسة الدولية .. وكل هذا سيكون معتمدا على ماتحققه الصين في الداخل . سواء من مبررات تماسك او مبررات تفسخ . وهذا يعيدنا مرة اخرى الى الواقع الاقتصادي والاجتماعي وما يفرزه من تناقضات داخل الحزب (يبلغ تعداد الحزب الشيوعي الصيني ٤٧ مليون عضو) او داخل المؤسسة العسكرية التي مازال دورها حاسما (تولت قمع الطلبة يوم الاحد الدامي) وفي صفوف اعضاء القيادة التقريرية للبلاد خاصة وان الرجل القوي قد بلغ عمراً يصعب فيه إدارة شؤون البلاد بسرعة وحسم (تجاوز عمر بنغ ٨٦ عاما) .

■ حقول الالغام :

انهت حرب الخليج امل بكين في الاستمرار بموقف معقول خال من الضغوط الامريكية على صعيد السياسة الدولية .. وقد ابدت بكين مقاومة واضحة لضغوط امريكية واسعة النطاق لم تخل من تهديد بسحب يد المساعدة التكنولوجية والمالية إذا لم تستجب بكين لقرار واشنطن بتحقيق اجماع داخل مجلس الامن ضد العراق .. وكانت بكين تدرك ان حجم التنازل سيكون كبيرا . وانه سيعني للعالم . ولحركة دول عدم الانحياز على نحو خاص ان بكين قد شطبت دورها وموقفها الخاص والمتميز .. وبرغم ذلك لم تجد بكين بدا من الانصياع لوجهة النظر الامريكية مع الاحتفاظ بما يمكن المحافظة عليه من التمايز . وهذا ماكان .

وتعاملت بكين بمرونة كافية لايجاد حل تقبل به جميع الاطراف للمشكلة الكمبودية . وبرغم الرضا النسبي الامريكي تجاه الموقف الصيني في الحالتين المذكورتين إلا ان حقول الالغام ماتزال مزروعة امام بكين . بل ان بعض هذه الالغام بدا ينفجر بالفعل .

(١) يلاحظ المراقب إشارة واضحة في تعامل الاعلام الامريكي والغربي مع « الروح القومية لسكان التبت » وهو الاقليم الذي اصبح جزءا من الصين منذ عام ١٩٥٩ . وتصل الاشارة حد التلويح بالانفصال .

(٢) وعلى نفس المنوال تثار حاليا التركيبة القومية والعرقية بشكل عام في الصين التي فيها (٥٥) اقلية قومية يصل مجموع افرادها الى (٧٦) مليون شخص ويشكلون نحو ٦،٥ بالمائة من مجموع سكان الصين .

(٣) تثار الشكوك حول امكانية استيعاب الصين لجزيرة فرموزا بسبب الفارق الحضاري . كما يقول الغرب برغم وجود اتفاقات واضحة اطرافها الصين « بريطانيا والامم المتحدة » .

(٤) ويشار الى الصين باعتبارها واحدة من ابرز البلدان التي تصادر فيها حقوق الانسان .. ويشار الى احداث ميدان السلام السماوي ١٩٧٩ كمؤشر بهذا الاتجاه . وهذه النغمة الامريكية الغربية تكون ممهدة عادة لاجراءات سياسية وربما اقتصادية مقبلة .

(٥) وبرغم ان التيار المعتدل داخل الصين يرى في الامداد الامريكي - الغربي - الياباني حبل انقاذ لسياسته الانفتاحية التي يفترض انها تلاقي استحسان هذه الاطراف .. إلا ان حجم ماتحصل عليه الصين لايعادل (١٠) بالمائة من احتياجاتها الحقيقية .. بينما حجم مايبنى على هذا الامداد من نتائج مضادة (سياسية وثقافية واجتماعية) يعتبر خطيراً وقابلا للتفجير في اي وقت . وتواجه بكين عجزاً في ميزان تبادلها التجاري مع الولايات المتحدة واليابان وبعض الدول الاوروبية . وهي تجد صعوبة بالغة في منافسة افراد اقوياء في ميدان التجارة الخارجية .

واجمالا .. فإن بكين ستظل تخشى اكثر ماتخشى في حقل الالغام المنصوب حولها ، اللغم الذي افرزته مسيرة الانفتاح داخل البلاد .. فسروال الجينز لايكفي وحده لتاكيد رفاهية الاختيار .

وإذا ماخرج الطلاب مجدداً الى ميدان تيان ان مين فإن احدا لن يكون بمقدوره التحكم بالنتائج .. وحتى الجيش الذي استخدم في هذا الميدان عام ١٩٧٩ ربما لن يكررها ثانية □

التعليم الجامعي وافاق المستقبل

■ د . داخل حسن جريو — رئيس جامعة البصرة

ان المتتبع تاريخيا لوظيفة الجامعة في المجتمع يرى ان هذه الوظيفة قد تبدلت وتغيرت وتطورت بتطور المجتمع علميا وتكنولوجيا . اذ كانت مهمة الجامعات ولقرون عديدة المحافظة على المعرفة القائمة ونقلها من جيل الى اخر . اذ لم يكن من مهام الجامعة البحث العلمي بمفهومه الحديث والذي يستهدف نمو المعرفة وتطويرها . ولم تعرف الجامعات مثل هذه المهمة او الوظيفة الا في اوائل القرن التاسع عشر مع قيام جامعة (هو مبلت) في برلين اذ كانت الجامعات الاوربية في القرون الوسطى تعكس طبيعة الثقافة الاقطاعية السائدة انذاك والتي كانت تنظر اليها على انها مجرد اداة لتوصيل الثقافة القائمة . لا اجهزة ابداع لمعارف جديدة وبحلول عصر النهضة تغيرت المجتمعات الاوربية وتغيرت معها وظيفة الجامعة نتيجة ظهور حد الدكتور . هذه المجتمعات حتى صارت نموذجا للمؤسسات التي تسخر طاقاتها لخدمة المجتمع وتقود ثورته العلمية والتكنولوجية التي تمثلت في قيام الثورة الصناعية والتي فرضت بدورها متطلبات جديدة على الجامعات تمثلت في الحاجة الى اعداد جديدة من الكوادر الفنية المتخصصة . وتوجيه النشاط العلمي للجامعة في مجال التدريس والبحث الى مجالات العلوم الطبيعية والتكنولوجية ودراسة اسسها من احتياجات بشرية واعتمادات مالية عالية .

وهكذا فالجامعات في الوقت الحاضر ذات وظيفة مزدوجة يمكن تحديدها في ثلاث نقاط -

١- التعليم واعداد المتخصصين في المهن العالية الذين يحتاجهم المجتمع .

٢- خلق المناخ الملائم للبحث العلمي والقيام به .

٣- تقديم الخدمات العامة للمجتمع .

ولكي يلعب التعليم العالي دوره الصحيح في التنمية فانه يجب مراعاة :

١- التوازن الصحيح بين مايتم اعداده من كوادر من قبل المؤسسات التعليمية وما تحتاجه مؤسسات الدولة المختلفة من تلك الكوادر .

٢- التوزيع الموضوعي لمراكز التعليم العالي في كافة انحاء القطر .

٣- التوازن بين استيعاب المدارس الثانوية والمهنية .

ومن كل ما تقدم يتضح ان التعليم الجامعي لم يعد ترفا ثقافيا بل هو وسيلة لتقدم المجتمع ورقيه وتطوره . فالجامعات مؤسسات علمية وتربوية ذات مستويات رفيعة تتركز مهامها الاساسية في اعداد الكوادر المؤهلة لتبوؤ مراكز قيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع . واعداد البحوث الاساسية والتطبيقية التي تتطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع الموجودة فيه . وخدمته من خلال انشطة علمية متعددة ومختلفة لتكون على اتصال مستمر به ويتحسس من خلالها اهميتها في تطويره . اذ ان للجامعة دورا هاما واساسيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية من خلال الوظائف المتعددة التي يؤديها نظام التعليم العالي بصورة عامة . لذلك فان دورها قد يتسم بالخطورة من خلال مسؤوليتها في قيادة النهضة العلمية وتوسيع افاق المعرفة ووضع الحلول الناجحة لها . فدورها لايقتصر على مواجهة التحديات الانية بل يمتد الى الاستشراف والتنبؤ بتلك التحديات المستقبلية ووضع الخطوات والاجراءات اللازمة للتصدي لها . ان ذلك يجعل من دور الجامعة دورا ستراتيجيا بعيد المدى وهذا الدور في حد ذاته يخرج هذه المؤسسة من اطرها التقليدي الى الاطار التجديدي الذي يتعامل مع المستقبل وحاجاته . باعتبارها تمثل القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع والقادرة بما تتوفر فيها من كوادر مؤهلة تاهيلا عاليا على التعامل مع كل المشاكل والتحديات التي تمر بها المجتمعات المعاصرة .

وقد اوضح احمد مختار امبو المدير السابق لمنظمة اليونسكو . ان منظمة اليونسكو قد وعت تماما دور الجامعة بوصفها المكان الوحيد الذي يمكن فيه للطلبة والباحثين والاساتذة الذين يحملون خلفية عريضة متنوعة ان يعملوا متآزرين من اجل تحقيق الامال المستقبلية للامة باسرها . اذ توفر الجامعة الفرصة للجمع بين التدريب والبحث والدراسة والانتاج والتقليد والتقدم والتمسك بالهوية والاستجابة لمطالب العالم . كل ذلك في سبيل تحقيق اهداف المجتمع كما ان الجامعة هي المكان الذي يكتسب فيه الفرد المعرفة والخبرة اللتين تسيران جنبا الى جنب مستهدفين روح الابتكار التي تستجيب بدورها شيئا فشيئا لامال وتطلعات المجتمع والتي تعكس في الوقت ذاته الحاجة الى الاصالة والرغبة في التغيير .

ويؤكد الرئيس القائد صدام حسين حاجة الامة للعلم بقوله . ان في الافق حتى الان من الاهتمام بالعلم مايشجع ولكننا لم نبلغ الاهتمام اللازم لهذا الاتجاه . وان الاهتمام بالعلم الصحيح يضعنا على طريق التقدم في بناء المجتمع الذي نطمح اليه .

ومن هذا ندرك ان وجود صيغة واضحة لما يامل مخططو التعليم العالي تحقيقه قبل الشروع في وضع خطوات عمل الدراسات العليا امرا بديهيا وضروريا . ولهذا فقد عمدت الانظمة الجامعية في الوطن العربي الى تحديد اهداف الدراسات العليا لديها .

فقد جاءت اهداف الدراسات العليا في العراق مفصلة شملت تحديدا للاهداف القومية والاجتماعية والسياسية . وكما يلي :-

- تعزيز مكانة الجامعة باعتبارها مركز اشعاع خلاق .
- توكيد اهمية العلم كاداة ثورية في بناء المجتمع .
- توفير اعضاء الهيئة التدريسية والباحثين على اختلاف اختصاصاتهم والتي تتطلبها قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي ودوائر الدولة .
- تهيئة المتخصصين لسد احتياجات قطاعات التنمية القومية .
- تعميق التوازن بين تقدم العلوم النظرية والجوانب التطبيقية فيها .
- ايجاد الحلول العلمية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية .
- توجيه الطلبة وتنمية روح الابتكار والابداع لديهم .
- تقديم الخدمات والاستشارات العلمية للدولة ومؤسساتها .
- ربط الدراسات العليا بالحاجات المرحلية لخطط التنمية القومية .
- تنمية البحث المرتبط بمتطلبات خطط التنمية .

التعليم العالي والنظام الدولي الجديد

جاء في احد تقارير اليونسكو .

ان العلم نتاج للتاريخ والمجتمع . وهو يدين للبيئة الاجتماعية بقدر مايدين لجهود العلماء . واذا ما اخذنا هاتين الحقيقتين في الاعتبار فاننا نستطيع ان نحدد الخطط الجديدة والاولويات التي يستلزمها التقدم العلمي في العالم باسره .

واشار بعضهم الى ان فهم العلم على اسس انه مرتبط بالمجتمع من شانه ان يشجع الدول النامية على رسم خططها العلمية والتنموية . وفي مجال التطبيق فانه يغدو من الضروري ان يتم تحليل المشكلات العالمية على المدى الطويل . وكيف انها تتصل بالاحتياجات البشرية وما يحتوي عليه العالم من المواد . وكان هناك اعتراف باهمية الثقافة على انها المنبع لاية قوة ديناميكية يمتلكها المجتمع . واوصت اليونسكو بضرورة ايجاد توازن بين العلم والثقافة يسير جنبا الى جنب مع توازن في الجهود المشتركة للتفاهم ويعمل على تزويد الثقافات المختلفة بموارد بعضها الى بعض .

وقد اشارت منظمة . اليونسكو الى انقسام البشرية في الوقت الحاضر الى اقلية غنية تتمتع بالمعرفة والقوة . وحشد وافر من الشعوب يلهث وراء التغيير . وتقع البشرية اليوم فريسة كثير من الصراعات العسكرية حتى ولو كانت اقليمية ولكنها على اية حال تمثل خطرا على الجميع . والاتجاه في هذه المشكلة هو الاتجاه الى القوة دون النظر الى ماتحمله في طياتها مستقبلا من تهديدات . وفي مثل هذه الاحوال نجد ان ادراك تماسك العالم وتضامنه الذي نحس باس الحاجة اليه . لن ياتي الاثمرة لتطور متصل ونشط في مجال التعليم ينبغي البدء فيه دون ابطاء . وهو مايجب ان نشارك فيه اليونسكو مشاركة كاملة . وان مهام اليونسكو سوف تنحصر بصفة خاصة في اقامة الاسس العلمية والتكنولوجية التي تعين كل دولة على حسن استغلال مواردها الطبيعية . وفي توسيع نطاق التعليم وتوجيهه بحيث يساعد الناس في كل بلد على تنمية اوضاعهم . الا ان الوضع الدولي الراهن في ظل الهيمنة الامريكية يشير حاليا الى عكس ذلك تماما حيث تحاول الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية احتكار حلقات التكنولوجيا المتقدمة لصالحها فقط . ومنع الدول الاخرى وبخاصة الدول العربية من امتلاك اي نوع من هذه التكنولوجيا تحت شتى الحجج والذرائع الوهمية . لابل انها قد ذهبت في تماديها اكثر من ذلك بتدمير البنية العلمية والتكنولوجية للقطر العراقي بافتعالها الحرب الظالمة عليه واصرارها على فرض الحصار الاقتصادي الجائر دون مسوغ قانوني . الامر الذي يستثب تظافر كل الجهود الخيرة لكسر شوكة هذا الحصار وفتح افاق العلم الرحبة لخدمة ورفاهية الانسان العراقي وبناء القاعدة العلمية الصلبة واستعادة امتنا العربية سابق عزها ومجدها والقها الحضاري كامة علم وحضارة على مر العصور .

ومازال الفجوة بين العالمين المتقدم والنامي ماضية في اتساعها فقد بلغ عدد الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي في الدول النامية في عام ١٩٨٤ مثلا (٨.٤) مليون طالب بينما في العالم المتقدم والذي يمثل ٣٠٪ من شعوب العالم ٢٤.٨ مليون طالب وتنفق الدول النامية ٣.٩٪ من اجمالي ناتجها القومي على التعليم اي بمقدار عشر اجمالي ماتنفقه الدول المتقدمة على التعليم العالي . ويكفي ان نشير الى انه بلغت نسبة المهندسين في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق ١٨ مهندسا بين كل الف مواطن وفي الدول الاوربية مايقرب من ١٩ مهندسا بين كل الف مواطن تتراوح هذه النسبة بين ٠.٥ و ١.٥ لكل الف مواطن في اسيا وافريقيا وهذا الوضع يزداد خطورة بسبب هجرة العقول التي برزت خطورتها في مناطق متعددة . فمن المعتقد ان مايقارب ان مايقارب ٤٣ الف عالم ومهندس هاجروا الى الولايات المتحدة بين اعوام ١٩٤٦ و ١٩٦١ . كما اعلن ان مايقارب من خمس العاملين في الخدمات الطبية في الولايات المتحدة اتوا من العالم الثالث . وفي الوقت نفسه يمثل الباكستانيون والهنود ٤٤٪ من العناصر الطبية في انكلترا . وعموما تشير التقارير الى ان العلماء والمهندسين والباحثين موزعون بواقع ١٢.٦٪ لدول العالم الثالث و ٨٤.٤٪ لدول العالم المتقدمه .

وهذا يعني ان على الدول النامية ان تبذل جهودا حثيثة للارتقاء بالتعليم العالي وتنمية الثروة البشرية من خلاله فهذا النوع من التعليم يسعى الى اعداد الشريحة العليا من الطاقة البشرية العالية المستوى . التي يحتاجها المجتمع في شتى قطاعات الانتاج والخدمات وهذه هي الوظيفة الاولى للتعليم العالي كله . وعلى راسه منظومة الدراسات العليا وهي وظيفة واضحة لالبس فيها . وانما المشكلة تكمن في نوعية المتخرجين وملاءمتهم لحاجات البلد . والمشكلة الثانية التي تجابه الدول النامية هي ان عملية اصلاح التعليم العالي عملية باهظة فقد اكد الاقتصاديون بانه في ظل الظروف التي يمر بها الاقتصاد العالمي وتغيرات اسعار النفط وتاثيرها على ميزانيات الدول النامية ادى بها الى الانخفاض ومن ثم انخفاض معدل التخصيصات في مجال التعليم العالي ولذا فان الامر يتطلب رفع الكفاءة العملية التعليمية لاقصى حد وذلك بالاعتماد على النفس والخروج من اسرة التخلف الاقتصادي للتعليم العالي بعيدا عن ضغوط ومناورات الدول الكبرى . ولهذا يجب ان تكون البرامج الجامعية وثيقة الصلة بحاجات المجتمع . كما يجب توجيه البحث العلمي نحو مايؤكد الحاجات القومية في التنمية . كما تجب زيادة التعاون بين الجامعات في مجالات البحث العلمي وتركيز الجهود على حل المشكلات باسلوب علمي لصالح التقدم الانساني ورفاهية الشعوب لا للهيمنة الامبريالية والتحكم بمقدرات الشعوب واستغلالها لصالح اقلية من الناس □


داخل حسن جريو

تشيكوسلوفاكيا

حصيلة السياسة الجديدة وانعكاساتها على الرأي العام

■ علي سعيد - براغ

كتب هذا المقال . كما هو واضح . قبل اجراء الانتخابات البرلمانية في تشيكوسلوفاكيا بايام قليلة وقبل ظهور نتائجها طبعا المقال ننا بالنتائج الاساسية للانتخابات خصوصا مايتعلق بالوضع في سلوفاكيا واذا اخذنا هذا الامر كمعيار لفحص الاراء والملاحظات الواردة في المقال . نخلص الى امكانية اعتبار المقال يقدم صورة واقعية معللة عن السمات الاساسية للاوضاع السياسية في تشيكوسلوفاكيا واتجاهات الراي العام السياسية في صفوف الشعب التشيكوسلوفاكي المتجهة بعيدا عن سياسة الحكومة الحالية واكثر اقترابا من قوى اليسار والديمقراطية

وبهذا المعنى فان هذا المقال يقدم عينة ذات صفة عامة للاوضاع الراهنة والقادمة في عدد من دول اوربا الشرقية الاشتراكية سابقا .

المحرر

قبل عامين جرت اول انتخابات نيابية في جيكوسلوفاكيا بعد ازاحة النظام الاشتراكي في تشرين الثاني ١٩٨٩ وفازت في تلك الانتخابات حركة «المنبر الاهلي» التي ضمت قوى سياسية متباينة في اتجاهاتها السياسية واسلوب اجراء الاصلاحات الاقتصادية واقامة نظام يعتمد على التعددية الحزبية وطرحت هذه الحركة برنامجا انتخابيا مغريا مصحوبا بحملة دعائية ديماغوغية استغلت النواقص والاخطاء التي اقترفها النظام السابق

فماذا كانت حصيلة ذلك البرنامج الذي تبنته الحكومة التي مثلت بالاساس القوى اليمينية في «المنبر الاهلي» ظهرت بالتدريج التناقضات في «المنبر الاهلي» حول المسالة الاساسية . اي الاصلاحات الاقتصادية ذلك ان هذه الاصلاحات المزعومة استهدفت بالاساس تخريب كل ماهو سليم استورثه النظام الجديد من النظام السابق . بحجة اي بناء النظام الاقتصادي الجديد «اقتصاد السوق» يتطلب التخلي عن جميع اساليب الادارة الاقتصادية السابقة والتوجه نحو تحطيم القطاع العام في الصناعة بما في ذلك الصناعة الثقيلة وازالة مزارع الدولة والتعاونيات الزراعية الموحدة رغم ان القطاع الزراعي وخاصة التعاوني نجح كتجربة في جيكوسلوفاكية في تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الحبوب . اللحوم بانواعها المختلفة . الحليب ومشتقاته والبيض .

وادى اسوة بالقطاع الصناعي العام الى رفع مستوى معيشة المواطنين في الريف وازالة الفوارق الى حد كبير . بين المدينة والريف . وكانت حصيلة هذه السياسة الاقتصادية الجديدة الركود في الانتاج . زيادة اسعار مختلف انواع البضائع بعد تخلي الدولة عن تحديد الاسعار . التضخم النقدي الذي ادعت الحكومة انه لن يتجاوز ٥٪ وبلغ الان اكثر من ٣٠٪ انخفاض الانتاج الوطني بنسبة ٣٥٪ ازالة دعم الدولة للمواد الغذائية الاساسية . تقليص ميزانية الرعاية الصحية والتعليم والثقافة . ارتفاع الايجارات بنسبة اكثر من ٣٠٠٪ وكذلك الامر بالنسبة للكهرباء . والمواصلات . واسعار بطاقات المسارح والسينما . وبدات الضرائب المختلفة تصفع المواطن الذي كان يعرف عنها في السابق انها من سمات النظام الراسمالي . كما هو الحال بالنسبة للبطالة التي بلغت اكثر من نصف مليون عاطل عن العمل من بين مجموع حوالي ستة ملايين من المواطنين الجيكوسلوفاك القادرين على العمل

واصبحت الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها جيكوسلوفاكية سببا اساسيا لاندلاع ازمة قومية بين الجيك والسلوفاك .

ذلك لان وطاة مايسمى «بالاصلاحات الاقتصادية» وقع بصورة اكبر على عاتق المواطنين السلوفاك بسبب غلق مصانع انتاج الاسلحة في سلوفاكية التي تطالب اغلبيتها باعلان استقلال سلوفاكية والتخلي عن الفدرالية مع الجمهورية الجيكية . واجراء استفتاء حول مصير الدولة الجيكوسلوفاكية الموحدة - والنتيجة النهائية لهذه الازمة القومية ستتقرر على ضوء نتائج الانتخابات النيابية التي ستجري خلال يومي الخامس والسادس من حزيران الحالي

بالطبع لسنا بصدد تقديم تحليل مفصل عن الوضع في جيكوسلوفاكيا بعد حكم القوى اليمينية خلال السنتين الماضيتين . فهناك مشاكل اخرى تتعلق بالسياسة الخارجية . وخرق حقوق الانسان وعمال الدولة لمسالة صمار امن المواطنين في اتساع نطاق الجرائم والسرقات وغيرها من المشاكل التي باتت يعاني منها المواطن الجيكوسلوفاكي والتي كانت غريبة عليه قبل سنتين كان غريبا عليه ان تصبح بلاده وثرواته الوطنية مسرحا لمضاربات الراسمال الاجنبي وتطرح حتى بعض القلاع والحصون التاريخية للمزاد بحجة ان الدولة ليس بمقدورها ترميمها والحفاظ عليها ان المراقب السياسي في هذه البلاد يخلص الى نتيجة هي ان هذا النظام عازم على تخريب اكبر قدر ممكن من القدرات الاقتصادية وبيع اكبر قدر ممكن من الثروات والايدي الماهرة للراسمال الاجنبي وسن العشرات من القوانين التي تضفي الشرعية على هذا النهج الخطير

والسؤال الان ماهو موقف المواطنين بعد كل ماجرى خلال السنين الماضيتين . وهل هي فترة كافية لاظهار جميع عيوب النظام الراسمالي . وهل سيدير الناخب الجيكوسلوفاكي ظهره للقوى اليمينية خلال الانتخابات النيابية .

بالطبع طرا تحول على موقف المواطنين الجيكوسلوفاك . وحلت الخيبة مكان التفاؤل الذي كان يسودهم خلال الانتخابات التي جرت قبل عامين ولكن مازال البعض يخضع للحملة الدعائية الديماغوغية التي مارستها السلطة ومازالت تمارسها من خلال استحواذها على الجهازين الاساسيين للاعلام اي الاذاعة والتلفزيون الى جانب الصحف التابعة لاحزاب اليمين وتعتمد هذه الحملة على ان الاصلاحات تجلب معها خلال المرحلة الاولى الالام وهي بحاجة الى الوقت اللازم لتعطي ثمارها وتساعدها في هذه الحملة الديماغوغية حقيقة ان ماجري في جيكوسلوفاكيا يجري في جميع بلدان اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي سابقا رغم الاختلاف النسبي بين هذه البلدان في وطاة مايسمى بالاصلاحات والتحول الى اقتصاد السوق اي بكلمة اخرى انها حملة دعائية منسقة لدفع هذه البلدان الى طريق مسدود تتحول فيه بصورة تدريجية الى مجرد سوق لاوربا الغربية والولايات المتحدة واليابان . هذا بالاضافة الى ان جيكوسلوفاكيا وبلدان اوربا الشرقية الاخرى فقدت اسواقها التقليدية في البلدان النامية

لكن تحولا كبيرا طرا في الجمهورية السلوفاكية في توجه الرأي العام نحو الاحزاب اليسارية وذلك لسببين كما ذكرنا سابقا . وطاة الركود الاقتصادي على المواطنين السلوفاك اكثر مما هو بالنسبة للمواطنين الجيك ونشوء الازمة القومية . لهذا فمن المتوقع ان تفوز الاحزاب اليسارية في سلوفاكيا باكثر من ٥٠٪ من اصوات الناخبين وفي مقدمة هذه القوى هي حركة من اجل سلوفاكيا الديمقراطية . وحزب اليسار الديمقراطي «الحزب الشيوعي السلوفاكي سابقا» والحزب الوطني السلوفاكي . وبالنسبة للجمهورية الجيكية يشير اخر استفتاء للراي العام ان الحزب الديمقراطي الاهلي وهو حزب يميني متطرف سيحصل على ٢١٪ والحزب الشيوعي الجيكي المورافي على ١٣٪ ويعد هذين الحزبين هناك احزاب يمينية ويسارية ستحصل على نسبة تتراوح بين ٥-١٠٪ مع العلم ان ٤٢ حزبا وحركة سياسية تشارك في الانتخابات ان هذه الارقام ليست دقيقة لانها تصدر عن جهات رسمية تستهدف بالاساس التاثير على الناخب . ولكن المؤكد ان لليسار نصيبا في تحقيق نسبة كبيرة في البرلمان الفدرالي وان اليسار في سلوفاكيا سيحقق نسبة تسمح له بتشكيل الحكومة السلوفاكية .

ومع كل ذلك فان الوضع الدولي الراهن . والنظام الدولي الجديد يمكنه ان يؤثر على الانتخابات ونتائجها . بل ويمكنه ان يؤثر حتى على موقف بعض الاحزاب من اليسار الوسط للتعاون مع اليمين . فالتقديرات التقليدية السابقة لم تعد اساسا يعتمد عليه في التنبؤ مسبقا بما سيكون عليه الوضع في جيكوسلوفاكيا هل ستكون حكومة فدرالية تمثل اليسار بكل فصائله . او تحالف اليمين مع اليسار الوسط . وهل ستظل جيكوسلوفاكيا فدرالية ام انها ستكون كونفدرالية من جمهوريتين مستقلتين جيكية وسلوفاكية ام سيكون الانفصال . وهي موجة تسود اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي سابقا..

الانتخابات النيابية في جيكوسلوفاكيا خلال يومي الخامس والسادس من حزيران ستقدم الجواب الاول . والتحالفات بعد الانتخابات ستقدم الجواب النهائي □


فرح غامر بانهيار النظام السابق

ثورة الامام الحسين وكسر حصار الموصل في عملين اذاعيين

« الطريق الى الشمس » و« رجال الكبرياء » مسلسلان لكل منهما حكاية

(الطريق الى الشمس) و(رجال الكبرياء) مسلسلان اذاعيان تجري اذاعتهما حاليا من اذاعة العراق ، يتناول الاول حياة الامام الحسين بن علي (عليه السلام) واستشهاده وقد كتبه الكاتب الاذاعي والتلفزيوني المعروف معاذ يوسف بينما يتناول المسلسل الثاني قصة حصار الموصل في عهد نادر شاه ومواجهة الموصليين لذلك الحصار .

المسلسل الاول (الطريق الى الشمس) يتألف من (١٠) حلقات وعلى الرغم من قصره الا ان الكاتب معاذ يوسف استغرق في كتابته حوالي الثلاثة اشهر ويستعرض سيرة حياة الامام الحسين ووقفته الجهادية من خلال التركيز على رفضه للجبروت والطغيان ومقاومته للكفر والضلال على الرغم من قلة اتباعه ومناصريه .

في استوديوهات الاذاعة كان المخرج محمد زهير حسام منهمكا في تنفيذ المسلسل وتجهيزه للبث ومع ذلك فانه قدم لي عرضا موجزا عن هذا المسلسل حيث قال :

ـ على امتداد الزمن خلق اناس عظام تركوا بصمات في التاريخ العربي المعاصر ، وفي مقدمة هؤلاء الرجال الامام الحسين بن علي (عليه السلام) الذي رفض الخضوع للطغيان والضلالة والكفر ، واذكر مقولة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في حديث له عن الامام الحسين حيث ذكر سيادته مامعناه ان الامام الحسين تكالبت عليه قوى الشر لانه قال (لا) .

■ وكيف استطاع الكاتب معاذ يوسف تجسيد حياة الامام الحسين وجهاده ؟

ـ اعتمد الكاتب معاذ يوسف اسلوب رواية ثورة الحسين وموقفه الجهادي حيث يقوم الراوي (حبيب بن مظاهر) وهو من صحابة الحسين برواية الاحداث بينما تقوم نخبة طيبة من الممثلين والممثلات بأداء المسامع الصوتية التي تجسد ذلك الحدث التاريخي العظيم . ولم يكتف الكاتب معاذ يوسف بالمصادر التاريخية في رواية قصة استشهاد الامام الحسين بل حاول ان يغني المعلومات التاريخية بالقيم الروحية لتعطي المستمع شحنة من المشاعر النبيلة حول موقف الامام الحسين وعظمة استشهاده .

■ ومتى يذاع هذا المسلسل ؟

ـ كما قلت المسلسل مكون من عشر حلقات ويذاع يوميا في الساعة السابعة مساء من البرنامج الاول وتعاد اذاعته الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم التالي من البرنامج الثاني .

■ علمت ان المسلسل سيقدم على مدى ساعتين متواصلة في يوم العاشر من محرم ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) .

ـ نعم . لقد تم الاتفاق في دائرة الاذاعة على جمع حلقات المسلسل في حلقة واحدة امدها ساعتان لتقديمها في العاشر من محرم وهذه اول تجربة وتعد فريدة من نوعها في تقديم عمل درامي اذاعي واحد في وقت كهذا اذ لم يسبق لاذاعتنا او لغيرها حسب علمي تقديم عمل مماثل .

■ والممثلون كيف تعاملوا مع النص ومعك ؟

ـ لا اخفي عليك ان نخبة طيبة من ممثلينا وممثلاتنا منهم الفنان طه سالم وحسن حسني وهند كامل وبهجة الجبوري وعزيز خيون وزهير عباس وما يقرب من (١٨) من الممثلين والممثلات الاخرين قد ادوا ادوارهم في هذا العمل باتقان عال وبذلوا مجهودات نفسية وصوتية كبيرة ليكونوا بمستوى النص الجميل والمتين من حيث اللغة وتسلسل الاحداث حتى انني استطيع ان اقول انني وجدت في ادائهم المزيد من الطاقات الفنية الرائعة .

هند كامل

بهجة الجبوري

وفي استوديو اخر من استوديوهات الاذاعة التقيت بالمخرج ضرغام فاضل الذي عرفه المستمعون ممثلا في برامج الاطفال منذ سنين ومخرجا في قسم برامج الاطفال فسألته :

■ سمعت انك انجزت مسلسل (رجال الكبرياء) في يومين فكيف تمكنت من ذلك ؟

ـ عندما كلفني السيد مهند الانصاري مدير الاذاعة باخراج هذا العمل سارعت بعقد لقاء مع معده السيد شفيق مهدي وقدمت له بعض الملاحظات عن الدراما الاذاعية لان المسلسل اول عمل درامي يكتبه وعندما اخذ الملاحظات واعاد اعداد المسلسل وزعت الادوار على الزملاء من الممثلين والممثلات . وهناكان علي ان اعالج مشكلة ظهرت امامي .

■ مشكلة فنية ام ادارية ؟

ـ كانت مشكلة فنية اذ كان لابد من تقديم شخصيات غير عربية بالاضافة الى الشخصيات العربية في المسلسل لذلك لجأت الى بعض الاخوة الفنانين ممن يجيدون اللغتين الفارسية او التركية بحيث يستطيعون تقديم اصوات الشخصيات غير العربية بلهجة تحقق للعمل شيئا من الواقعية وتبدو للمستمع وكأنها تركية او فارسية فعلا والحمد لله تمكن الزملاء الذين جسدوا هذه الاصوات من تحقيق ذلك .

■ وكيف تمكنت من تنفيذ المسلسل في يومين ؟

ـ (رجال الكبرياء) انجز في وقت قياسي فعلا خلال يومين . في اليوم الاول سجلنا الموسيقى والمقدمة الاذاعية في قاعة من قاعات الاذاعة وبعد ذلك انتقلنا الى قاعة ثانية لتسجيل المسامع الصوتية وفي اليوم الثاني بدأت بعملية التقطيع وبربط الموسيقى وتجهيز حلقات المسلسل بالكامل ليتم بثه في اليوم الثالث □

■ نيران حميد

ذكريات من الذاكرة

■ بقلم عبدالقادر البراك

رائد الصحافة المكافحة ضد الشعوبية والصهيونية

من الشخصيات البغدادية الفذة التي استأثرت باعجابي البالغ وشدتني اليها صداقة صميمية بالرغم من اختلاف نهج كل منا في حياته العامة والخاصة (الشيخ كمال الدين الطائي) . الرجل الذي كان مثال العالم العامل في مختلف مراحل حياته . فهو الى جانب استمراره في الدراسة الدينية والفقهية على كبار علماء عصره ، والى جانب اضطلاعه بالتدريس والخطابة في بعض المساجد المهمة في بغداد يمارس الصحافة . ويدير الجمعيات التي تدافع عن (نقاوة) الدين الاسلامي من البدع والضلالات التي وفدت مع بعض الملل والنحل ذات الارتباط بالاستعمار ، الذي اتخذ منها (ادوات) لتفريق صفوف المسلمين واثارة الشحناء بينهم من امثال (القاديانية) و(البابية) و(البهائية) وغير ذلك من الفرق التي كان يحاربها بقلمه في الصحف التي اصدرها باسم (الهداية) و(الكفاح) و(السراط المستقيم) وغيرها التي كانت تفضح جرائم (الماسونية) و(الصهيونية) وفرق التبشير وكل الجمعيات التي كانت تمارس نشاطا مشبوها بفرق كلمة المسلمين ويخدم اغراض الاستعمار . ولقد كان بنشاطه الصحفي هذا ينهج نهج (محمد رشيد رضا) في (المنار) و(محب الدين الخطيب) في (الفتح) و(الزهراء) . ولقد كان الطائي باصداره لما اصدر من الصحف (رائد الصحافة المكافحة للشعوبية والصهيونية في العراق) . وكان موفقا في كفاحه لانه مثال رجل الدين الذي لم يغمض عينه عما يجرى في العالم من تطورات فكرية وعلمية فكان يندد بكل ماهو مضر بالعقيدة والتوجيه الصحيح . وكان يبشر بكل مافيه خدمة الدين والدنيا لعموم المسلمين وكان يتمتع باسلوب في الخطابة والكتابة ينفرد به عمن مارسوها ولاشك في ان ما جمع من خطبه في كتبه (من هدى النبوة) او (من وحي الجمعة) يدلل على استثنائية جعلت من هذين الكتابين وغيرهما مرجعا لكل الواعين من الوعاظ والمرشدين فضلا عن كون كتبه الاخرى تحتل نفس المنزلة لدى كل من يطالعها ويفيد منها وكان نهج الطائي هذا مثار سخط الحكومات العراقية المتعاقبة ومن وراءها من الدوائر الاستعمارية وقد كانت صحفه تتعرض للتعطيل والمصادرة . وقد اعتقل مع العناصر الوطنية والقومية بعد الاحتلال البريطاني الثاني للعراق وانتقام السلطات البريطانية من جميع من ساندوا حركة مايس الوطنية وقد امضى سنوات طويلة في هذا الاعتقال . ولما افرج عنه لم يكف عن نشاطه بحدود ماكان يستطيع فقد بادر الى دحض مزاعم (فرياستارك) الجاسوسة البريطانية التي اسست (جمعية اخوان الحرية) لمقاومة الحركات المناهضة للاستعمار البريطاني و(المستر فليبي) يوم صدرت عنهما المزاعم التي تدين العناصر الوطنية بالنازية والفاشية . وما الى ذلك من اتهامات ظالمة اعتاد المستعمرون اختلاقها ذريعة لمقاومة الوطنيين المقاومين لخططهم الاستعمارية . وقد استحق الطائي بدحضه لمزاعم هؤلاء المستعمرين ثناء وحمد الاديب والوطنية .

وكما كان الطائي وجها اجتماعيا يانس به كل من قصد مجلسه في (جامع المرادية) في بغداد من مختلف رجال الفكر والادب وكبار الاساتذة الذين كانت تستقدمهم الحكومة العراقية للتدريس في كلياتها . وقد جعل ارتياد هؤلاء الاساتذة لندوة الطائي سفراء للعراق عند عودتهم الى بلادهم كما كان غيرهم من العراقيين يرتاد هذه الندوة للاستماع الى الكثير مما كان يدور بها من احاديث كما كان بعضهم يحضر صلاة الجمعة في (المرادية) للاستمتاع الى ما يرتله (الشيخ كمال الدين الطائي) من اي الذكر الحكيم ليمتعوا اذواقهم ونفوسهم بترتيله المتميز بسلامة الضبط وحسن الاداء وجمال الصوت فكأنهم باستمتاعهم هذا يعززون دراستهم لكتاب الطائي عن (اصول التلاوة) الذي يعد من خيرة المراجع التي يمكن الافادة منها في تلقين الناشئة علوم التجويد .

ولم يختلف سلوك الطائي في (المعتقل) حيال عارفيه عن سلوكه خارجه . فقد كان خلال اعتقاله في (الفاو) و(نقرة السلمان) مثال الجليس الانيس لرفاق المحنة فكان يواسي الحزين ويقوي عزيمة القانط . وكان كريما مضيافا يشرف على طبخ الطعام بنفسه ويدعو كل من يعرفه الى مشاركته في طعامه ويطلب من اصدقائه ان يطبخ لهم بعض الطبخات التي يجيدها ومنها (الدولمة) التي كان يضفي عليها بادخال (الزبد) عليها لونا زاهيا وطعما لذيذا .

ولا معدى لي من ان اختم كلمتي عن الاستاذ الطائي بالقول انه برغم سعة اطلاعه على كل فنون المعرفة والى كونه من الرجال الذين يركن الى فتاواهم في قضايا الفقه والمعاملات عزوفا عن المناصب حتى تلك التي تتصل باختصاصه .

وقد حدثني صديقي (حسين جميل) انه حين تولى وزارة العدل فكر في ان يعزز القضاء الشرعي بعدد من العلماء الذين يعتمد عليهم كل الاعتماد في اعلاء شأنه فكان الطائي في طليعة الرجال الذين فكر باسناد منصب (قاضي بغداد الشرعي) وقد قصده لهذا الغرض وقد رحب الشيخ الطائي بالمبدأ الذي اعتمده الاستاذ حسين جميل في تعزيز القضاء ولكنه اعتذر عن قبول المنصب بالرغم من انه من المناصب المرموقة يومذاك وبالرغم من ان الرجل العالم الذي يقبل هذا المنصب انما يؤدي (زكاة العلم والفضل) وحين ساله الاستاذ حسين عن سر عزوفه عن منصب القضاء قال انه رجل عاطفي وان العاطفي لايصلح ان يكون حكما بين الناس لان العدل هو اساس تنفيذ الاحكام وليس العاطفة ولم ادر حين استمعت لهذا الحديث لمن اخص بالاكبار على موقفه اهو الرجل الذي اختير للقضاء فرفضه ام الرجل الذي اختاره فلم يوفق الى تحقيق ما اختار !

وبعد فهذه صورة من حياة واحد من عشرات الاعلام الذين كان لهم دورهم في اعداد هذه السطور للحياة . عسى ان اوفق الى جلاء صور اخرى منها قد يكون لها بعض الفائدة في تعريف الجيل الحاضر بما يجعل من جوانب حياة بعض الناس في الجيل الماضي □

مقعد امام الشاشة الصغيرة

■ حماس محمود . وحرقة قلب بيته . ذلك الذي يبدو على محيا . رجل المرور اللامع ابتهاج اليلور . فتحس كان سيارة الناس المتقلبة سيارته واحد الضحايا من اقاربه واهل بيته وتأسف معه لحادث لانستطيع نحن المشاهدين رده . او دفع اذاه . فلا نملك الا ان نحوقل معه او نبسمل انه رجل يريد لنا السلامة يبدو كلما لقينا في السلامة العامة ملزما بالمرور بهذا القوس الذي يبتديه بالهدوء والتمسك بالترحيب بالمشاهد بلغة فصيحة ثم اذا بلغ اوج القوس نسي الكلام المرتب وراح يعاتب السائق ويغضب ويأسف . ويشكو ويشكر . ثم ينتهي به المطاف . وقد ازاح عبء التحذير . والانذار عن كاهله واستراح ثم قام يؤلف . حكمة مرورية . يختم بها اللقاء بالسلامة ..

■ والدكتور نزار العاني لايقل حماسة وحرقة قلب عن اليلور . فهو الذي يحمل صفة الواعظ المتسلح بعلم النفس وصفة الباحث في سيرة المجتمع والكاشف لاسراره . يقول : ان للزواج المتأخر ـ علميا ـ مساوئ فيجملها . ويفصلها . فهو يرسم لنا ايضا طريق السلامة الحياتية ويدلنا على الطريق السوي . وهو ايضا . يبتسم اولا . مفتتحا اللقاء بنا في برنامج . الاسرة والمجتمع . ثم ينفعل . وتحب انفعاله لانه يجسم حرصه كان المشاهد الماثل قبالته . واحد من اهل بيته . ويخشى عليه مغبة الخطأ . والنسيان . والغلو والغرور . والانانية . والكذب . والعزوف عن المثول لحقوق النفس في الزوج والحب . والولد ..

■ صلاح ذو الفقار قدم الاسبوع الفائت سهرة مع ليلى فوزي . على طريقة اجاثاكريستي في الافلام البوليسية حيث زرع الشك في البطلة فمن سرق المال من مكتبه من اولاده في غيابه ؟!

ولم يكن ذلك هو الهدف اصلا فقد كان العمل بمجمله جملة من النصائح والمواعظ في التربية وما ينبغي ان يكون عليه الزوجان امام ابنائهما وكيف تربى الولد . وكيف تسوس البنت وما حصة الزوجة من التربية وما حصة الزوج من التعليم .

فالمال ـ لم يسرقه سارق من اهل البيت .. انما كان السبب كله معلقا على ذمة النسيان .. قاتل الله النسيان ..

مجيد السامرائي

■ قال لي مخرج للمنوعات في التلفزيون : ارفع الماء عن الكون يصبح جامدا بلا حياة !

وتلك حقيقة لاتحتاج الى مخرج ومنقب . لكي يظهرها الى الوجود . لكن المخرج اراد ان يدعم موقفه الرافض . للخروج من الماء ..

فهو يضع نافورة خلف المغني وان انهى نوبته ـ في الغناء او النواح ـ دفع به الى الماء مرة اخرى فالماء امامه وخلفه .

وذلك عجز فاضح في الاغنية العراقية . منذ خلقت على الشاشة وبعض المخرجين . يشكو ان الفاصل بين مقطع غنائي ورديفه فاصلة من الموسيقى تزيد عن نصف دقيقة فلابد من تعبئتها بالماء والورد والشجر والطير والفراش والغروب والشروق والليل والنجوم والشمس والقمر . واكثر المخرجين صاروا يخرجون اغانيهم . على طريقة وسائل الايضاح . فاذا وردت مفردة من المفردات الفائتة في شعر الشاعر او شدو الشادي . ظهرت المفردة على الشاشة !!

■ مروان صواف صاحب برنامج ايام ع البال يقول السؤال بطول ميل واحد والقصد منه سنتيمتر واحد في سؤال يمكن اختزاله واختصاره واجمعه ب (٣كلمات بس) متى ابتدات الغناء؟! □

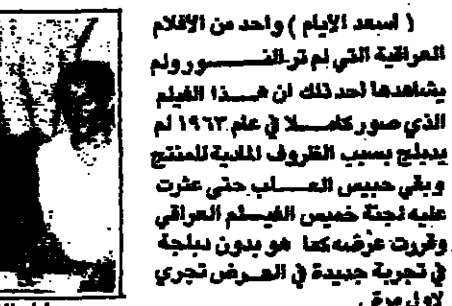
■ مجيد السامرائي

السراب واليقين

■ حفل البرنامج التلفزيوني الجديد ـ السراب واليقين ـ بمتابعة الجميع فهو وثائقي لايعتمد الانشاء ـ اسلوبا ـ والحقيقة فيه مدعمة بالفيلم . والشهادة . والاعتراف .

ولو امتلك المؤرخ الادهمي الفاتن الكامل لفاق هذا البرنامج الملف . او وازاه في النجاح □

اسعد الايام في خميس الفلم العراقي




عارف الزبيدي في (اسعد الايام ـ ٩٦٣)

(اسعد الايام) واحد من الافلام العراقية التي لم تر النور ولم يشاهدها احد ذلك ان هذا الفيلم الذي صور كاملا في عام ١٩٦٣ لم يدبلج بسبب الظروف المالية للمنتج وبقي حبيس العلب حتى عثرت عليه لجنة خميس الفيلم العراقي وقررت عرضه كما هو بدون دبلجة في تجربة جديدة في العرض تجري لاول مرة .

الفيلم من انتاج شركة الزبيدي للسينما كتب قصته عارف الزبيدي وصوره اندراوس عيسى واخرجه برهان الدين جاسم وقام بتمثيله عارف الزبيدي ومديحة وجدي وطه الهلالي وامل صادق وغيرهم . وهو ثاني فيلم تنتجه الشركة بعد فيلم (فجر الحرية) الذي اخرجه محمد منير عبدالحكيم وعرض لاول مرة يوم ١٩٦٢/٦/٨ في سينما الرشيد . قصة فيلم (اسعد الايام) ميلودراما اجتماعية متأثرة بشكل كبير بالنمط السائد في السينما المصرية عن اخوين يتيمين تعيلهما امهما التي تعمل قابلة مأذونة ليسلك هذان الاخوان طريقين مختلفين فالاول يصبح لاعب كرة والثاني يسلك طريق الرذيلة وتتطور الاحداث لتنتهي نهاية سعيدة حتما □

■ مهدي عباس

مساحات

اخوانيات الحداثة

نعيب . او هكذا لقنتنا كتب المناهج المدرسية . على الفترة المظلمة من التاريخ العربي ان شعرها صار سطحيا . وانه هدف في ماهدف اليه من هموم شكلية . الى التاكيد على . الاخوانيات . بل صار غرضا مهما من اغراض شعر تلك الفترة ..

ونعيب على شعراء الغرب حقبة او ظاهرة شعرية ما . انهم يلجأون الى الوزن والقافية على حساب صدق ودقة وعمق المشاعر والاحاسيس . باعتبارهما ـ الوزن والقافية ـ محددين لخلجات النفس البشرية . وفق اطر باتت تعيق انثيالات الذات الشعرية . وهما ايضا ملمح من ملامح انحسار الذائقة الشعرية وثبوتيتها في مكان واحد دون ان تغادره للبحث عن الجديد والغريب منه لنسان اواخر القرن العشرين الذي يطلق عليه احد الشعراء الشباب المرفضين تسمية ـ عنق القرن . بوابة الم... التاريخية ـ ونعيب ايضا في ملتعيب على شعراء الحداثة الشعرية انهم يطلقون العنان دون انتقائية الهلوسة او . الخلخلة . الداخلية في تكوين الشاعر ..

ونعيب ونعيب ..

ولكننا لانعيب ولانستغرب هذه الموجة من شعر . الاخوانيات . المظلمة التي تحفل بها قصائد ونصوص شعراء الحداثة انفسهم .. ولا اريد ان احيلكم الى كم هائل من اخوانيات الحداثة . فالدار لايتسع طبعا . ولكن اسألكم ماذا تسمون هذا الكلام ..

احييك يا . فلان . وانت تسهر بجانب . فلان . واحييك يا . فلان .

وانت تقرأ ديوان . فلان . وتمزقه .. واحييك يا . فلان .

وانت يافلان ..

واسأل هل تعني الحداثة عند البعض محاولة استعادة لشعر الفترة . المظلمة . ؟ وهل هذا سيشغل بال وذهن الشاعر الحديث ؟ وهل ينبغي ان تتمخض الام القرن العشرين عن اخوانيات اواخر القرن العشرين ؟ □

■ وسام هاشم

من تجاربي

الدكتور سامي سعيد الاحمد

طلبة غيرت اراني بأدلة لا تدحض

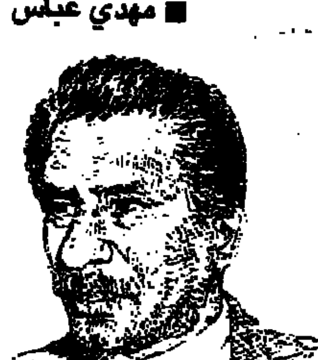
■ اعداد / عالية طالب

درست في كلية معروفة خارج العراق فوجدت وصفا خاصا من الطلبة والجو الجامعي وتوفر المستلزمات الضرورية للعمل الدراسي . فقد كان الطلبة يركزون طلباتهم على ضرورة اعطاء ملخص بالمادة المعطاة . ثم يطلبون ملخصا اخر ثم زيادة بالاختصار الامر الذي يضيع عناصر المحاضرة المهمة . وكنت اتوقع ان اجد مكتبات ضخمة محترمة في تلك المدينة نظرا لجسامة مدخولات الدولة السنوي . ولكن مع الاسف وجدت مكتبتهم تافهة جدا والذي بحوزتها من الكتب لايفيد مكتبة بمدرسة ابتدائية . وكنت التوقع عندما وصلت تلك المدينة ان تكون مكتبتها العامة مليئة بنفائس الكتب ونوادر المخطوطات ولكني فوجئت . فالمكتبة فقيرة جدا والمخطوطات الموجودة ليست قليلة بل ليست بذات اهمية .

ولهذا السبب لم اطلب من تلاميذي خلال تلك السنة اية تقارير لقناعتي بعدم قدرتهم (لا لنقص عندهم) نظرا لعدم توفر الكتب الكافية حتى لكتابة تقرير مفيد . وماهو موجود من الكتب ذات طبيعة خاصة تبعث على الجمود الفكري وعدم القدرة على الجدل والنقاش والتفكير الحر والتمني في الطلبة اي روح علمية ومجال لرؤية شتى الاراء حول موضوع معين والتعرف على وجهات نظر اخرى .

وقبل هذه الكلية درست في بلد كان ضم مكتبات زاخرة غنية ووجدت عند طلبة هذه الكلية شيئا مختلفا عما وجدته في الكلية السابقة فالحرص لدى طلبة هذه الكلية ليس له حدود . فهم لايتغيبون الا في الحالات الاضطرارية القصوى وكثيرا ما كنت اسمع عن اعتراضهم على استاذ نظرا لخروجه اثناء المحاضرة عن موضوع الدرس وتحدثه عن امور لاتمت الى موضوع الدرس بصلة . ومرة سالني طالب كبير السن وهو مسؤول كبير في دولة تلك المدينة سؤالا فيه خروج عن موضوع الدرس فالتفت الى الطلبة وطلبت موافقتهم حتى اجيب على سؤاله . ولا يتمكن الاستاذ في تلك الكلية ان يخرج من الدرس قبل نهاية الحصة او ان يأتي متأخرا لان الطلبة والقانون له بالمرصاد . وفي الامتحانات العامة لايراقبهم احد ولايحاول اي منهم الغش ويتركهم الاستاذ لوحدهم وأخر من يبقى من الطلبة هو الذي يجلب الاوراق الامتحانية الى الاستاذ . ويجد الطالب في مكتبة الكلية جميع الكتب التي يحتاج اليها لكتابة تقريره . ويحرص الطلاب على الحرص على قراءة تعليقات الاستاذ على تقاريرهم . ومرة غيرت طالبة ارائي حول موضوع معين بادلة دللت بها في تقرير قدمته .

ومرة سافر احد طلابي الى مدينته التي تبعد مسافة طويلة عن المدينة التي يدرس فيها قبل ان يتسلم تقريره . فاتصل بي تلفونيا ليلا ورجاني ان ابعث له تقريره بسرعة وسالني عن تعليقاتي واخبرني بانه ينتظر على احر من الجمر ملاحظاتي والاطلاع على رأيي في ما اقوله في النقائص والاخطاء الموجودة في تقريره !□





غازي التكريتي

مختصر مفيد

غازي التكريتي

في مركز صدام للفنون التقيت به وسألته

■ اراك اليوم في هذا المكان ؟

ـ سنعرض فلم . كان يوما حبيبي . الذي هو من بطولتي واخراج . علي هادي الحسون

■ وطبيعة العرض ؟

ـ خاص للصحفيين والمثقفين والادباء

■ وماهي توقعاتك للفلم ؟

ـ الفلم تجربة كبيرة اعتز بها . واعتز كذلك بالمخرج المبدع علي هادي الحسون

■ ومتى يشاهد الجمهور الفلم ؟

ـ سنسوقه بعد عرضه مباشرة

■ وماذا عن المشاركين في الفلم ؟

ـ شاركتني في بطولة الفلم فريال كريم في واحد من اروع ادوارها

■ والادوار الاخرى ؟

ـ مثلها كاظم المبارك وحياة حيدر وراسم الطائي وفاروق محمد ومناف طلب □

■ عبدالرزاق

في منتدى المرأة الثقافي
الحروف تنتزع الدهشة

ما الذي يحمل الطيار يغادر منصة طائرته كي يلج عالما مليئا بالسحر والغموض ؟ ربما هي رغبة بيضاء .. ! وذلك ايضا ما جعل القاصة لطيفة الدليمي تستعيد (موسيقاها الصوفية) وهي تقدم مساء الاحد . الخامس من تموز . عبد الجليل شياع شاعرا يخترق عالم الحروف والاعداد وتأثيراتها الخارقة . فعلى جناح الشوق المحروق للوصول الى السمو الانساني وتحليق باجنحة رومانية . بدأت امسية منتدى المرأة الثقافي . امسية كانت تحفل بالسر المباح وسط جمهور اعتاد على ان تسبقه الموسيقى في اماس سابقة .

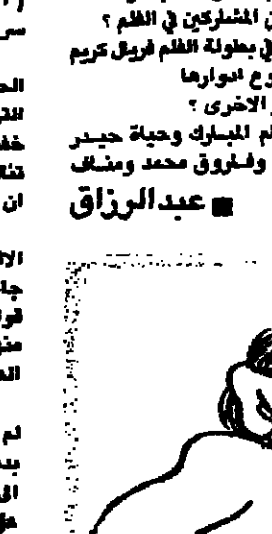
بلا موسيقى اكتشفنا سرا عند سكان وادي الرافدين حينما كانوا يطلقون على ابنائهم اسمين احدهما لايعرفه الا الاهل والكاهن . اما نحن جمهور امسية (الاعداد والحروف ودلالاتها الخارقية) لم تمنح الا سر الدهشة في المساء التموزي الرائق !

ابتدا المحاضر عبدالجليل شياع يفك سر ارتباط الحرف بالرقم موضحا الاصطلاحات والمفاهيم والموازين التي ربما اعاقت البعض عن ولوج هذا الباب لمعرفة خفاياه . وقد حاول الاسلاف التستر عليه .. حين تناقله الشيوخ سلاسة الى تلاميذهم فالمسلمون يرون ان الحروف ـ عالم حي مخلوق عالم ذو قدرة .

هكذا اعتبر المحاضر . الحرف . الجسد والهيكل الاثيري لهذا الموجود . وان العدد هو روحه . ومن هنا جاء تلازم وعلاقة الحرف بالعدد . وقد انشأ ضمن قواعد واصول هذا العلم عدة تسلسلات حرفية لكل منها غرضها واستخداماتها للفهرسة والتسلسل العددي والطبيعي ثم الفلكي .

لم يبق المحاضر كذلك . فربما مازال الانصات هادئا لم يتسم بالقلق بعد . لكنه . اي المحاضر . حينما شرع يمزج القدرة بالحياة . فلا قيمة لحياة بلا قدرة . واشار الى قوانين لم يتضح معظمها بعد . في تأثير الحروف على معاني الكلمات عند دخولها على كلمة ما . وكذلك تتابع حرفين . لتؤثر على صياغة معاني الكلمات . تلالات عيون الحضور شبحا لمفاتيح ربما ستفتح الابواب في الاتي .. . واعاد المحاضر عبدالجليل شياع . لكنه من على السبورة ليرسم بطباشير بيضاء حروف وارقاما ليدخلها . بدالة . رقمية وربما حرفية ويخرج بنتائج طريفة ومدهشة بقدر ماهي معتمة على اغلب الحاضرين .. ! لم اجد بدا هنا في تذكر . توماس . ذلك العالم الرياضي الذي احال الرقم الى فلسفة معتمة وهو ما اشار له المحاضر بالفعل .

■ كرم نعمة



مارلين ديتريش

الملاك الازرق

في عام ١٩٢٩ قدم يوسيف فون ستنبرغ للشاشة الكبيرة فلم الملاك الازرق وقامت ببطولته الممثلة الراحلة مارلين ديتريش وبسبب تمثيلها دور لولا في الملاك الازرق صارت مارلينا الرمز المعروف عن الشاشة الكبيرة واليوم يعاد تمثيل الملاك الازرق كمسرحية في مسارح لندن ولكن من هو صاحب النص الاصلي الذي كتب قصة هذا الملاك الازرق وحتى بدا كتابتها . يجيب الناقد المسرحي احمد الحاج : بدا هاينريك مان التفكير بكتابة بروفسور راد وهو يقرا في فترة الاستراحة باحد مسارح فلورانسا عن استاذ جامعي عاش مغامرة مع احدى الفنانيات يهامبورغ مما ادى الى تخريب حياته . نشر مان الرواية عام ١٩٠٥ ثم وضع يوسيف فون ستنبرغ بصماته عليها وحولها عام ١٩٢٩ الى فلم الملاك الازرق الذي وضع مارلين ديتريش على عتبات الشهرة .

ولهذا فان فرقة شكسبير الملكية بتحويلها الملاك الازرق الى مسرحية تكون قد اعادت العمل الى المكان الذي بدأ منه . ولكن كما هو طبيعي فان الرحلة الطويلة عبر الزمن والثقافات والاشكال الادبية والفنية اضافت الكثير من التفاصيل واضاعت مثلها لعل احد اهم الاختلافات بين الرواية والمسرحية هو غياب اسم راد الذي يعني فضلات او اوساخ . فعلى العكس من الرواية فان بروفسور راد يتمتع بالاحترام وهو بدوره يحترم كل ماهو كلاسيكي ويزدري كل عمل يتضمن اشارة الى ان التداعي والانهيار صفات انسانية جديرة بالاعتراف ان لم تكن جديرة بالعطف .

تحكي قصة الملاك الازرق رحلة البروفسور راد حيث يتجسد دوره في الهبوط من القمة الى القعر اذ يقع في حب لولا فتنقلب حياته رأسا على عقب عندما يتزوجها فيتحتم عليه ان يترك الكلية . بعدها تنسد امامه ابواب العمل والمجتمع ويدافع البروفسور عن نفسه بانه ينتشل امرأة . ولكن سرعان ما تكتشف اموره واحواله فتعتقله السلطات وتصادر امواله وعند خروجه من السجن وفي حرصه على الاحتفاظ بلولا يوافق على الظهور معها على المسرح كمهرج يحاكي صياح الديك ويكسر على رأسه البيض لكنها كانت بالنسبة له بيضة الديك . وكمعظم الاعمال الادبية الالمانية يتطرق الملاك الازرق الى العديد من القضايا الفلسفية المتوارية وراء المهرجين والراقصات . من تلك القضايا العلاقة بين الطغيان والانحلال . ولكن هل يعود السبب في نجاح المسرحية الى كاتبها هاينريك مان وحده ؟ صحيح ان هاينريك مان هو صاحب النص المسرحي ولكن يجب ان يرجع بعض الفضل الى يوسيف فون ستنبرغ في اخراجها للسينما بطريقة حازت اعجاب الجمهور على تعاقب الاجيال بل جعلت شهرة الممثلة الراحلة تحلق عاليا وفي اخراجها على مسرح غلوب تيتر يرجع الفضل الى عدة اسباب منها نجاح تصميمها ليس فقط باسترجاع مابرغ العشرينيات بل في توظيف كل مساحات وابعاد المسرح في تعبيرية مليئة بالايحاء فكل شيء مائل وكأنه ايل للسقوط كما تبدو خلفية المسرح وكأنها تجسيد للوحة غاية السلالم والتعابين فكل ما يصعد بك قد يهبط الى القاع وعلى العكس تماما من مسرحية بيت كسير الفؤاد لبرنارد شو فان رؤية المخرج تريفر نن في الملاك الازرق محفوفة بالمخاطر التي تتضح في ذاتها في وجهين على الاقل الاول هو ان المسرحية تعكس في رؤيتها العامة وفي تفاصيل تصميمها وتمثيلها واضاءتها ملامح جمالية حديثة منها قيام الممثلين بتسجيل المشاهد والكس المتعمد للحائط الرابع بين المشاهد والممثل اما المخاطرة الثانية التي لم يتردد في اقتحامها فهي مخاطرة تقديم الاستعراضات الفنائية بطريقة ربما لاتكون مألوفة .

اعداد . سمية صالح

المفكرة

(مهرجان تموز والنداء)

ينعقد في بغداد للفترة بين ٣٠ تموز ـ ٢ اب لقاء شعري لتخليد تموز العطاء ويوم النداء العظيم يوم التحدي والكبرياء تنظمه وزارة الثقافة والاعلام وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من الشعراء العراقيين والعرب ويعد هذا المهرجان تظاهرة شعرية كبرى .

(ندوة لمركز احياء التراث العلمي العربي)

اعد مركز احياء التراث العلمي العربي بجامعة بغداد منهاج المركز للعام ٩٢ ـ ٩٣ وشمل عددا من الندوات الفكرية منها ندوة . التربية والتعليم عند العرب . و . الفلك والانواء الجوية . و . الاحجار والجواهر الكريمة . و . الندوة العلمية الثالثة للاعشاب والنباتات الطبية . والصناعات الزراعية في التراث العربي . و . الجاحظ ودوره في التراث العلمي العربي . و . بغداد مدينة السلام . و . الندوة القطرية التاسعة لتاريخ العلوم عند العرب .

ودعا المركز العلماء والباحثين والمعنيين بالتراث العربي للمشاركة في هذه الندوة

. لسع النحل . في نادي السينما العراقي

يقدم نادي السينما العراقي هذا اليوم ـ الخميس ـ فلم . لسع النحل . بطولة ميلينا مركوري وجيمس ماسون وذلك في قاعة الرشيد الساعة الخامسة عصرا . ومن الجدير بالذكر ان هذا العرض يتوافق مع عروض اسبوع الفلم اليوغسلافي التي ستبدأ فعالياته غدا





■ شهاب الحميري

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير الفلاحي □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ جمال سري ـ سعدون ليلمى (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نسيم التهر ـ رائد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب الشمان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : شمس فوزي محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ ستار عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاني □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

■ عن جريدة العرب الدولية

القائد يهنئ الرئيس الاتحادي للنمسا

■ بغداد / واع بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد توماس كليستل الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا لمناسبة تسنمه المهام الدستورية . وفي ما ياتي نص البرقية : سيادة توماس كليستل الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا . لمناسبة تسنمكم مهامكم الدستورية رئيسا لجمهورية النمسا يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم النجاح في مهامكم وللشعب النمساوي المزيد من التقدم والازدهار □

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

تحيات الرئيس القائد الى نساء نينوى تنقلها رئيسة اتحاد نساء العراق

■ الموصل/واع نقلت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لنساء محافظة نينوى وتثمين سيادته لدورهن الفاعل في تعزيز مسيرة العراق الناهض . وبحثت في لقائها بالملاك النسوي في المحافظة توسيع اسهامات الماجدة العراقية في الميادين المختلفة وبما يعزز دورها النضالي في افشال اهداف العدوانيين وكسر حصارهم الجائر المفروض على شعب العراق . وجددت الجماهير النسوية في المحافظة خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع الموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مضاعفة الجهود وافشال الحصار الجائر المفروض على العراق . من جهة اخرى بحثت السيدة منال يونس عبدالرزاق مع رئيسة وعضوات فرع الاتحاد بالمحافظة خطة عمل الفرع والاستعدادات الجارية لاستحقاقات المقبلة للقطاعات والشعب الاتحادية في محافظة نينوى □

جمعية الصداقة اليونانية العراقية : نحيي في القائد صدام حسين الاقتدار والايمان

■ بغداد/واع استنكرت جمعيتا الصداقة اليونانية العراقية والعراقية اليونانية . الجريمة الامريكية الجديدة بقيام الطائرات الامريكية بحرق محصولي الحنطة والشعير في محافظة نينوى واثارها على فلاحي المنطقة وعموم الشعب العراقي وهو يواجه الحصار الظالم . وقالت الجمعيتان في برقية الى السيد الرئيس القائد بمناسبة انتهاء زيارة وفد جمعية الصداقة اليونانية العراقية للعراق .. اننا ايها القائد العظيم نحيي فيكم القوة والاقتدار والعدل والدراية والتضحية والايمان من اجل الانسانية ورسالتها المقدسة . وانكم امل كل الشعوب المحبة للحرية والسلام والتقدم . وكان وفد جمعية الصداقة اليونانية العراقية قد اطلع على اعادة الاعمار للمشاريع الحيوية التي دمرها العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني وجهود العراقيين التي جسدت حالة الشموخ والاقتدار برغم الحصار الجائر . كما زار الوفد مدينة الموصل واطلع على اثار الجريمة الامريكية بحرق حقول المزارعين والاضرار التي نجمت عنها □

وزير الداخلية يوصي بتجاوز الروتين وتعميم تجربة يوم التدبير العراقي

■ تكريت / واع اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ضرورة تجاوز الروتين وابتداع الطرق والوسائل باختصار الزمن والتغلب على الصعوبات وتذليلها بما يخدم الشعب ويحقق اماله وطموحاته . واضاف في اثناء لقائه امس برؤساء الدوائر الخدمية بمحافظة صلاح الدين بحضور السيد المحافظ فاضل صليفج العزاوي ان عامل الزمن بالنسبة لنا كعراقيين مهم لاسباب موضوعية ليتسنى لنا تعويض مافاتنا من فرص ولتعزيز دورنا في الاعمار والبناء بما يؤكد قدرتنا بعزم الله والقائد على مواصلة مسيرة التطور والتقدم برغم شراسة الهجمة الاستعمارية التي تعرض لها العراق . واشار السيد الوزير الى اهمية النهوض بالامكانات والطاقات المتاحة والتعجيل بتنفيذ المشاريع الخدمية بما يخدم المواطن ويعزز دوره الوطني في بناء واعمار مادمره المعتدون . وقال انا كعراقيين ابدعنا في الدفاع عن الوطن والمبادئ واليوم نثبت من خلال الاعمال المنجزة اننا شعب عظيم صانع للمعجزات واهل لكل هذا المجد الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين . وتقرر في اثناء الاجتماع البقية ص٢

مدير مكافحة الاجرام في الرصافة : نسعى لاجتثاث هذه الحالة المرضية

■ بغداد / رحيم مزيد استشرت في بغداد هذه الايام ظاهرة سرقة قناني الغاز وبيعها في الاسواق الشعبية كاسواق هرج ومريدي . ولاحظ مندوب . الجمهورية . خلال تجواله في هذه الاسواق قيام بعض اصحاب المحال والاكشاك الصغيرة بعرض اعداد كبيرة من القناني والمتاجرة بها . وقال احد المواطنين الذي سرقت قناني الغاز وحاجيات اخرى من مقهاه في مدخل شارع الرشيد يوم ١٩٩٢/٦/٢٨ ان اللصوص كسروا قفل باب المقهى وسرقوا قناني الغاز وحاجيات اخرى دون ان يثير ذلك الحراس الليليون الذين ندفع لهم اجورا شهرية مشيرا الى انه اتصل بالجهات المعنية التي نصحته بالبحث عن حاجياته المسروقة في الاسواق الشعبية .

وتباينت اجابات اصحاب المحال والاكشاك في سوق هرج عن المصادر التي يحصلون منها على قناني الغاز . حيث قال صاحب محل قام بعرض اكثر من عشرة قناني بسعر (٨٥) دينارا للقنينة الواحدة (اننا نشتري القناني من احد متعهدي بيع الغاز الذي يحصل عليها من محطة تعبئة الوقود . البانزين خانة . وقال اخر كان يبيع القنينة الواحدة بسعر (١٠٠) دينار القناني نشتريها من اشخاص مجهولين لانعرفهم فالذي يهمنا هو الحصول على السلعة بسعر مناسب . اما الذي نشك فيه فنقوم بتسليمه الى رجال المكافحة المتواجدين في السوق كما حصل يوم ١٩٩٢/٦/٢٩ عندما قمنا بتسليم احد الاشخاص الذي حاول بيع عدد من القناني بشكل غير صحيح حيث فوجئنا باطلاق سراحه بعد نصف ساعة . وقال صاحب محل اخر كان يبيع القنينة الواحدة بـ (٦٠) دينارا عندما نشتري الحاجيات لا نفكر بمصدرها فاغلب من يبيعها هم من الناس المحتاجين او من الاشخاص الذين يسمون بـ . الطوافة . وهؤلاء يحصلون على الحاجيات من خلال تجوالهم في الاحياء والمناطق الشعبية ثم يقومون ببيعها فضلا عن المزادات التي تقام في السوق بشكل يومي تقريبا وتعرض فيها مختلف السلع والحاجيات وبضمنها قناني الغاز . واجمع مواطنون يعملون في نفس السوق على ان المزادات العلنية هي السبب الرئيسي وراء عدم السيطرة على مثل هذه الحالات حيث يمكن للص الذي سرق حاجيات معينة تمريرها من خلال هذه المزادات التي غالبا مايشارك فيها اشخاص غريبون عن السوق اذ يظهرون بين مدة واخرى ليبيعون سلعة معينة ثم يختفون . السيد رعد معلة جاسم صاحب احد المزادات العلنية والذي تسجل لديه كافة عمليات البيع والشراء في السوق مقابل استيفاء رسوم محددة قال عندما يتم الاتفاق على عقد صفقة بين اثنين نقوم نحن بتسجيلها لدينا وناخذ رسوم لا تتجاوز في كل الاحوال نسبة (٤٪) ثم نقوم بتسجيل عنوان البائع والمشتري ورقم هويته وتاريخ البيع واية معلومات اخرى نراها ضرورية حيث يحتفظ البائع بنسخة من القائمة فيما تبقى النسخة الاخرى لدينا . وهذا ينطبق على عمليات بيع وشراء جميع الحاجيات في السوق وبضمنها قناني الغاز التي تشهد هذه الايام رواجا كبيرا . واطلع مندوب (الجمهورية) على نماذج من وصولات البيع والشراء الخاصة بقناني الغاز التي بيعت في السوق حيث تم تثبيت عناوين غير واضحة وبالاسماء الاولى فقط . يقوم بعملية التسجيل هذه صاحب المزاد او احد المتواجدين بالقرب منه بشكل سريع وغير منظم . فضلا عن تلف وضياع الكثير من هذه الوصولات خصوصا القديمة منها . الرائد رشاد فلاح محمد مدير الرصافة لمكافحة الاجرام قال انه وبسبب سعة الرقعة الجغرافية التي نعمل فيها وضيق الامكانات قمنا بتقسيم المنطقة الى قواطع في كل قاطع مفرزة مكونة من شخصين يتحركان مع حركة الجريمة ويتجولان في المنطقة المحددة لهما مما يحول دون تواجدهما في منطقة واحدة واضاف مدير الرصافة لمكافحة الاجرام ان مهمتنا تقتصر على تدوين افادة المتهم ومن ثم عرضه على قاضي التحقيق الذي تبقى الكلمة الاخيرة له . الا ان هذا لا يقف حائلا دون سعينا نحو القضاء على مثل هذه الظواهر ووضع حد لها وسيتم خلال مدة قصيرة القضاء على هذه الظاهرة بشكل تام ونهائي □

قناني الغاز معروضة للبيع

التخطيط : بغداد سجلت اعلى نسبة حوادث مرورية في العام الماضي

■ بغداد / مريم عطية سجلت محافظة بغداد اعلى نسبة حوادث مرورية اذ بلغت (٤٤٩٦) حادثة تلتها في المرتبة الثانية محافظة نينوى (١٠١٤) حادثا والثالثة محافظة الانبار (٩٥٥) حادثا خلال العام الماضي ١٩٩١ . واوضح مصدر مسؤول في الجهاز المركزي للاحصاء لمندوبة . الجمهورية . ان عدد ضحايا حوادث المرور بلغ (٢٦٠٠) شخص منهم (٢٠٥١) ذكور و(٥٤٩) اناث فيما بلغ عددهم عام ١٩٩٠ في مدينة بغداد (٤٥١٨) ضحية منهم (٣٥٨٤) ذكور و(٩٣٤) اناث تليها محافظة نينوى (١٠١٤) حادث ثم محافظة الانبار (٩٥٥) حادث و(٥٠٤٧) حوادث اخرى . واشار المصدر الى ان عدد الحوادث التي سجلت في مراكز الشرطة لعام ١٩٩١ بلغت (١١٥١٢) حادث موضحا ان عدد الحوادث المميتة البقية ص٢

تغييرات هيكلية في شركة التامين لتحقيق نشاط استثماري ومورد جديد

■ بغداد / سناء النقاش اجرت شركة التامين الوطنية جملة من التغييرات في هيكلية بنائها بما ينسجم مع توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في لقائه برجال المال والاقتصاد . وقال السيد فؤاد عبدالله عزيز مدير عام الشركة ان للقطاع التاميني دور مهم في تقديم خدمات جيدة للمواطنين وتطوير الموارد التامينية والتوسع في سحب السيولة المالية في القطاع الخاص واستثمار الاموال المسحوبة في خلق نشاط استثماري جيد يعود بموارد الى خزينة الدولة .. حيث ان (٩٥) بالمائة من البقية ص٢

استقرار نسبي في اسعار المواد الغذائية جراء بدء التجهيز بالبطاقة التموينية

■ بغداد / سناء النقاش شهدت اسواق بغداد في اليومين الماضيين تراجعا واضحا في اسعار المواد الغذائية الاساسية المشمولة بالبطاقة التموينية من جراء تواصل ضخ المواد التموينية لوكلاء وزارة التجارة حيث تجاوزت نسبة استلام الوكلاء لحصصهم ٥٥٪ في بغداد وبفعل ضخ العديد من التجار للمواد التموينية الموجودة في مخازنهم . وفي جولة لمندوبة السوق في عدد من اسواق بغداد وخاصة الشورجة وعلاوي جميلة لاحظت ان اسعار الطحين البقية ص٢

الغرف التجارية تدعو التجار للاسهام في الصناديق الخيرية

■ بغداد/صلاح العبد دعا اتحاد الغرف التجارية العراقية التجار كافة في بغداد والمحافظات الى الاسهام الفاعل بدعم الصناديق الخيرية التي تم تاسيسها من قبل الغرف التجارية التابعة للاتحاد لمساعدة الفقراء والضعفاء من ابناء وطننا العزيز . وقال السيد صبيح محمد جعفر الشبيبي ان الغرف التجارية في بغداد والمحافظات باشرت تاسيس الصناديق الخيرية بغية فتح المجال امام اعضاء الغرف التجارية ومنتسبي النشاط الخاص الى المشاركة الكريمة بهذا المشروع الانساني النبيل من خلال قيامهم بالتبرع المادي والمعنوي بسخاء لسد حاجة الاسر المعوزة والمتعففة ومعاونتها على تجاوز محنة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق □

إنقاذ حياة أم في اغرب حالة ولادة في بابل

■ بابل / سمير عبد مهدي . تمكن فريق طبي في مستشفى الولادة والاطفال في بابل من انقاذ حياة ام في اغرب حالة ولادة نتجت عن انفجار حالة حمل خارج الرحم استمر اكثر من اربعة اشهر . وقالت الدكتورة (ليل عبدالامير) مديرة المستشفى والمشرفة على العملية في حديث . للجمهورية . ان المريضة (حسنية عمران موسى) البالغة من العمر ٣٠ سنة دخلت الى المستشفى بحالة اغماء شديد وهبوط مفاجيء بضغط الدم ونزف دموي كبير نتيجة لحمل غريب خارج الرحم . وبعد الفحص بواسطة الاشعة التلفزيونية تبين ان المريضة حامل بتوامين في الشهر الرابع وهما احياء ويتحركون في الجوف البطني للام . واجريت عملية جراحية سريعة بسبب النزف الدموي الكبير الذي افقد المريضة معظم دمها . وباستخدام الاوكسجين فقط لكون ضغط الدم كان بدرجة . صفر . وباعطاء المريضة (٦) قناني دم . واشارت الدكتورة ليل عبدالامير ان الغريب في هذه العملية هو وجود طفلين احدهما داخل الرحم والاخر خارج الحمل وبين احشاء البطن مع نزف شديد في منطقة المشيمة نتج عن انفجار الحمل خارج الرحم في جهة الانبوب الايسر . اضافة الى ان هذه الحالة تحدث لاول مرة لكون الحمل وقع خارج الرحم واستمر لوقت متاخر وولادة تجاوزت (٤) اشهر في حين ان حملا من هذا النوع لا يستمر عادة بعض الاسابيع ثم يتولد الانفجار مما يولد حالة خطرة للمريضة . واضافت ان العملية التي قام بها الفريق الطبي المتالف ايضا من (الدكتورة وسل محمد وطبيبة التخدير نضال طارق والمرضة بدرية مجيد) قد تكللت بالنجاح وتم انقاذ الام من الموت المحقق وهي تتمتع حاليا بصحة جيدة مع بقاء الجنين الثاني داخل الرحم بحالة طبيعية □

١٩ الف سلعة معمرة في الحصة الخامسة للمتزوجين

■ بغداد / صلاح العبد جرت في الشركة العامة للاسواق المركزية التابعة لوزارة التجارة الحصة الخامسة (الاختيارية) للسلع المعمرة للمتزوجين . وقال السيد زهير مطلب سلمان مدير عام الشركة ان مجموع السلع الفائزة بلغ (١٩) الف سلعة تتوزع بواقع (٣٣٥٠) طباخا غازيا منضديا بدلا من الثلاجة المجمدة و(٥١٥٠) مدفاعا مسجلا بدلا من التلفزيون الملون (١٠٥٠٠) مدفئة عشتار بدلا من المبردة واوضح ان للفائزين بالسلع المذكورة حق الاختيار بين تسلم تلك السلع البديلة او الانتظار لحين توفر السلع التي تم تسجيلهم عليها □

إنجاز ٣٠٪ من بناية كلية نقابة المعلمين

■ بغداد / بشرى حسين الحمداني : انجزت الملاكات الهندسية والفنية في شركة طارق فرع بغداد نسبة ٣٠ بالمائة من مشروع بناية كلية نقابة المعلمين . وقال المهندس علي الخفاجي ان الانجاز تضمن اعمال الهيكل للطابق الارضي والطابق الاول للبناية وفقا للتصاميم التي قام بوضعها عدد من اساتذة كلية الهندسة جامعة بغداد . واضاف ان الكلفة الاجمالية تقدر بـ (٢٠٠) الف و(٨٤٠) دينارا ومن المؤمل انجازها نهاية العام الحالي □

صحة بغداد : (٨٠) بالمائة من الناس معرضون للاصابة بالحساسية

■ بغداد/بشرى محمد شبيب كشفت دراسة علمية اعدها التثقيف الصحي في دائرة صحة بغداد . ان قرابة (٨٠) بالمائة من الناس معرضون للاصابة بمرض الحساسية . واوضحت الدراسة ان من الممكن ان تؤثر حساسية مادة ما على كل جزء من اجزاء الجسم حتى على الخلايا الدماغية وقد يؤدي ذلك الى احداث تاثيرات عديدة منها (الرشح الدائم والربو والاسهال اما الامساك والتهاب الشرايين وداء الشقيقة والتهاب المفاصل واضطراب الدورة الدموية وفقر الدم) مشيرا الى ان العديد من الناس لديهم استعداد وراثي للاصابة بهذا المرض ويمكن ملاحظة ذلك بصفة خاصة عند الاطفال وهذا يدل على ان غالبية المصابين بهذا المرض يكونون من الذين هم عرضة لامراض اخرى . وبينت ان هنالك علاقة غير مباشرة بين المادة المسببة للحساسية ورد الفعل للحساسية في اطار موضوع (الحساسية المقنعة) ففي مدة تلقيح الازهار تظهر امراض الحساسية منها الرشح الدائم والتهاب الاعصاب واضطراب الدورة الدموية التي لاعلاقة لها بالاطعمة مشيرة الى ان الحبوب التي تعتبر من المواد الغذائية المهمة تؤدي على الاغلب الى الاصابة بامراض الحساسية المقنعة وذلك بظهور بعض الاعراض المرضية . واشارت الدراسة الى ان بعض العلماء توصلوا بعملية الاختبار الغذائي واجراء التجارب الى معرفة مايسبب ويثير مرض الحساسية بالاستغناء عن الاطعمة المشكوك فيها لمدة خمسة ايام لمعرفة مدى تاثر الجسم بتلك المواد حيث ينبغي على المرء ان يفرق بين حساسية مادة غذائية وحساسية ازاء مادة غريبة في الغذاء □

خطط جديدة لابراز السبق العلمي والتراثي للعلماء العرب

■ بغداد / سناء النقاش اتاح مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد فرصة جديدة امام العلماء والباحثين والمعنيين بالتراث العربي من خلال وضع المنهاج الجديد للمركز لعام ٩٢ ـ ٩٩٣ م والذي سيبرز السبق العلمي للعلماء والباحثين العرب قديما وحديثا . وقالت السيدة نبيلة عبدالمنعم داود رئيسة المركز ان الندوات المخطط لها ستتضمن ابرز الاسهامات العلمية العربية التي تبرز السبق العلمي للعلماء العرب قديما وحديثا بالربط بين التراث والجديد وتحديد النتائج التي توصل اليها العلماء العرب وتصحيح الاسنادات الخاطئة الى غير العلماء العرب من خلال مايقدمه العلماء والباحثون العرب الان . وسيبدا الموسم الثقافي الاول للمركز تحت شعار . تراث الامة العربية تجسيد لوحدتها وتعزيز لرسالتها . في تشرين الاول القادم بندوة التربية والتعليم عند العرب وندوة عن الفلك والانواء الجوية □

انفجار لغم امريكي سبب فقدان بصر مواطن من البادية الجنوبية

■ المثنى ـ عدنان سمير انفجر لغم امريكي كانت قد زرعته قوات العدوان الامريكي في منطقة خرابج بالبادية الجنوبية على المواطن عبدالحسين زكم مما ادى الى اصابته بعمى شبه كلي اذ دخلت الى عينيه ٤٠ شظية مع ذرات رمل اصغر من حجم راس الدبوس . وقال الدكتور رعد العبيدي اختصاص جراحة العيون في مستشفى صدام العام بالسماوة ان المريض اجريت له عملية خياطة جرح القرنية للعينين وعمليتان لرفع الشظايا داخل العين بعد عمليتين لازالة الماء الابيض . مشيرا الى ان هذا الحادث ادى الى تليف في قرنية العينين وعتمه ولم يبق من القرنية غير جزء يقدر بربع القرنية والعلاج المثالي هو ان تزرع له قرنية . واضاف انه تم استثمار الجزء لفتح محل جديد للرؤية بعد ازالة الماء الابيض وقص القزحيه وتعديل النظر باستعمال النظارات □

لمناسبة اعياد تموز .. الصناعة تفتتح ١٢ مشروعاً كهربائياً

■ بغداد / مريم عطية تفتتح وزارة الصناعة والمعادن إثنا عشر مشروعا جديدا من مشاريع الطاقة الكهربائية وبكلفة ١٦ مليون و ٥٠٠ الف دينار لمناسبة حلول اعياد تموز المجيدة . اعلن ذلك مصدر مسؤول في الوزارة لمندوبة . الجمهورية . وقال إن هذه المشاريع تتضمن تحديث وتطوير محطة الموصل الشرقية وبكلفة نصف مليون دينار لتغذية منظومة توزيع كهرباء نينوى وتوسيع محطة قرقوش الثانوية وبكلفة (٦٥٠) الف دينار لتغذية استقرارية الطاقة الكهربائية في المنطقة الشمالية . واوضح المصدر إن محافظة بغداد ستشهد افتتاح مشروع حي المتجاوزين في ابي غريب وبكلفة مليون وربع المليون دينار بهدف خدمة (٧) الاف و (٣٣٦) دارا سكنية جديدة وإفتتاح محطة تحويل الزعفرانية وهي المحطة الثانية لخدمة المنطقة الصناعية فيها وبكلفة مليون دينار وإنارة شوارع حي الجهاد باستخدام اسلوب الانارة الحديثة وبكلفة (٢٦٦) الف دينار . واشار المصدر الى إفتتاح محطة الخضر مع مغذياتها في قضاء الخضر في محافظة المثنى لمعالجة الاختناقات وتوفير مصادر جديدة للتغذية الكهربائية إضافة الى إفتتاح محطة التحويل الثانية بناحية الحسينية في محافظة كربلاء بكلفة (٢٣١) الف دينار وتشغيل مغذيات محطة الملعب الثانوية بمدينة الديوانية وبكلفة (٧٥) الف دينار وخط ٣٣ ك ـ ف الفتحة داش ـ العباسي بناحية العباسي بمحافظة التاميم وبكلفة (٢٩) الف دينار . وبين المصدر إن محطة باب البيض الثانوية ستفتتح والتي كلفت مليونين و (٦٦٠) الف دينار ومحطة اسكان الخر المتضمنة محطة تحويل اسكان الخر والقابلوات المغذية لها بكلفة (٨) مليون دينار □

المرور يباشر بمنح اجازات السوق الجديدة

■ بغداد / قاسم المالكي باشرت مديرية المرور العامة بصرف اجازات السوق الجديدة والتي انتهت مدة نفاذها والمنح الجديد لاجازات السوق . الخصوصي . وقال المقدم نوري جاسم الشهداني مدير الاجازات ان المديرية هيات ملاكا متكاملا لانجاز مستلزمات البطاقات الجديدة والتي تقدر بـ ٣٠٠ اجازة يوميا . واضاف ان المديرية قد باشرت بالعمل بهذا النظام منذ الاول من تموز الحالي وفي النية زيادة هذا الرقم لتخفيف حدة الازدحام الحاصل على مكاتب الاجازات . واشار ان مكتب الحبيبية يقوم حاليا بصرف الاجازات الجديدة للذين يتم اختبارهم لاول مرة لغرض الحصول على اجازة سوق خصوصي ومن المؤمل ان تباشر مديرية الاجازات باستبدال وصرف الاجازات العمومي الجديدة حال استكمال مستلزمات صرفها على ان الاجازات العمومي القديمة والتي حددت فيها مدد التجديد ستكون سارية المفعول لدى مفارزنا المرورية . واضاف ان عملية الاستبدال قد كشفت لنا عددا من الاجازات المزورة حيث استطاعت مديرية الاجازات من ضبطها خلال الايام الماضية . ودعا المواطنين الى ضرورة جلب كافة المستلزمات المطلوبة وهي صورتين حديثتين وبطاقة السكن مصورة مع مايؤيد رسميا فصيلة الدم □

منظمات عراقية وعربية ادانت استفزازات فريق التفتيش

■ بغداد/واع : ادانت المنظمات والاتحادات العراقية والعربية بشدة الممارسات الاستفزازية التي قام بها فريق التفتيش الدولي المشترك ومحاولته اقتحام وزارة الزراعة والري خلافا للقوانين والاعراف والمواثيق الدولية . ووصفت المنظمات والاتحادات في بيانات استنكار وبرقيات وجهتها الى الامين العام للامم المتحدة تلك الممارسات بانها تشكل مساسا لسيادة العراق وامنه وانتهاكا صارخا للقانون الدولي . وندد معلمو العراق بالممارسات الاستفزازية لفريق التفتيش الدولي . واكدوا في برقية احتجاج وجهوها الى الامين العام للامم المتحدة ان هذه الاعمال تندرج في اطار افتعال الازمات والذرائع من اجل مواصلة الحصار الاقتصادي على شعب العراق للنيل من ارادته المستقلة . وشجب اتحاد الادباء والكتاب في العراق التصرفات الاستفزازية المشينة التي ارتكبتها بعثة التفتيش الدولية بإزاء المؤسسات المدنية العراقية . وطالبوا في برقياتهم المنظمات الدولية والراي العام العربي بالتدخل المباشر لايقاف هذه الممارسات التي لاتنسجم مع ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي . واكد الحقوقيون العرب في برقياتهم ضرورة احترام سيادة العراق وكرامة شعبه والكف عن الممارسات الاستفزازية للجان التفتيش □

مختصون في الصيدلة السريرية ناقشوا امكانية تطويرها وافاقها المستقبلية

■ بغداد/الجمهورية . ناقش مختصون في الصيدلة السريرية خلال ندوة عقدوها في م الكندي العام عدة مواضيع ودراسات حول الصيدلة السريرية وامكانية تطويرها وافاقها المستقبلية خدمة للمواطنين . واستعرضت الندوة التي عقدت ضمن فعاليات الندوة العلمية ليوم الصيدلي السريري جهود الصيدلة السريرية واسهاماتها في العملية الصحية والخطط والبرامج المعدة لتطويرها □

مناقشة سبل الارتقاء بعمل مصرفي الرافدين والرشيد

■ بغداد/ واع : نوقشت بندوة متخصصة في وزارة المالية امس سبل الارتقاء بعمل فروع مصرفي الرافدين والرشيد بهدف تقديم افضل الخدمات المصرفية للمواطنين . واستعرضت في الندوة التي شارك فيها السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية افاق عمل فروع المصرفين في مجالات الايداع والسحب والتعامل بالصكوك وفتح الحسابات الجارية والمشاكل والمعوقات التي تعترض عمل الفروع واساليب تجاوزها . وتم التاكيد على الاهتمام بمبدأ التعامل بالصكوك واشاعته بين المتعاملين مع المصارف باعتباره احد الاساليب الحضارية المتطورة في الاعمال المصرفية والتجارية والتي تجنب المستفيدين مشاكل كثيرة جراء تداول النقد بصورة مباشرة □

نقابة الصحفيين في البصرة تضيف لطيف محل حمود

■ البصرة/مكتب الجمهورية . تضيف نقابة الصحفيين العراقيين فرع الجنوب في الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس في القسم الثاني من حوارها المفتوح حول اهمية النقل في الحياة اليومية السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة ومدراء البلدية والمرور والسكك وعددا من اعضاء المجلس الوطني وشركة البصرة لنقل الركاب ونقابة النقل ومتعهدي الكراجات في المحافظة لمناقشة السبل الكفيلة للارتقاء بقطاع النقل وحل ازماته □

حملتان موسعتان لتنظيف وتجميل مدينة النجف

■ النجف/مكتب الجمهورية . باشرت الاجهزة الخدمية في محافظة النجف بتنفيذ حملتي عمل موسعتين لتنظيف المدينة وتطوير مداخلها وتجميل ساحاتها العامة . وقال المهندس فرات فرحان امين مدير بلدية النجف ان الحملة تشمل تطوير ساحة الزائرين الواقعة خلف مرقد الامام علي (ع) حيث توفر بانشاء اربعة مواقف للسيارات الكبيرة والصغيرة وتاسيس مظلات ومرافق صحية عامة للزائرين كما تجري الاعمال النهائية لتنفيذ كراج النقل الداخلي والشوارع المحيطة بالمركز التجاري بالمحافظة . واضاف ان العمل يتواصل لتبليط شوارع مقبرة النجف وبناء اسيجتها الداخلية والخارجية وتبليط شوارع حي صدام حيث انجز منها لحد الان مايربو على (٥٠٪) من حجم العمل □

رفع الانقاض في عدد من انهر البصرة

■ البصرة/ نضال العليان . يستمر العمل حاليا لرفع الاختناقات الموجودة في انهر منطقة البصرة والسيبة وسيحان والقرنة لتحقيق انسيابية المياه في الانهر والجداول في اثناء عملية المد والجزر فضلا عن تسوية وتعديل سواتر الانهر ورفع الانقاض والمخلفات وانشاء معابر كونكريتية صندوقية بدلا من الانابيب الموجودة حاليا على صدر الانهر . وافاد السيد عبدالرحيم احمد مدير زراعة وري البصرة ان عدد الانهر المشمولة في الحملة الحالية بلغت اطوالها (١٠٠) كم في حين بلغت اطوال الحفريات (٨٥) الف متر مكعب فضلا عن انشاء (٧٥) معبرا وفتح (٢٠) نهرا جديدا الى جانب انجاز (١٠٠) كم من سداد البصرة □

■ بغداد / امل سلمان اصدر ديوان رئاسة الجمهورية قرارا يقضي بقبول الطلبة المرقن قيدهم في الجامعات والمعاهد الرسمية للاستمرار بالدراسة في الكليات الاهلية على ان يتحمل الطالب مسؤولية دفع كلفة الدراسة فيها وبما يؤيد سلامة موقفه من الخدمة العسكرية . وقال السيد فهد الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق لمندوبة (الجمهورية) ان صدور هذا القرار الذي لم يحدد اسباب ترقين قيد الطلبة في المعاهد والجامعات سيمنح مايقارب حوالي (٢٠) الفا من هؤلاء الطلبة الذين تم فصلهم ولاسباب منها العدوان الثلاثيني على العراق واستمرار الحصار الاقتصادي الجائر وصعوبة المواصلات البقية ص٢

وزير التجارة يحذر اصحاب المخابز والافران من التلاعب باسعار الخبز والصمون المخالف يضع نفسه تحت طائلة الحساب والمسؤولية

■ بغداد / صلاح العبد اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ضرورة التزام اصحاب مخابز وافران انتاج الخبز والصمون بالتعليمات والضوابط التي حددتها الوزارة وقال في ندوة نظمتها الوزارة يوم امس وحضرها اصحاب المخابز والافران في بغداد إن التعليمات المذكورة تضمنت الالتزام بالمواصفات المعتمدة في انتاج الصمون والخبز من ناحية الوزن إذ يجب ان يتراوح وزن الصمونة الواحدة بعد الشواء مابين (١٠٠ و١٠٥) غرامات وبالنسبة لرغيف الخبز مابين (١٥٠ و١٦٠) غراما كذلك يجب ان تتميز تلك المواد بنوعية جيدة لاسيما إن نوعيات الطحين التي وفرتها الدولة الى المواطنين هي من افضل نوعيات الطحين المنتج هذا فضلا عن ضرورة الالتزام بالاسعار التي حددتها الوزارة لاصحاب المخابز والافران الخاصة باجور الشراء والبالغة (٥٠) فلسا للصمونة الواحدة و(١٠٠) فلس في حالة تبديل الطحين اي اعطاء طحين اسمر من قبل المواطن وتسلم صمون منتج بطحين (ابيض نوع (صفر) في حين حدد سعر الصمونة الجاهزة بـ (٢٥٠) فلسا وسعر رغيف الخبز بـ (٣٠٠) فلس

واضاف ان حملات تفتيشية مكثفة ستقوم بها اجهزة الوزارة لمتابعة عمل المذكورين ورصد المخالفين منهم حيث ستتخذ بحقهم الاجراءات القانونية المناسبة . واوضح انّ المجال مازال مفتوحا امام المواطنين الراغبين في إنشاء المخابز والافران وحسب المواقع الجغرافية وحاجة المواطنين لها لاسيما في المناطق السكانية الجديدة التي لاتتوفر فيها مخابز او افران وسوف لايسمح بالتوسع في هذا المجال في المناطق المغطاة بالخدمة او التي تتوفر فيها مخابز وافران سابقة كافية لتامين حاجة المواطنين من الصمون والخبز في تلك المناطق مشيرا الى ضرورة حصول اصحاب المخابز والافران على اجازة ممارسة المهنة من قبل الشركة العامة لتصنيع الحبوب وبعكسه سيضع المخالف نفسه تحت طائلة الحساب والمسؤولية .

وزير التجارة شدد على ضرورة تحمل العائلة العراقية مسؤولية تحقيق حالة من الاكتفاء الذاتي في انتاج مادتي الخبز والصمون من خلال ممارسة عملية الانتاج من قبل ربات البيوت في داخل المنازل من دون الحاجة الى الاعتماد على اصحاب المخابز والافران في انتاج تلك المواد وتشجيعهم على التلاعب بالاوزان والاسعار . الدكتور محمد مهدي صالح حدد في اثناء الندوة معدل انتاج الكيلو غرام الواحد من الطحين لمادتي الخبز والصمون حيث يتراوح إنتاج الكيلو غرام الواحد من الطحين بين ١٠ و١٢ صمونة او ثمانية ارغفة خبز وبالاوزان المقررة وفي ضوء توفر الطحين بشكل اعتيادي سواء من الانتاج المحلي ام المستورد من الخارج للسوق المحلية حيث تشهد حركة السوق انسيابية عالية في المواد الغذائية ومن ضمنها الطحين مما لم يعد هنك مسوغ امام اصحاب الافران والمخابز للتلاعب بالاوزان او الاسعار . من جانب اخر طرح عدد من اصحاب المخابز والافران الذين حضروا الندوة جملة من الاراء والمقترحات التي تهدف الى تسهيل عملية الانتاج وانسيابيته الى المواطنين وقد وعد الوزير بدراستها واتخاذ الاجراءات اللازمة بصددها □

فرن صمون / من الارشيف

من المحافظات

انحسار موجة المياه المالحة في انهر ميسان

■ ميسان/جبار النجدي انخفضت نسبة الاملاح في مياه نهر دجلة والانهر المتفرعة عنه والمارة في محافظة ميسان والاقضية والنواحي التابعة لها بعد موجة مياه مالحة استمرت اربعة ايام . وقال المهندس محمد عبدالحسن العلي مدير زراعة وري ميسان لمراسل الجمهورية ان ارتفاع نسبة الاملاح في انهر ميسان سببه تسرب المياه المالحة من ناظم هور الشويجة وبعد تحرك سريع من قبل ملاكاتنا وبالتعاون مع مديرية زراعة وري محافظة واسط تم غلق الناظم باحكام والقضاء على البقية ص٢

فرز ٢٧٠٠ قطعة ارض سكنية في واسط

■ واسط / مزهر عسكر : انتهى العمل في قضاء الصويرة بفرز ٢٧٠٠ قطعة ارض سكنية لتوزيعها على المواطنين . وقال السيد علي صراخ عبدالله قائممقام القضاء ان حملة واسعة للعمل الجماعي في ناحية العزيزية تهدف تسوية وتعديل الشوارع الرئيسية والفرعية ومعالجة الحفر والمطبات وردم المنخفضات وتنظيم الحدائق والجزرات الوسطية وادامة المناطق الخضر لاضفاء سمة جمالية للمدينة □

لجنة تطوير المناطق الحدودية باشرت اعمالها

■ ديالى / اديب ابو نوار . بدأت في محافظة ديالى اعمال لجنة تطوير المناطق الحدودية والتي تشمل قضاء خانقين وناحية مندلي والمناطق التابعة لهما كمرحلة اولى . واكد السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى ان لجان الكشف والمتابعة ستقدم تقاريرها وكشوفاتها خلال مدة اقصاها العاشر من الشهر الحالي لغرض رفعها الى الجهات المختصة □

مضيف ومتحف الامام علي (ع) يستقبلان الزوار

■ النجف / مكتب الجمهورية انجزت محافظة النجف المرحلة الاخيرة من اعمال مضيف الامام علي ومتحفه . وقال مدير اوقاف المحافظة ان المضيف المعد لتقديم الطعام للزوار والوافدين الى المحافظة له تخصيصات مالية مستقلة وصرفيات تغطي نفقاته واحتياجاته المطلوبة للضيافة وسيستقبل الزوار والوافدين قريبا . واضاف انه قد تم ايضا انجاز الاعمال الخاصة باجنحة العرض التي سيضمها المتحف والتي تحتوي على تحف وهدايا الامام علي والتراث الفكري والديني للمرقد الشريف وسيكون العرض على شكل اجنحة مبوبة ليطلع عليها الزوار □

افاعي سامة في هور الزبير

■ البصرة / صباح الجزائري : تم تسجيل نوعين من الافاعي البحرية السامة التي تنتمي الى عائلة الكوبرا في مياه هور الزبير . اعلن ذلك . للجمهورية . السيد (اسامة ابارسل) الباحث في مركز علوم البحار بجامعة البصرة وقال ان هذه الافاعي من الانواع السامة جدا بعكس ماهو شائع عن الافاعي المائية كونها غير سامة . واضاف ان هذا النوع يمكنه قتل انسان بكامل صحته خلال دقائق معدودة . واشار الى ان هذه الافاعي تتميز بدقة الراس وتتغذى على بعض الاسماك التي تعيش داخل مغارات ودهاليز طينية وتقوم بحفرها بنفسها □

تواصل العمل بمشروع تطوير المنطقة المحيطة بالروضتين الحسينية والعباسية

■ كربلاء / الجمهورية تواصل الجهات المختصة في محافظة كربلاء الاعمال والترتيبات الخاصة باعمار وتطوير المنطقة المحيطة بالروضتين الحسينية والعباسية بعد انجاز بناء السور الخارجي المحيط بالحرمين الشريفين وتتضمن هذه الاعمال انشاء فنادق واكشاك سياحية ومطاعم ومناطق استراحة لزائري العتبات المقدسة . كما نفذت مديرية بلدية كربلاء حملات عمل جماعي واسعة وشاملة لتنظيم وتبليط البقية ص٢